

# بث مباشر | كيف تقوي إيمانك في رمضان | نبيل العوضي

نبيل العوضي

اي بن الفضيل بن عياض يقال عنه انه كان يردد الاية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى فانذرتكم نارا - [00:00:00](#)

فلم يستطع ان يكمل السورة. فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى لم يستطع ان يكمل قاعة الصورة مرة ثالثة واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يدخل السورة فتركها وقرأ سورة غيرها - [00:00:17](#)

احد السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه لم يستطع ان يكمل هذه الاية قتلته اية ولعل الامر فيه مبالغة. لكن لا نريد هذه الصورة. نريد الانسان يا اخوان يتأثر - [00:00:37](#)

الام الضعف في الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي. اتعرف ما في الصدور -

[00:01:02](#)

ما كنت تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدأ امام الله عز وجل يوم القيامة يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية - [00:01:21](#)

القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك؟ او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر عندما تقرأ؟ هل تتأثر عندما تسمع القرآن هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تتدبر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها - [00:01:34](#)

تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم يقول عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل فاخذ يبكي فابكى اهله كلهم بكوا معه اشفاقا عليه وابكى الجيران وفي الصباح سئل رضي الله عنه - [00:01:54](#)

ما يبكيك رحمك الله فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في الشعير وتفكرت فلم اكن ادري الى ايهما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من فريق السعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتبه من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي - [00:02:23](#)

فببكي حتى تقول عن عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فببكي حتى تشاد روحه ان تخرج منه يقول وهكذا يبكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - [00:02:46](#)

الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن. انا على قلوب اقفالها. والله لو نزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن ولا يشعر كانه يقرأ - [00:03:03](#)

ايه ده؟ بل لو لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عن عدوه ليخاف. اما يسمع من عذاب الله لا يخاف. اسمه عن النار اذا سمع ايات العذاب وايات - [00:03:27](#)

الوعيد ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله هكذا المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجن. ما يتحمل هذه الايات يخاف. ثم بعد قليل ان للمتقين مفازا. يلين الجن - [00:03:47](#)

ويلين القلب ويرجو رحمة الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة بالسبع الطوال اذا مر بآية عذاب استعاذ بالله واذا مر بآية رحمة سأل الله من فضله - [00:04:07](#)

واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الايات. اما بعض الناس من ظعيفي الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأله ماذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ ما يعرف - [00:04:24](#)

ماذا منذ متى اغتسلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه يبكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - [00:04:36](#)

كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت على في جماعة. ان الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - [00:04:53](#)

صغيرة ان شاء الله ننتظرنى واذا مرة في السوق نظر الى فلانة وعلانة ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضر ثم اذا ذهب اذا ذهب الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستجيب اعراض - [00:05:08](#)

الناس كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة ويقولون يا ويلت - [00:05:28](#)

نظرة نظرتها في السوق تلك تلك الليلة عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع الى الاخبار. وكانت امرأة مذيعة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار - [00:05:53](#)

ذلك المجلس الذي كنت تدرس فيه وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة وكنت تقول انا ما تكلمت انا فقط استمع ذلك اليوم عندما فذهبت الى السوق لتشتري حاجات. وقابلتك امرأة تبيع وتشتري منها. واخذت تكلمها وتنظر اليها وتحادثها - [00:06:19](#)

يضاحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكينة كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم هكذا ضعيف الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش. يقع في الغيبة هو الذي يغتاب - [00:06:39](#)

يقع في عقوق الوالدين بل لعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى احد الا المجاهرين. يبدأ يجاهر يجلس امام الناس ويعصي الله ويفعل المنكرات بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا وكذا. يفتخر انه - [00:07:11](#)

كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان. ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب حنا ايش علينا؟ هذه من العلامات - [00:07:33](#)

ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك. لهذا سوف نختصر العلامات من علامات ضعف الايمان يا عباد الله التكاسل عن العبادات - [00:07:49](#)

التكاسل في السابق كان اول ملتزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير ما باله ما يمشي الا عند الاقامة - [00:08:03](#)

فلان حاسب نفسك لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله في جهنم مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - [00:08:15](#)

كان في بداية التزامه في جيبه يشكل المسلم يقرأ الاذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار المساء اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف اليوم ساعة والساعتين والثلاث. ما - [00:08:35](#)

الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل ما بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان. كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا يوما واحد في الشهر. ما بالك يا عبد الله - [00:08:55](#)

انها علامة لضعف الايمان وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرع ولا يشتت يرى المنكرات وكأنها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - [00:09:15](#)

اولئك الذين ينكرون المنكر تأمر وتؤمنون لانه لانه من الامام انكار المنكر. اما ضعيف الايمان كان في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم يصر - [00:09:36](#)

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى المنكرات فانه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر. ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا المجلس. لان الايمان ضعيف كما قال عليه الصلاة - [00:10:06](#)

والسلام وذلك اضعف الايمان. اتعرفون في من هذا هناك الرجل يجلس في المجلس ويرى منكر فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا بلسانه فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس - [00:10:26](#)

ذلك اضعف الايمان ماذا نقول في من يجلس؟ يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول في من هو الذي يفعل المنكرات يا اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر - [00:10:41](#)

حتى اذا جاء يوم القيامة الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا. عندما يقرأ قوله تعالى كيف تحيي الايمان في قلبك - [00:10:58](#)

كيف تعالج ضعف الايمان هذا وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر مضى الدهر والايام والذنب حاصل - [00:11:37](#)

وجاء رسول الموت والذنب والغفل مضى الدهر والايام والذنب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة. وعيشك فيها محال وباطل. ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله الا رجل يعمل - [00:11:53](#)

مصرعي هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه. ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا عباد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهم - [00:12:18](#)

رحمك الله قال طول السفر وقمة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا نقول نحن يا عباد الله؟ الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - [00:12:40](#)

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة. والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز اذا كانت فيه منكر والله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات لو كان يفكر حقا في تلك اللحظة - [00:13:00](#)

يقول الله تبارك وتعالى عنها بلغت التراقي وقيل من راق. تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الاية على فراش الموت ولعل حولك ولعل حولك ابوك. وامك وابناؤك وزوجتك. لعلهم يبكون عليك. لعل ابنك الصغير. قد - [00:13:20](#)

وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها ما بالاشاق انها تبرد رقاع والناشطات نشطا بدء ملك الموت ينتزع الروح الى الان - [00:13:49](#)

لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس لم ترجعها. الى الان لم اتب من من النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت - [00:14:09](#)

ينادي الاب من يد هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتنادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو متيقن انه سوف يفارق هذه الدنيا. البيت الى الان لم يكمل اثاثه - [00:14:28](#)

الى الان السيارة لن يشتريها. الى الان قد حجز التذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [00:15:02](#)

والتفت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكرها هذي من لذات فكر يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن تستفد منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه - [00:15:18](#)

احذر والله ما تتجراً على الذنوب ايضاً يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل اذا جئت امام الله مثل وقوفك يوم الحشر عرياناً. مستعطفا قلق الاحشاء حيراناً - [00:15:55](#)

تذكر من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غضباناً. اقرأ كتابك يا عبدى كان هل تفكرت في تلك اللحظة؟ قال الله تعالى تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت - [00:16:14](#)

تود لو ان بينها وبينه تلك اللحظة التي قالت لك امك يا بني فقلت لها ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا. تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيداً - [00:17:11](#)

ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا - [00:17:41](#)

ذهبت الى البيت وقبل ان تنام. وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر. او بعد ان تذكر الاذكار. اذكار النوم. تفكر يا عبد الله تقدمت لله عز وجل طع حسناتك في كفة وسيناتك في كفة. ثم حاسب نفسك. وانظر ايهما ترجح. يا عبد الله حاسب نفسك - [00:18:01](#)

لا تأتي يوم القيامة وتكون من الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية لا تكن كما قال الله فيهم وقدمنا الى ما من عمل فجعلناه هباء منثوراً. قال عليه الصلاة والسلام يأتين اقوام يوم القيامة. معهم اعمال كجبال تهامة بيض - [00:18:23](#)

يجعله الله هباء منثوراً قال ثوبان من هم يا رسول الله؟ صفهم لنا يا رسول الله. جلهم لنا الا نكون منهم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخافون. ان تكون من هؤلاء يكون ممن؟ من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم يوم القيامة فيجعله الله هباء منثوراً - [00:18:43](#)

قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسناً لا تكلت اسئلة واحدة لو علمت ان الله قبل مني حسنة لا تكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بثوبان ومن معه - [00:19:05](#)

قال الا انهم يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون. ما بالهم لكنهم قوم اذا خلوا لمحارم الله انتهكوها امام الناس رجل صالح - [00:19:20](#)

لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يفعل المعاصي ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل. يسافر الى بلاد الغرب بلاد الكفر. بلاد الاباحية لا احد يراها. غريب يفعل ما يشاء - [00:19:40](#)

يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا رأى جهنم يوم القيامة تزفر يتذكر كل اعماله في الدنيا يتذكر ذنوبه. يتذكر كلماته. يتذكر خطراته. يتذكر قدماءه. الى اين مشى؟ كما قال الله عز وجل - [00:19:56](#)

وجي يومئذ بجهنم يومئذ يقول يا ليتني قدمت يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا طالب العلم يمنعك الخجل؟ يمنعك الحياء؟ يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما قمت - [00:20:22](#)

الذي امرك الله به في مجلس من المجالس يستهزأ على الله فيه. ويتكلم فيه على الدعاة والمصلحين وانت ساكت تتذكر يوم هذا الموقف يوم القيامة. فتقول يا ليتني قدمت لحياتي - [00:21:02](#)

يا ليتني تكلمت ولن ابالي بالناس. يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني ويا ليتني يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة فينظر الى ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا - [00:21:16](#)

ويوم يعبد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح واصحاب الخير يقولون له انت معنا في مجالس الخير لنذهب الى العمرة. نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله. وكان يأتيه صاحب السوء. فيقول انت شباب. تمتع بالشباب. تذهب معه - [00:21:36](#)

اولئك المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء نتمتع الدنيا يتذكر

هذا الموقف يوم القيامة فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد بل يدخل يديه كلتيه - [00:22:16](#)

في فمه فيعض عليهما من الندم. ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا عند الله يا عبد الله يزداد الايمان ويقوى الايمان شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الامام اكثر - [00:22:36](#)

اكتر من هذا ان تتذكر الموقف الثالث الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس اما الى الجنة واما الى النار فيأتي الرجل وتخيل نفسك يا عبد الله يناديك الله عز وجل يوم القيامة باسمك - [00:22:56](#)

وكنت بين الناس في المحشر بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميل. والناس قد انهكهم التعب والحر. فيفصل الله عز وجل بينهم نادى بك اين فلان ابن فلان؟ ينادى باسمك يا عبد الله فترتعد الفرائض وتضطرب الجوارح وتكاد تسقط - [00:23:14](#)

على ركبتيك وتجرك الملائكة جرا الى الله. الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار. وانت تتذكر الذنوب كلها تذكر يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر - [00:23:36](#)

تذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرونك بالمعروف وكنت تصد كنت تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنت تصر على الربا. كنت تعرف ان عليك مسؤولية ان تأمر بناتك - [00:23:52](#)

بالحجاب ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة. فيذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن ومن اصلح حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة. بعد ان يقرره في الذنوب وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله -

[00:24:08](#)

سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتابه بيمينه. فيذهب الى الناس

فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس فيقول انظروا الى كتابه انظروا الى صحيفتي انظروا الى مجالس الخير - [00:24:32](#)

انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى صيام النهار. انظروا الى الصدقة. انظروا الى البذل.

انظروا الى المعروف. انظروا الى الاحسان الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت

الصنف الاخر نسأل الله العافية - [00:25:05](#)

نسأل الله نسأل الله ان يثبتنا. فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب خذوه فغلوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى

الدنيا ربنا بعد ان يقرر بالذنوب يقول ربنا ابصرنا وسمعنا ماذا يريد الان - [00:25:23](#)

يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا والله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا الى ان يموت.

والله ليبقي فلسا واحدا في جيبه الا ويتصدق به يتمنى - [00:26:00](#)

كل هذا ولكن ثم في سلسلة انذروها سبعون ذراعا زرعها سبعون ذراعا فاسلخوا كما قال الله عز وجل يسحبون في النار على

وجوههم. فلما يقترب من من النار فاذا النار قد فتحت - [00:26:20](#)

ابوابها فلما يدخل الى جهنم سوداء تزفر وتنادي فتقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في الى رفقاءه في الدنيا

ينظر اليهم في النار ربنا اتهم عذاب - [00:26:50](#)

ينظر الى رفقاءه فيقول يا رب هو الذي اضلني. يا رب كان يأخذ بيدي الى الاسواق. يا رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر. الى بلاد

الغرب لنفعل ونفعل كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى المساجد. كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية.

عجبت للنار - [00:27:31](#)

وعجبت للجنة كيف نام طالباها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى

جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر هذه - [00:27:51](#)

الموقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه عند الاحتضار. يتذكر ذلك موقف اذا خرج من قبره

والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرض امام الله عز وجل. يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا ينام الليل -

[00:28:10](#)



تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفاً وطمعاً. يقوم أحدهم الليل لماذا يا أخوان؟ أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً. لما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على أصحابه دخل أصحابه وهم يضحكون وقد اسرفوا في الضحك فقال لهم لو تعلمون ما - [00:28:30](#)

اعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً. ولخرجتم إلى الصعودات تجأرون. فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤوسهم لهم ولهم خنين اخذوا ليكون أما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من أوله إلى آخره. والقلب ما يخشاه - [00:28:55](#)

دمعة واحدة ما تنزل ما تتأثر ما تتغير ما نتدبر على القلوب أطفال نسأل الله العافية. ما الذي اغفلها؟ كلمة بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون النظرات والكلمات والخطرات والأفعال الذنوب والمعاصي أمتت القلوب. حتى أصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى أصبحت ما تتأثر - [00:29:15](#)

من آيات الله الواحد منا يذهب إلى جنازة ويحملها على كتفه بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور يذهب إلى الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري - [00:29:37](#)

قال لأحدهم بعد أن مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى قال لو هذا رجع إلى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال إن يصلي ركعتين. قال فإن لم يكن هو. فكن أنت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك. وانت - [00:29:51](#)

ثم يرجعها إليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي أحيانا. بعد ما أمتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا عبد الله ولا تتفكر آيات وعبر. كم من صاحب لك قد فارق الدنيا؟ كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا أخوان الجرائد. إن - [00:30:07](#)

إن صغار السن الآن يموتون والشباب أكثر من الكبار. إن حوادث السيارات والله لا تأمن على نفسك يا عبد الله. إن تخرج إلى البيت فتركب السيارة إن تنزل منها لا تأمن على نفسك إنك إذا نمت إن تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الآن إن ترجع إلى البيت. بل لا تأمن على نفسك الآن يا عبد الله إن تخرج من هذا المجلس - [00:30:27](#)

من لا شأماً على نفسك يا عبد الله أنه إذا خرج نفسك إن يرجع إليك تزود من التقوى فأنك لا تدري إذا جن ليل هل تعيش إلى الفجر وكم من فتى أمسى وأصبح لا هي وقد نسجت أكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يبتدى طول عمرهم. وقد أدخلت - [00:30:46](#)

من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد قبضت أرواحهم ليلة القدر تزود من التقوى فأنك لا تدري إذا جن ليل هل تعيش إلى الفجر؟ ختاماً يا عبد الله اسمع إلى هذه القصة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:09](#)

رجل كبير في السن قد سقط حاجبه على عينيه من كبر سنه على عصا متكئ على عصا كبير في السن فقال يا محمد إن لي ذنوباً إن لي ذنوباً لو وزعت على أهل الأرض لاهلكتهم - [00:31:29](#)

الذنوب كثيرة لو وزعت على أهل الأرض لاهلكتهم هل لي من توبة فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد إن لا إله إلا الله وأناي رسول الله. قال أشهد إن لا إله إلا الله - [00:31:47](#)

وأنك رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام إذا ببذلك الله بها حسنات الله أكبر. السيئات كلها تنقلب إلى حسنات فقال هذا الرجل وغدراتي وفجراتي كل هذه الذنوب قال ببذلك الله بها حسنات فولى الرجل وهو يقول الله أكبر الله - [00:32:02](#)

الله أكبر والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم فاحشة يعني كبيرة من الكبائر أو ظلموا أنفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله. تذكروا - [00:32:23](#)

الذنوب وتذكر رحمة الله فتأب ورجع إلى الله شرط بشرط يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على نظرك إلى النساء أو استماعك للآغاني أو النوم عن صلاة الفجر. أو الغيبة والنميمة أو - [00:32:48](#)

وبعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك إلا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة والسلام ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر فيصلي ركعتين لا يحدث بهما نفسه إلا غفر الله له ذنبه - [00:33:18](#)

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق أبي بكر رضي الله عنه. وأيضاً يقول النبي صلى الله عليه

وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه اي يصلي ركعتين يخشع - 00:33:35

ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلا ان رجلا كان يفعل المنكرات والمعاصي وكان يشرب الخمر وكان عنده جارية. وغلما يعزف وجارية تغني له. وكان هذا الرجل عنده قارب - 00:33:45  
واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلا شابا عند هذا عند وصفة النهار. اراد ان يعبر النهار فقال اركب بعيد وكان هذا الشاب صالحا فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنيا ثريا بعد ان اكل الطعام واكل معه ذلك -

00:34:26

قال لعبده ولامته امرهما ان يعزف له ويغنيا له. فبعد ان انتهى من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الاغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا - 00:34:46  
ظن هذا الرجل انه سوف يغني له. فاخذ يقرأ كلاما من آيات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن. حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك ذلك

الرجل شهقة خرجت بها نفسه. الرجل الغني - 00:35:09

صاحب الاغاني. صاحب الطرب. تاب الى الله توبة. خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة سالحة. فاخذت يقوم الليل في كل ليلة حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة صادقة -

00:35:25

توبة يا عبد الله. اذا اردت ان تتوب اعزم من الان. انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب صغيرها وكبيرها. لا تقل عندما في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله احج ولا تقل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه الوظيفة بعدين اتوب لا يا عبد الله لا تأمن - 00:35:45

الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبده العاصي اذا رجع اليه يفرح. طالما اذنبت وعصيته والآن يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه! وما وما -

00:36:05

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى وم رأسه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته ودابته وعليها طعامه وزاده. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبي وانا ربك اخفى من شدة الفرح. الله - 00:36:25  
وافرحوا بعبده اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد -

00:36:45

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاج الانسان يطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعف في بيوت الناس ثم كيف يرفع الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه - 00:37:20

من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص ولعين الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله الناس يبعثون مثله ويظنون انه على خير او ان الكل ضعيف في الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - 00:37:36

اه تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد. والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين. فيظن انه قوي الايمان او يأتي صلاة الفجر بعد الاقامة. فيظن انه ايمانه قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - 00:37:57

وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام ما ينفع اذا لم يتبعه عمل. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين

هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - 00:38:11

فوجد فيها خيرا يطير مزرعة احد الانصار فخر على ركبتيه يبكي فقيل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر ويأكل التمر ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - 00:38:30

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر. يقول رضي الله عنه

كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - 00:38:48

خرج من الصلاة من المفسد. كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم. يقول فتبعته لان عمر كان ينافس ابا بكر في الخير. وهو في الدنيا يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - 00:39:02

يا اخي في المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا امرأة عجوز كثيرة حسيمة عمياء - 00:39:17

من يدخل عليها خليفة المسلمين فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امرأة عجوز كثيرة حسيمة عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي كل يوم لا اعرفه - 00:39:31

يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياها ثم يذهب اخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول واتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر. اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر - 00:39:47

الحسن البصري كان يبكي كثيرا القلوب الاوائل ليست كقلوبنا يا اخوان. كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد قال رحمه الله اخاف ان يطرحني في النار - 00:40:03

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن ويسمع المواعظ ولا يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلّى عليه الايات البينات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - 00:40:16

من الشيطان الرجيم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يهجن اعرف انه ضعف في الايمان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم قال بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه وهو يتوذاً يصفر من الخوف. يقول اتدرون بين يدي من اسف - 00:40:37

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود اقرأ قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اقرأ. اني احب ان اسمعه من غيري فاخذ يقرأ ابن ام عبد رضي الله عنه يقرأ ويقرأ حتى دخل سورة النساء فقرأ قوله - 00:41:11

وجئنا بك على عائشة هيدا. قال حسبك. قال فنظرت فاذا عيناه تذرفان. يبكي عليه الصلاة والسلام يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزا تقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الاية ما تستطيع ان تكملها - 00:41:40

وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاني. نعم اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يرددها ويبكي فانك انت العزيز الحكيم. تقول عائشة سمعته - 00:42:08

في السجود وهو يقول امتي امتي. يبكي عليه الصلاة والسلام. هذه علامة ضعف في مالي. انك تسمع القرآن ما تتأثر. تصلي خلف

الامام وما تدري ماذا يقرأ الامام لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا - 00:42:34

علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مر ابا بكر فليصلي بالناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر ابوها - 00:42:51

ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة اذا صلى اذا قرأ القرآن بكى هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه وما ادراك ما عمر؟ صلى في الناس - 00:43:07

صلاة الفجر اخذ يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه. وبكى حتى بكى الناس من خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. علي بن الفضيل بن عياض - 00:43:23

يقال عنه انه كان يردد الاية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى فلم يستطع ان يكمل السورة. فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى - 00:43:50

لم يستطع ان يكمل قاعة الصورة مرة ثالثة واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يكمل السورة. فتركها وقرأ سورة غيرها احد السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - 00:44:15

لم يستطع ان يكمل هذه الاية قتلته اية ولعل الامر فيه مبالغة. لكن لا نريد هذه الصورة نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في



الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - [00:44:40](#)  
وحصل ما في الصدور. ان ربههم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي. اتعرف ما في  
الصدور ما سلطة تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدأ امام الله عز وجل يوم القيامة  
- [00:44:58](#)

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك؟ او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر  
عندما تقرأ هل تتأثر عندما تسمع القرآن؟ هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تتدبر - [00:45:18](#)  
تقشعر منه جلود الذين يخشون يقول الشاعر منه جلود الذي لا يخشون ربهم. عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل اخذ يبكي فابكى  
اهله كلهم بكوا معه. اشراقا عليه وابكى الجيران. وفي الصباح سئل رضي الله عنه - [00:45:39](#)  
ما يبكيك رحمك الله. فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير وتفكرت فلم اكن ادري الى اي ما اصير هل  
انا من فريق الجنة؟ ام من فريق السعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي -  
[00:46:10](#)

فببكي حتى تقول عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فببكي حتى تشاء روحه ان تخرج  
منه يقول وهكذا يبكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - [00:46:34](#)  
الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن ان على قلوب اقفال والله لو انزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا  
القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن - [00:46:51](#)  
ولا يشعر كأنه يقرأ جريدة. بل لو لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عن عدو ايقاف انه يسمع عن  
عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار - [00:47:12](#)

اذا سمع ايات العذاب وايات الوعيد ثم اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجلد. ما يتحمل هذه الايات يخاف. ثم بعد  
قليل ان للمتقين هذا دليل الجد - [00:47:32](#)  
ويلين القلب ويشتم ويرجو رحمة الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة في السبع الطوال اذا مر بآية  
عذاب استعاذ بالله واذا مر بآية رحمة سأل الله من فضله - [00:47:54](#)  
واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الايات. اما بعض الناس من ظعيفي الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأله ماذا صلى الامام في  
صلاة العشاء؟ ماذا قرأ ما يعرف - [00:48:11](#)

ماذا منذ متى اغتسلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ببكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه  
الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - [00:48:23](#)  
كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت انا في جماعة. ان  
الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - [00:48:40](#)

صغيرة ان شاء الله لن تظنني واذا مر في السوق نظر الى فلانة وعلاوة ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضر ثم اذا ذهب اذا ذهب الى  
بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستدير اعراض - [00:48:55](#)  
كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى  
اذا جاء يوم القيامة ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلت - [00:49:15](#)

نظرة نظرتها في السوق لا يغادر تلك تلك الليلة عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما  
جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع الى الاخبار. وكانت امرأة مذيعة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار - [00:49:40](#)  
ذلك المجلس الذي كنت تدرس فيه وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة وكنت تقول انا ما تكلمت انا فقط استمع ذلك اليوم  
عندما فذهبت الى السوق لتشتري حاجات. وقابلتك امرأة تبيع وتشتري منها. واخذت تكلمها وتنظر اليها وتحادثها - [00:50:06](#)

يضاحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكينة كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا هكذا ضعيف الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش. يقع في الغيبة هو الذي يغتاب - [00:50:26](#) يقع في عقوق الوالدين لعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى حد الا المجاهرين. يبدأ يجاهر يجلس امام الناس ويعصي الله ويفعل المنكرات بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا وكذا. يفتخر انه - [00:50:58](#)

كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان. ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب يقول حنا ايش علينا؟ هذه من علامات - [00:51:20](#) ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك. لهذا سوف نختصر العلامات. من علامات ضعف الايمان يا عباد الله التكاسل عن العبادات - [00:51:37](#) التكاسل في السابق كان اول ملتزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير ما بعد امية الا عند الاقامة - [00:51:50](#)

فلان حاسب نفسك. لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله في جهنم مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - [00:52:02](#)

في بداية التزامه في جيبه حصن المسلم. يقرأ الاذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار المساء اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف في اليوم ساعة والساعتين والثلاث. ما - [00:52:23](#)

الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل ما بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان؟ كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا ولا يوم واحد في الشهر ما بالك يا عبد الله - [00:52:42](#)

انها علامة لضعف الايمان وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرع ولا يشمئز يرى المنكرات وكأنها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - [00:53:02](#)

هل اولئك الذين ينكرون المنكر؟ كنتم خيرة اخرجت للناس تأتي وتؤمنون لانه لانه من الامام انكار المنكر. اما ظعيف الايمان كان في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم - [00:53:23](#)

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى المنكرات فانه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر. ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا المجلس. لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة - [00:53:53](#)

والسلام وذلك اضعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هذا الرجل يجلس في المجلس فيرى منكر فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا بلسانه. فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - [00:54:13](#)

ماذا نقول في من يجلس يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول فيمن هو الذي يفعل المنكرات يا اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر - [00:54:31](#)

حتى اذا جاء يوم القيامة الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا عندما يقرأ قوله تعالى كيف تحيي الايمان في قلبك كيف تعالج ضعف الايمان هذا - [00:54:45](#)

وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر مضى الدهر والايام والذنوب حاصل وجاء رسول الموت والذنوب والقلب غافل - [00:55:27](#)

مضى الدهر والايام والذنب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة. وعيشك فيها محال وباطل. ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله الا رجل يعمل - [00:55:45](#)

مصرعي هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه. ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا عباد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهما - [00:56:05](#)

يبكيك رحمك الله قال طول السفر وقمة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - [00:56:27](#)

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز اذا كان فيه منكر. والله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حقا في تلك اللحظة - [00:56:49](#)

يقول الله تبارك وتعالى عنها بلغت التراقي وقيل من راق. تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الآية على فراش الموت ولعل حولك ولعل حولك ابوك. وامك وابناؤك وزوجتك. لعلهم يبكون عليك. لعل ابنك الصغير. قد - [00:57:07](#)

وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها في ما بالشاق انها تبرد والناشطات نشطا بدأ ملك الموت ينتزع الروح الى الان - [00:57:36](#)

لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس لم ترجعها. الى الان لم لم اتب من من النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - [00:57:56](#)

وقيل من ينادي الاب من هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتنادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو متيسر انه وسوف نفارق هذه الدنيا البيت الى الان لم يكمل اساسه - [00:58:15](#)

الى الان السيارة لم يشتريها. الى الان قد حجزت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [00:58:50](#)

والتفت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكر فكري يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن تستفد منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه - [00:59:05](#)

لحظة والله ما تتجرأ على الذنوب ايضا يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل اذا جئت امام الله مثل وقوفك يوم الحشر عريانا. مستعطفا قلق الاحشاء خيرا - [00:59:42](#)

قال النار من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غبانا انظر اليه تراه هل كان ما كان لما قرأت لا يغادرني حرفا وما كان في سر واعلانا. خذوه يا ملائكة - [01:00:00](#)

هل تفكرت في تلك اللحظة؟ قال الله تعالى وما عملت في تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت تود لو ان بينها وبينه - [01:00:30](#)

ويحذركم الله نفسه. تلك اللحظة التي قالت لك امك يا بني فقلت لها ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا. تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيدا - [01:01:09](#)

ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا. وزنوا قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا - [01:01:29](#)

ذهبت الى البيت وقبل ان تنام وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر او بعد ان تذكر الازكار اذكار النوم تفكر يا عبد الله ماذا قدمت لله عز وجل؟ طع حسناك في كفة وسيئاتك في كفة ثم حاسب نفسك وانظر ايهما ترجح - [01:01:49](#)

يا عبد الله حاسب نفسك. لا تأتي يوم القيامة وتكون من الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا تكن كما قال الله

فيهم وقدما الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. قال عليه الصلاة والسلام ليائين اقوام يوم القيامة. معهم - 01:02:09  
كجبال تهامة بيض يجعلها الله هباء منثورا. قال ثوبان من هم يا رسول الله؟ صفهم لنا يا رسول الله قم لنا الا نكون منهم اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم يخافون ان يكونوا من هؤلاء. يكونوا ممن؟ من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم - 01:02:29  
يوم القيامة سيجعلها الله هباء منثورا قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسنا لاتكني اسئلة واحدة لو علمت ان الله قدر مني حسنة  
لاتكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين - 01:02:49

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لثوبان ومن معه قال الا انهم يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون. وبأخذون من الليل كما  
تأخذون حتى قيام الليل يقومون. ما بالهم لكنهم قوم اذا خلوا - 01:03:04  
بمحارم الله انتهكوها امام الناس رجل صالح لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يفعل المعاصي ذهب الى  
السوق ليس هناك من يراقبه يفعل. يسافر الى بلاد الغرب بلاد الكفر. بلاد الاباحية لا احد يراه. غريب يفعل ما يشاء - 01:03:21  
يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا جهنم يوم القيامة تزفر يتذكر كل اعماله في الدنيا يتذكر ذنوبه. يتذكر كلماته. يتذكر  
خطراته. يتذكر قدماه. الى اين مشى؟ كما قال الله عز وجل - 01:03:44

وجي يومئذ بجهنم يومئذ يقول يا ليتني قدمت يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت  
المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا طالب العلم يمنعك الخجل؟ يمنعك الحياء. يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما  
قمت - 01:04:09

الذي امرك الله به في مجلس من المجالس يستهزأ على الله فيه. ويتكلم فيه على الدعاة والمصلحين وانت ساكت. تتذكر يوم هذا هذا  
الموقف يوم القيامة فتقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ليتني تكلمت ولن ابالي بالناس. يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت -  
01:04:49

الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني ويا ليتني. يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة فينظر الى ذنوبه فيتذكر من كان  
السبب صاحبه في الدنيا ويوم يعبد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - 01:05:09

يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح واصحاب الخير يقولون له انت معنا في مجالس الخير لنذهب الى العمرة. نذهب الى  
مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله. وكان يأتيه صاحب السوء. فيقول انت شباب. تمتع بالشباب. تذهب معه - 01:05:33  
ذلك المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء نتمتع دنيا يتذكر هذا  
الموقف يوم القيامة. فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد بل يدخل يديه كليته - 01:06:03

في فمه فيعض عليهما من الندم. ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا تذكرت عند  
الله يا عبد الله ازداد الايمان. ويقوى الايمان شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الايمان اكثر - 01:06:23  
اكثر من هذا ان تتذكر الموقف الثاني الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس اما الى الجنة واما الى النار فيأتي الرجل وتخيل  
نفسك يا عبد الله يناديك الله عز وجل يوم القيامة باسمك - 01:06:43

وكنت بين الناس في المحشر بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميل. والناس قد انهكهم التعب والحر فيفصل الله  
عز وجل بينهم. فينادي بك اين فلان ابن فلان؟ ينادى باسمك يا عبد الله. فترتعد الفرائض - 01:07:01  
الجوارح وتكاد تسقط على ركبتيك فتجرك الملائكة جرا الى الله. الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار تتذكر الذنوب كلها تذكر  
يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر. تتذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرونك بالمعروف وكنتم تصد -

01:07:21

كنتم تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنتم تصر على الربا. كنتم تعرف ان عليك مسؤولية ان تأمر بناتك بالحجاب  
ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة. فيذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن وممن -

01:07:45

حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة بعد ان يقرره في الذنوب وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيعطى كتابه بيمينه. فيذهب - [01:08:09](#)  
الى الناس فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس فيقول انظروا الى كتابه انظروا الى صحيفتي انظروا الى مجالس الخير انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى صيام النهار. انظروا الى الصدقة. انظروا الى البذل. انظروا الى المعروف. انظروا الى الاحسان - [01:08:29](#)

الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت الصنف الاخر نسأل الله العافية نسأل الله نسأل الله ان يثبتنا فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب - [01:09:02](#)  
خذوه فولوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى الدنيا بعد ان يقرر بالذنوب يقول ربنا ابصرنا وسمعنا ماذا يريد الان يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا فوالله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا - [01:09:17](#)

قبل ان يموت. والله لا يسقي ثلثا واحدا في جيبه الا ويتصدق به. يتمنى كل هذا ولكن في سلسلة اندروها سبعون كما قال الله عز وجل يسحبون في النار على وجوههم. فلما يقترب من من النار فاذا النار قد فتحت ابوابها. فلما يدخل الى جهنم سوداء تزفر - [01:10:03](#)

كيف تقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في النار. الى رفقاءه في الدنيا ينظر اليهم في النار امة لعنت اختها حتى اذا ادركوا فيها جميعا قالت - [01:10:43](#)

ينظر الى رفقاءه فيقول يا رب هو الذي اظلني. يا رب كان بيدي الى الاسواق. يا رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر الى بلاد الغرب لنفعل ونفعل. كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى - [01:11:13](#)  
المساجد كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية. عجبت للنار كيف نام هاربها وعجبت للجنة كيف نام طالبها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر - [01:11:33](#)

الموقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه عند الاحتضار. يتذكر ذلك اوقف اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرط امام الله عز وجل. يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا ينام الليل - [01:11:58](#)

تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهم الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. لم يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه وهم يضحكون وقد اسرفوا في الضحك فقال لهم لو تعلمون ما - [01:12:18](#)

اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولخرجتم من الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انفسهم ولهم خنين. اخذوا يبكون. اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما يخشاه - [01:12:42](#)

دمعة واحدة ما تنزل ما نتأثر ما نتغير ما نتدبر على القلوب اغفال نسأل الله العافية. ما الذي اغفلها؟ كل ما بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتت القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت ما تتأثر - [01:13:03](#)

من آيات الله الواحد منا يذهب الى جنازة ويحملها على كتفه بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور يذهب الى الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري - [01:13:25](#)  
قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين.



قال فان لم يكن هو. فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك. وانت - [01:13:39](#)

ثم يرجعها اليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي احيانا. بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا عبد الله ولا تتفكر ايات وعبر. كم من صاحب لك قد فارق الدنيا - [01:13:55](#)

كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا اخوان الجرائد ان ان صغار السن الان يموتون والشباب اكثر من الكبار. ان حوادث السيارات والله لا تأمن بنفسك يا عبد الله ان تخرج من البيت فتترك السيارة ان تنزل منها. بل لا تأمن على نفسك انك اذا نمت ان تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الان وترجع الى البيت - [01:14:10](#)

بالله تأمن على نفسك الان يا عبد الله ان تخرج من هذا المجلس من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك تزود من التقوى فانك لا تدري - [01:14:30](#)

اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وكم من فتى امسى واصبح لاهيا؟ وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يرتدى طول عمرهم؟ وقد ادخلت ارواحهم من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر تزود من التقوى فانك - [01:14:44](#)

ما تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ ختما يا يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل كبير في السن - [01:15:07](#)

قد سقط حاجبه على عينيه من كبر سنه على عصا متكى على عصا كبير في السن فقال يا محمد ان لي ذنوبا ان لي ذنوبا لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - [01:15:19](#)

الذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. قال اشهد ان لا اله الا الله - [01:15:34](#)

وانك رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام اذا بيدك الله بها حسنات الله اكبر. السيئات كلها تنصلب الى حسنات فقال هذا الرجل وغدراتي وفجراتي كل هذه الذنوب قال بيدك الله بها حسنات. فولى الرجل وهو يقول الله اكبر الله - [01:15:49](#)

الله اكبر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فاحشة يعني كبيرة من الكبائر او ظلموا انفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله تذكروا - [01:16:10](#)

الذنوب وتذكر رحمة الله. فتاب ورجع الى الله شرط يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على نظرك الى النساء او استماعك للاغاني او النوم عن صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - [01:16:36](#)

وبعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة والسلام ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيصلّي ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر الله له ذنبه - [01:17:06](#)

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر رضي الله عنه وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشى - [01:17:23](#)

ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلا ان رجلا كان يفعل المنكرات والمعاصي وكان يشرب الخمر. وكان عنده جارية و غلام يعزف تغني له - [01:17:33](#)

وكان هذا الرجل عنده قارب واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلا شابا عند هذا عند وطفة النار. اراد ان يعبر النار فقال اركب بعيد وكان هذا الشاب صالحا فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنيا ثريا بعد ان اكل الطعام واكل معه ذلك - [01:18:09](#)

قال لعبده ولامته امرهما ان يعزف له ويغني له. فبعد ان انتهى من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الاغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا. ظن هذا الرجل انه سوف يغني له - [01:18:33](#)

اخذ يقرأ كلاما من ايات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن. حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك فشقق ذلك الرجل شهقة خرج بها نفسه الرجل الغني صاحب الاغاني صاحب الطرب. تاب الى الله توبة. خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة صالحة. 01:18:59 فاخذت -

يقوم الليل في كل ليلة حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة صادقة توبة يا عبد الله اذا اردت ان تتوب اعزم من الان. انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب صغيرها وكبيرها. لا تقل عندما - 01:19:22

في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله احج ولا تقل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه الوظيفة بعدين اتوب لا يا عبد الله لا تأمن - 01:19:42

الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبد العاصي اذا رجع اليه يفرح. طالما اذنبت وعصيته والآن يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه! وما وما - 01:19:52

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى ومرأفه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته ودابته وعليها طعامه وزادت. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. الله - 01:20:12 افرحوا بعبد الله اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد - 01:20:32

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاجه الانسان ويطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعف بيوت الناس ثم كيف يرفع الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه لان من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص - 01:21:07 ولعين الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاشرار ينظر الى من حوله الناس يضعفون مثله ويظنون انه على خير او ان الكل ضعيف في الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - 01:21:28

تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين فيظن انه قوي الايمان. او يأتي صلاة الفجر بعد الاقامة فيظن انه ايمانه قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - 01:21:44 وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام لا ينفع اذا لم يتبعه عمل. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين

هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - 01:21:59 فوجد فيها طيرا يطير. مزرعة احد الانصار فخر على ركبتيه يبكي فليل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر ويأكل التمر ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - 01:22:18

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر. يقول رضي الله عنه كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - 01:22:35

الصلاة من المسجد. كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم. يقول فتبعته لان عمر كان يوافق ابا بكر في الخير. وهو في الدنيا يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - 01:22:50

في المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا امرأة عجوز كثيرة حسيمة عمياء من يدخل عليها خليفة المسلمين - 01:23:04

فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امرأة عجوز كثيرة حسيمة عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي كل يوم لا اعرفه يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياهنا ثم يذهب - 01:23:21 فاخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول الخلفاء من بعدك يا ابا بكر. اسعدت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر الحسن البصري كان

يبكي كثيرا القلوب الاواعي ليست كقلوبنا يا اخوان كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد قال رحمه الله اخاف ان يطرحني في النار - [01:23:41](#)

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن او يسمع المواعظ ولا يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلى عليه الايات البينات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - [01:24:03](#)  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يوجن اعرف انه ضعف في الايمان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [01:24:25](#)

كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه. وهو يتوضأ يصفر من الخوف. يقول اتدرون بين يدي من عف واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا يقول صلى الله عليه وسلم نبينا مسعود اقرأ - [01:24:49](#)  
قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اقرأ. اني اصب ان اسمعه من غيري فاخذ يقرأ ابن ام عبد رضي الله عنه يقرأ ويقرأ حتى دخل سورة النساء فقرأ قوله وجئنا بك على - [01:25:12](#)

عائشة هيدا قال حسبك. قال فنظرت فاذا عيناه تذرسان. يبكي عليه الصلاة والسلام يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزا تقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الآية ما تستطيع ان تكملها - [01:25:38](#)  
وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاني. نعم اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يردها ويبكي تقول عائشة سمعته في السجود وهو يقول امتي امتي. يبكي عليه الصلاة والسلام. هذه علامة ضعف ايمان. انك تسمع القرآن ما تتأثر. تصلي خلف الامام وما تدري ماذا يقرأ - [01:25:55](#)

لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مر ابا بكر فليصلي بالناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر ابوها - [01:26:32](#)

ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة. اذا صلى بكى. اذا قرأ القرآن بكى. هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه وما ادراك ما عمر - [01:26:55](#)

صلت الناس صلاة الفجر فقد يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه وبكى حتى بكى الناس من خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. علي ابن الفضيل ابن عياض - [01:27:09](#)  
يقال عنه انه كان يردد الآية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى فانذرتكم نارا فلم يستطع ان يكمل السورة. فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى - [01:27:37](#)  
لم يستطع ان يكمل فاعاد الصورة مرة ثالثة واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يدخل السورة. فتركها وقرأت سورة غيرها احد السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - [01:28:02](#)

لم يستطع ان يكمل هذه الآية قتلته اية ولعل الامر فيه مبالغة. لكن لا نريد هذه الصورة. نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور. وحصل ما في الصدور - [01:28:28](#)  
ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي؟ اتعرف ما في الصدور؟ ما كنت تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدا امام الله عز وجل يوم القيامة يومئذ تعرضون -

[01:28:47](#)

لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك؟ او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر عندما تقرأ؟ هل تتأثر عندما تسمع القرآن هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تتدبر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها - [01:29:07](#)  
تتشعر منه جلود الذين يخشون ربهم يقول شعروا منه جلود الذين يخشون ربهم. عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل اخذ يبكي فابكى اهله كلهم بكوا معه. اشفاقا عليه. وابكى الجيران. وفي الصباح سئل رضي الله عنه - [01:29:29](#)

ما يبكيك رحمك الله فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في الشعير وتفكرت فلم اكن ادري الى اي ما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من فريق الشعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي -

[01:29:58](#)

فبكي حتى تقول عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي. فبكي حتى تكاد روحه ان تخرج منه. يقول وهكذا يبكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - [01:30:21](#)

الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفال هنا والله لو انزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن - [01:30:38](#)

ولا يشعر كأنه يقرأ جريدة. بل لو لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عن عدو ايقاف اما يسمع عن عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار - [01:31:00](#)

اذا سمع آيات العذاب وآيات الوعيد ثم اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقصع الجلد. ما يتحمل هذه الآيات يخاف. ثم بعد قليل ان للمتقين ويلين القلب ويرجو رحمة الله. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة بالسبع الطوال. اذا مر بآية عذاب استعاذ بالله - [01:31:20](#)

واذا مر بآية رحمة سأل الله من فضله واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الآيات. اما بعض الناس من ظعيفي الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأله ماذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ - [01:31:55](#)

ما يعرف ماذا منذ متى اغتسلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا فصاغت عيناه يبكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - [01:32:09](#)

كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت على في جماعة. ان الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - [01:32:27](#)

صغيرة ان شاء الله ننتظرها واذا مر في السوق نظر الى فلانة وعلاوة ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضر ثم اذا ذهب اذا ذهب الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستجيب اعراض - [01:32:42](#)

كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة ويقولون يا ويلت نظرة نظرتها في السوق - [01:33:02](#)

الغادر تلك تلك الليلة عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع للاخبار وكانت امرأة مذبة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار - [01:33:35](#)

ذلك المجلس الذي كنت تدرس فيه وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة وكنت تقول انا ما تكلمت انا فقط استمع ذلك اليوم عندما فذهبت الى السوق لتشتري حاجات. وقابلتك امرأة تبيع وتشتري منها. واخذت تكلمها وتنظر اليها وتحادثها - [01:33:53](#)

وتضحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرة. مسكين كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم هكذا ضعيف الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفوايحش - [01:34:13](#)

يقع في الغيب هو الذي يختارك يقع في عقوق الوالدين بل لعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى حتى الا المجاهرين. يبدأ يجاهر يجلس امام الناس ويعصي الله - [01:34:43](#)

ويفعل المنكرات بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا وكذا. يفتخر انه كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس - [01:34:57](#)

ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب حنا ايش علينا؟ هذه من علامات ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك. لهذا

سوف نختصر العلامات. من علامات ضعف الايمان - [01:35:14](#)

يا عباد الله التكاسل عن العبادات التكاسل في السابق كان اول ما التزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير - [01:35:34](#)

ما باله ما يأتي الا عند الاقامة فلان حاسب نفسك. لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير. لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله في جهنم - [01:35:47](#)

مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا كان في بداية التزامه في جيبه شكل المسلم يقرأ اذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار المساء - [01:36:00](#)

اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف اليوم ساعة والساعتين والثلاث. ما الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل - [01:36:20](#)

ما بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان؟ كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا ولا يوما واحد في الشهر ما بالك يا عبد الله - [01:36:40](#)

انها علامة لضعف الايمان. وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرع ولا يشتمز يرى المنكرات وكأنها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - [01:36:50](#)

اولئك الذين ينكرون المنكر تأمر وتؤمنون لانه من الامام انكار المنكر. اما ضعيف الايمان كان في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم يصح - [01:37:10](#)

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى المنكرات فانه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا المجلس. لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة - [01:37:40](#)

والسلام وذلك اضعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هذا الرجل يجلس في المجلس ويرى منكر فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا بلسانه. فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - [01:38:00](#)

ماذا نقول في من يجلس؟ يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول فيمن هو الذي يفعل المنكرات يا اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر - [01:38:18](#)

حتى اذا جاء يوم القيامة قل يئيبكم بالاخسرين اعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا. عندما يقرأ قوله تعالى - [01:38:33](#)

كيف تحيي الايمان في قلبك كيف تعالج ضعف الايمان هذا وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر - [01:38:55](#)

مضى الدهر والايام والذنوب حاصل وجاء رسول الموت والذنوب غافل مضى الدهر والايام والذنوب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة. وعيشك فيها محال وباطل. ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله الا رجل يعمل - [01:39:25](#)

مصرعي هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه. ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا عباد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهم - [01:39:53](#)

رحمك الله قال طول السفر وقمة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - [01:40:15](#)

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز اذا كان



فيه منكر. والله ما يتجراً يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حقاً في تلك اللحظة - [01:40:36](#)

يقول الله تبارك وتعالى عنها تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الآية على فراش الموت ولعل حولك ولعل حولك ابوك.

وامك وابناؤك وزوجتك. لعلهم سيكون عليك. لعل ابنك الصغير. قد - [01:40:55](#)

وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها ما بال الشاب انها تبرد رقاق

والناشطات نشطا بدأ ملك الموت ينتزع الروح الى الان - [01:41:23](#)

لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس لم ترجعها. الى الان لم لم اتب من من

النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اعمل صالحاً فيما تركت - [01:41:43](#)

ينادي الاب من يد هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتتادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو متيقن

انه سوف يفارق هذه الدنيا. البيت الى الان لم يكمل اثاثه - [01:42:03](#)

الى الان السيارة لم يشتريها. الى الان قد حجزت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه

يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [01:42:37](#)

والتفت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكرها يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن تستفد منها

شيئاً والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه -

[01:42:52](#)

لحظة والله ما تتجراً على الذنوب ايضاً يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل اذا جئت امام الله مثل وقوفك يوم الحشر

عريانا. مستعطفا قلق الاحشاء حيراناً - [01:43:30](#)

تذكر من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غضباناً. اقرأ كتابك يا عبيدي نادى الجليل خذوه يا ملائكتي مروا بعدد هل تفكرت

في تلك اللحظة؟ قال الله تعالى تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت -

[01:43:49](#)

تود لو ان بينها وبينه ويحذركم الله نفسه تلك اللحظة التي قالت لك امك يا بني فقلت لها نعم. ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت

له لا. تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيداً - [01:44:46](#)

ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا. وذنوبكم

قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا -

[01:45:16](#)

ذهبت الى البيت وقبل ان تنام وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر او بعد ان تذكر الاذكار اذكار النوم تفكر يا عبد الله

ماذا قدمت لله عز وجل؟ ضع حسناتك في كفة وسيئاتك في كفة ثم حاسب نفسك وانظر ايها ترجح - [01:45:36](#)

يا عبد الله حاسب نفسك. لا تأتي يوم القيامة وتكون من الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا تكن كما قال الله الله

فيهم وقدما الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً. قال عليه الصلاة والسلام يأتيين اقوام يوم القيامة. معهما - [01:45:56](#)

يجعله الله هباء منثوراً قال ثوبان من هم يا رسول الله؟ صفهم لنا يا رسول الله. جلهم لنا الا نكون منهم. اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم يخافون. ان يكون من هؤلاء يكون ممن من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم يوم القيامة فيجعلها الله هباء منثوراً - [01:46:16](#)

قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسناً لا تكلت واحدة لو علمت ان الله قبل مني حسنة لا تكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله

من المتقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بثوبان ومن معه - [01:46:40](#)

قال الا انهم يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون ما بالهم لكنهم قوم

اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها امام الناس رجل صالح - [01:46:55](#)

لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يفعل المعاصي ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل. يسافر

الى بلاد الغرب بلاد الكفر. بلاد الاباحية لا احد يراها غريب. يفعل ما يشاء - [01:47:14](#)

يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا رأى جهنم يوم القيامة تزفر يتذكر كل اعماله في الدنيا يتذكر ذنوبه. يتذكر كلماته يتذكر خطراته. يتذكر قدماه الى اين مشت؟ كما قال الله عز وجل - [01:47:31](#)

وجي يومئذ بجهنم يومئذ تذكروا الانسان وانا له الذكرى. يقول يا ليتني قدمت يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا - [01:47:57](#)

طالب العلم يمنعك الخجل؟ يمنعك الحياء؟ يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما قمت الذي امرك الله به في مجلس من المجالس يستهزأ على الله فيه. ويتكلم فيه على الدعاة والمصلحين وانت ساكت - [01:48:27](#)

تتذكر يوم هذا الموقف يوم القيامة. فتقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ليتني تكلمت ولن ابالي بالناس. يا ليتني انكرت من يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني وبيا ليتني. يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة - [01:48:45](#)

فينظر الى ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا ويوم يعبد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيل بعد اذ جاءت يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح واصحاب الخير يقولون له انت معنا في مدارس الخير - [01:49:05](#)

لنذهب الى العمرة نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله وكان يأتيه صاحب السوء فيقول انت شباب تتمتع بالشباب تذهب مع المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء انتمان نتمتع -

[01:49:41](#)

دنيا يتذكر هذا الموقف يوم القيامة فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد بل يدخل يديه كليته في فمه فيعض عليهما من الندم. ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا - [01:50:01](#)

عند الله يا عبد الله ازداد الايمان. ويقوى الايمان شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الامام اكثر اكثر من هذا ان تتذكر الموقف الثالث - [01:50:21](#)

الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس اما الى الجنة واما الى النار فيأتي الرجل وتخيل نفسك يا عبد الله يناديك الله عز وجل يوم القيامة باسمك وكنت بين الناس في المحشر - [01:50:35](#)

بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميم. والناس قد انهكهم التعب والحر فيصل الله عز وجل بينهم. فينادي بك اين فلان ابن فلان؟ ينادى باسمك يا عبد الله. فترتعد الفرائض - [01:50:51](#)

الجوارح وتكاد تسقط على ركبتيك فتجرك الملائكة جرا الى الله. الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار تتذكر الذنوب كلها تذكر يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر - [01:51:09](#)

تذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرونك بالمعروف وكنت تصد كنت تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنت تصر على الربا. كنت تعرف ان عليك مسؤولية ان تأمر بناتك - [01:51:27](#)

بالحجاب ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة. ويذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن وممن اصلح حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة بعد ان يقرره في الذنوب وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله -

[01:51:43](#)

سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيعطى كتابه بيمينه. فيذهب الى الناس فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس فيقول انظروا الى كتابه انظروا الى صحيفتي انظروا الى مجالس الخير - [01:52:07](#)

انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى قيام النهار. انظروا الى الصدقة. انظروا الى البذل. انظروا الى المعروف. انظروا الى الاحسان الى الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت

الصنف الاخر نسأل الله العافية - [01:52:40](#)

نسأل الله ان يثبتنا. فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب خذوه فغلوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى الدنيا

المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم. ربنا - 01:52:57

بعد ان يقرر بالذنوب. يقول ربنا اغفرنا وسمعنا. ماذا يريد الان يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا والله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا الى ان يموت. والله ليبقي فلسا واحدا في جيبه الا ويتصدق به يتمنى - 01:53:25 كل هذا ولكن سبعون ذراعا. زرعها سبعون ذراعا كما قال الله عز وجل يسحبون في النار على وجوههم. فلما يقترب من من النار فاذا النار قد فتحت ابوابها فلما يدخل الى جهنم سوداء تزفر وتنادي فتقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في -

01:53:55

الى رفقائه في الدنيا ينظر اليهم في النار ربنا ينظر الى رفقائه فيقول يا رب هو الذي اظلني. يا رب كان يأخذ بيدي الى الاسواق. يا رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر. الى بلاد الغرب - 01:54:35

لنفعل ونفعل كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى المساجد. كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية. عجبت للنار كيفنا مغاربا وعجبت للجنة كيف نام طالبا؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف - 01:55:16 كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر الموقف امام الله عز وجل يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل يتذكر موقفه عند الاحتضار يتذكر ذلك الموقف - 01:55:35 اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرز امام الله عز وجل. يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا ينام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهم الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. لما - 01:55:55

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه وهم يضحكون وقد اسرفوا بالضحك فقال لهم لو تعلمون ما - 01:56:16 اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم من الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤوس لهم ولهم خنين. اخذوا يبكون. اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما يخشاه -

01:56:30

دمعة واحدة ما تنزل ما تتأثر ما نتغير ما نتدبر على القلوب نسأل الله العافية. ما الذي اغفلها؟ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتت القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت ما تتأثر -

01:56:50

من آيات الله الواحد منا يذهب الى جنازة ويحملها على كتفه بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور يذهب الى الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى - 01:57:12 قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين. قال فان لم يكن هو. فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك. وانت ثم يرجعها اليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي احيانا. بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا عبد الله - 01:57:32

الله - 01:57:32

ولا تتفكر آيات وعبر. كم من صاحب لك قد فارق الدنيا؟ كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا اخوان الجرائد. ان فان صغار السن الان يموتون والشباب اكثر من الكبار. ان حوادث السيارات والله لا تأمن على نفسك يا عبد الله. ان تخرج الى البيت فتركب السيارة ان تنزل منها - 01:57:52

01:57:52

لا تأمن على نفسك انك اذا نمت ان تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الان وترجع الى البيت. بل لا تأمن على نفسك الان يا عبد الله ان تخرج من هذا المجلس - 01:58:12

01:58:12

من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وكم من فتى امسى واصبح لاهيا؟ وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يرتدى طول عمرهم؟ وقد ادخلت ارواحهم -

من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ ختاماً يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:58:44](#)

رجل كبير في السن قد سقط حاجباه على عينيه من كبر سنه على عصا متكئ على عصا كبير بالسن فقال يا محمد ان لي ذنوباً ان لي ذنوباً لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - [01:59:04](#)

ذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. قال اشهد ان لا اله الا الله - [01:59:22](#)

وانك رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام اذا يبدلك الله بها حسنات الله اكبر. السيئات كلها تنقلب الى حسنات فقال هذا الرجل وغدراتي وفجراتي كل هذه الذنوب قال يبدلك الله بها حسنات. فولى الرجل وهو يقول الله اكبر الله - [01:59:37](#)

الله اكبر فاحشة يعني كبيرة من الكبائر او ظلموا انفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. تذكر وتذكر رحمة الله فتاب ورجع الى الله - [01:59:58](#)

شرط يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على نظرك الى النساء او استماعك للآغاني او النوم عن صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - [02:00:33](#)

بعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة والسلام ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر. فيصلي ركعتين لا يحدث بهما نفسه. الا غفر الله له ذنبه - [02:00:53](#)

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر رضي الله عنه. وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشع - [02:01:10](#)

وفيها ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلاً ان رجلاً كان يفعل المنكرات والمعاصي وكان يشرب الخمر وكان عنده جارية. وغلّام يعزف وجارية تغني له. وكان هذا الرجل عنده قارب - [02:01:20](#)

واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلاً شاباً عند هذا عند وصفة النهار اراد ان يعبر النهار. فقال اركب بعيد وكان هذا الشاب صالحاً فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنياً ثرياً بعد ان اكل الطعام واكل معه ذلك -

[02:02:00](#)

قال لعبداه ولأمره ان يعزف له ويغني له فبعد ان انتهى من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الآغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا. ظن هذا

الرجل انه سوف يغني له - [02:02:20](#)

اخذ يقرأ كلاماً من آيات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك فشقق ذلك الرجل شهقة خرج بها نفسه الرجل الغني صاحب الآغاني صاحب الطرب تاب الى الله توبة خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة سالحة.

فاخذت - [02:02:46](#)

يقوم الليل في كل ليلة حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة صادقة توبة يا عبد الله. اذا اردت ان تتوب اعزم من الآن. انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب

صغيرها وكبيرها. لا تقل عندما - [02:03:09](#)

في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه الوظيفة بعد ان اتوب لا يا عبد الله لا تأمن - [02:03:29](#)

الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبد العاصي اذا رجع اليه يفرح. طالما اذنبت وعصيته والآن يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه. وما وما -

02:03:39

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى وما أراسه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته ودابته وعليها طعامه وزاده. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبيدي وانا ربك اخفى من شدة الفرح. الله -

02:03:59

وافرحوا بعبده اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد -

02:04:19

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاجه الانسان ويطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعف في بيوت الناس ثم كيف يرفع الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه - 02:04:54

عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص ولعل الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله الناس يضعفون مثله ويظنون انه على خير او ان الكل ضعيف في الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - 02:05:11  
اه تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد والناس تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين فيظن انه قوي الايمان او يأتي صلاة الفجر بعد الاقامة. فيظن انه ايمانه قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - 02:05:32

وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام ما ينفع اذا لم يتبعه عمل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - 02:05:46  
فوجد فيها طيرا يطير. مزرعة احد الانصار تخر على ركبتيه يبكي فقيل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر ويأكل التمر ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - 02:06:05

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر يقول رضي الله عنه كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - 02:06:23

الصلاة من المسجد. كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم. يقول فتبعته لان عمر كان ينافس ابا بكر في الخير. فهو في الدنيا يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - 02:06:37  
المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا امرأة عجوز كثيرة حسيرة عمياء من يدخل عليها خليفة المسلمين - 02:06:51

فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امرأة عجوز كثيرة حسيرة عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي كل يوم لا اعرفه يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياها ثم يذهب - 02:07:09  
اخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول واتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر. اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر الحسن البصري كان يبكي كثيرا القلوب الاواعي ليست كقلوبنا يا اخوان. كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد قال رحمه الله اخاف ان يطرحني في النار - 02:07:28

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن ويسمع المواعظ ولا يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلئ عليه الايات البيئات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - 02:07:51  
انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يوجل اعرف انه ضعف في الايمان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه. وهو يتوظأ يصفر من الخوف. يقول اتدرون بين يدي من اقف -

02:08:12

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الامام ابن مسعود اقرأ قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اقرأ. اني احب ان اسمعه من غيري. فاخذ يقرأ ابن ام عبد رضي الله عنه. يقرأ ويقرأ - 02:08:46



حتى دخل سورة النساء فقرأ قوله وجئنا بك على شهيداً. قال حسبك. قال فنظرت فاذا يبكي عليه الصلاة والسلام يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزاً تقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الآية ما تستطيع ان تكملها - [02:09:09](#)

وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاني. نعم اتاني نعم اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يردها ويبكي تقول عائشة سمعته يقول في السجود وهو يقول امتي امتي. يبكي عليه الصلاة والسلام. هذي علامة ضعف في ماله انك تسمع القرآن ما تتأثر. تصلي خلف الامام وما تدري ماذا يقرأ - [02:09:43](#)

لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مروا ابا بكر فليصلي بالناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر ابوها - [02:10:19](#)

ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة اذا صلى بكى اذا قرأ القرآن بكى هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه وما ادراك ما عمر؟ صلى في الناس - [02:10:42](#)

صلاة الفجر اخذ يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه. وبكى حتى بكى الناس من خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن الفضيل ابن عياض - [02:10:58](#)

يقال عنه انه كان يردد الآية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فلم يستطع ان يكمل السورة. فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى - [02:11:25](#)

لم يستطع ان يكمل فاعاد الصورة مرة ثالثة واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يكمل السورة. فتركها وقرأ سورة غيرها احد السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - [02:11:49](#)

لم يستطع ان يكمل هذه الآية قتلته اية ولعل الامر فيه مبالغة. لكن لا نريد هذه الصورة نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - [02:12:15](#)

وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي. اتعرف ما في الصدور ما كنت تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدي امام الله عز وجل يوم القيامة - [02:12:33](#)

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك؟ او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر عندما تقرأ؟ هل تتأثر عندما تسمع القرآن - [02:12:53](#)

هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تدبر متشابها تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم يقول عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل فاخذ يبكي فابكى اهله كلهم بكوا معه اشفاقا عليه وابكى الجيران وفي الصباح سئل رضي الله عنه - [02:13:06](#)

ما يبكيك رحمك الله. فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في الشعير وتفكرت فلم اكن ادري الى عين ما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من فريق الشعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي - [02:13:45](#)

فببكي حتى تقول عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فببكي حتى تشاء دروزه ان تخرج منه. يقول وهكذا يبكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - [02:14:09](#)

الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن. انا على قلوب اقفالها. والله لو نزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن ولا يشعر كانه يقرأ - [02:14:25](#)

ايه ده! بل لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عن عدوه يخاف اما يسمع من عذاب الله لا يخاف. اسمه عن النار تقشعروا منه جلود الذين يخشون ربهم. اذا سمع ايات العذاب وايات - [02:14:49](#)

الوعيد ثم اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجن. ما يتحمل هذه الايات يخاف. ثم بعد قليل ان للمتقين مفازا. دليل

الجن ويلين القلب ويشتم ويرجو رحمة الله - [02:15:09](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة بالسبع الطوال اذا مر باية عذاب استعاذ بالله واذا مر باية رحمة سأل الله من فضله واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الايات. اما بعض الناس من ظعيفي الايمان ونحن نسأل الله العافية. لو تسأله ماذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ - [02:15:34](#)

ما يعرف ماذا منذ متى اغتسلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه يبكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - [02:15:56](#)

كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت انا في جماعة. ان الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - [02:16:15](#)  
صغيرة ان شاء الله لن تضرنني واذا مرت السوق نظر الى فلانة وعلاانة ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضرنني اذا ذهب اذا ذهب الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستبيح اعراض - [02:16:30](#)  
الناس كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة ويقولون يا ويلت - [02:16:50](#)

نظرة نظرتها في السوق لا يغادر تلك تلك الليلة عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع الى الاخبار. وكانت امرأة مذيعة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار - [02:17:15](#)  
ذلك المجلس الذي كنت تدرس فيه وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة وكنت تقول انا ما تكلمت انا فقط استمع ذلك اليوم عندما فذهبت الى السوق لتشتري حاجات. وقابلتك امرأة تبيع وتشتري منها. واخذت تكلمها وتنظر اليها وتحادثها - [02:17:41](#)  
يضاحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكينة كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم هكذا ضعيف الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش. يقع في الغيبة هو الذي يغتاب - [02:18:01](#)

يقع في عقوق الوالدين بل لعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى احد الا المجاهرين. يبدأ يجاهر ببرك امام الناس ويعصي الله ويفعل المنكرات. بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا وكذا. يفتخر انه - [02:18:33](#)

كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان. ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب حنا ايش علينا؟ هذه من علامات - [02:18:55](#)  
ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك. لهذا سوف نختصر العلامات. من علامات ضعف الايمان يا عباد الله التكاسل عن العبادات - [02:19:12](#)

التكاسل في السابق كان اول ملتزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير الا عند الاقامة فلان حاسب نفسك لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله في جهنم - [02:19:25](#)

مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا كان في بداية التزامه في جيبه شكل المسلم. يقرأ الاذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار المساء -

[02:19:47](#)

اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف اليوم ساعة والساعتين والثلاث. ما الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تصوم الليل. بركتين او اربع او اكثر او اقل - [02:20:07](#)

ما بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان. كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا ولا يوما واحد في الشهر. ما بالك يا عبد الله - [02:20:27](#)

انها علامة لضعف الايمان وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضجر ولا يشمئز يرى المنكرات وكأنها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - [02:20:37](#)

اولئك الذين ينكرون المنكر تأمر وتؤمنون لانه لانه من الامام انكار المنكر. اما ظعيف الايمان كان في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم يصر - [02:20:58](#)

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى المنكرات فانه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا المجلس. لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة - [02:21:28](#)

والسلام وذلك اظعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هذا الرجل يجلس في المجلس. فيرى منكر. فلا يستطيع ان يغيره ولا بلسانه. فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - [02:21:48](#)

ماذا نقول في من يجلس؟ يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول في من هو الذي يفعل المنكرات يا اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر - [02:22:05](#)

حتى اذا جاء يوم القيامة الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا. عندما يقرأ قوله تعالى كيف تحيي الايمان في قلبك - [02:22:20](#)

كيف تعالج ضعف الايمان هذا وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر مضى الدهر والايام والذنب حاصل - [02:22:59](#)

وجاء رسول الموت والذنب غافل مضى الدهر والايام والذنب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة. وعيشك فيها محال وباطل. ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله الا رجل يعمل - [02:23:16](#)

مصرعي هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه. ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا عباد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهما - [02:23:40](#)

يبكيك رحمك الله قال طول السفر وقلة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - [02:24:02](#)

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة. والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز اذا كان فيه منكر والله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حقا في تلك اللحظة - [02:24:23](#)

يقول الله تبارك وتعالى عنها بلغت التراقي وقيل من راق. تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الاية على فراش الموت ولعل حولك ولعل حولك ابوك. وامك وابناؤك وزوجتك. لعلهم يبكون عليك. لعل ابنك الصغير. قد - [02:24:42](#)

وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها ما بالاشاق انها تبرد رفاق والناشطات نشطا بدأ ملك الموت ينتزع الروح الى الان - [02:25:11](#)

لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس لم ترجعها. الى الان لم لم اتب من من النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - [02:25:31](#)

كلا اذا بلغت وقيل من ينادي الاب من يجيب هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتنادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو متيقن انه - [02:25:50](#)

وسوف يفارق هذه الدنيا البيت الى الان لم يكمل اثاثه الى الان السيارة لم يشتريها. الى الان قد حجزت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان

هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [02:26:20](#)  
والتفت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكرها هذي من لذات يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لم تستفد منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه - [02:26:40](#)

لحظة والله ما تتجراً على الذنوب ايضاً يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل اذا جئت امام الله مثل وقوفك يوم الحشر عرياناً. مستعطفا قلق الاحشاء حيراناً - [02:27:17](#)

تذكر من غيظ ومن حلق على العصاة وتلقى الرب ربانا. اقرأ كتابك يا عبيدي نادى الجليل خذوه يا ملائكتي. مروا بعدد هل تفكرت في تلك اللحظة؟ قال الله تعالى في - [02:27:36](#)

تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت تود لو ان بينها وبينه تلك اللحظة التي قالت لك امك يا بني فقلت لها ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيداً - [02:28:26](#)  
ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا. وزنوا قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا - [02:29:04](#)

ذهبت الى البيت وقبل ان تنام. وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر. او بعد ان تذكر الاذكار. اذكار النوم. تفكر يا عبد الله لقدمت لله عز وجل طع حسناتك في كفة وسيئاتك في كفة ثم حاسب نفسك وانظر ايهما ترجح يا عبد الله حاسب نفسك - [02:29:24](#)

لا تأتي يوم القيامة وتكون من الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية لا تكن كما قال الله فيهم وقدمنا الى ما من عمل فجعلناه هباء منثوراً. قال عليه الصلاة والسلام يأتيان اقوام يوم القيامة. معهم اعمال كجبال تهامة بيض - [02:29:45](#)  
يجعله الله هباء منثوراً قال ثوبان بل هم يا رسول الله صفهم لنا يا رسول الله جلهم لنا الا نكون منهم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخافون. ان تكون من هؤلاء يكون ممن؟ من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم يوم القيامة فيجعلها الله هباء منثوراً - [02:30:05](#)

قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسناً لا تكلت اسئلة واحدة لو علمت ان الله قبل مني حسنة لا تكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بثوبان ومن معه - [02:30:27](#)  
قال الا انهم يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون. ما بالهم لكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها امام الناس رجل صالح - [02:30:42](#)

لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يفعل المعاصي ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل. يسافر الى بلاد الغرب بلاد الكفر. بلاد الاباحية لا احد يراها. غريب يفعل ما يشاء - [02:31:02](#)  
الم يعلم يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا رأى جهنم يوم القيامة تزفر يتذكر كل اعماله في الدنيا يتذكر ذنوبه يتذكر كلماته يتذكر خطراته يتذكر قدماءه الى اين مشى؟ كما قال الله عز وجل - [02:31:19](#)

وجي يومئذ بجهنم يومئذ يقول يا ليتني قدمت يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا طالب العلم يمنعك الخجل. يمنعك الحياء. يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما قمت - [02:31:44](#)

الذي امرك الله به في مجلس من المجالس تستهزأ على الله فيه. ويتكلم فيه عن الدعاة والمصلحين وانت ساكت تذكر يوم هذا الموقف يوم القيامة. فتقول يا ليتني قدمت لحياتي - [02:32:24](#)

يا ليتني تكلمت ولن ابالي بالناس. يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني ويا

ليتني يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة فينظر الى ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا - [02:32:39](#)

ويوم يعبد الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا لقد اضلني عن الذكر يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب

الصالح واصحاب الخير يقولون له انت معنا في مجالس الخير - [02:32:58](#)

لنذهب الى العمرة. نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله. وكان يأتيه صاحب السوء. فيقول انت شباب تمتع بالشباب.

تذهب معه المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء نتمتع -

[02:33:28](#)

الدنيا يتذكر هذا الموقف يوم القيامة. فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد بل يدخل يديه كلتيه في فمه فيعض

عليهما من الندم. ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا - [02:33:48](#)

عند الله يا عبد الله يزداد الايمان والايمن شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الامام اكثر اكثر من هذا

ان تتذكر الموقف الثاني - [02:34:08](#)

الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس. اما الى الجنة واما الى النار فيأتي الرجل وتخيل نفسك يا عبد الله يناديك الله عز وجل

يوم القيامة باسمك وكنت بين الناس في المحشر - [02:34:23](#)

بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميل. والناس قد انهكهم التعب والحر فيفصل الله عز وجل بينهم. فينادي بك اين

فلان ابن فلان؟ ينادي باسمك يا عبد الله. فترتعد الفرائض - [02:34:38](#)

طريق الجوارح وتكاد تسقط على ركبتك فتجرك الملائكة جرا الى الله. الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار تتذكر الذنوب كلها

تذكر يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر - [02:34:56](#)

تذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرونك بالمعروف وكنت تصد كنت تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنت

تصر على الربا. كنت تعرف ان عليك مسئولية ان تأمر بناتك - [02:35:14](#)

بالحجاب ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة. ويذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن وممن

اصبح حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة بعد ان يقرره في الذنوب وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله -

[02:35:30](#)

سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتابه بيمينه. فيذهب الى الناس

فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس. فيقول انظروا الى كتابه. انظروا الى صحيفتي. انظروا الى مجالس - [02:35:54](#)

انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى صيام النهار. انظروا الى الصدقة. انظروا الى البذل.

انظروا الى المعروف. انظروا الى الاحسان الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت

الصنف الاخر نسأل الله العافية - [02:36:27](#)

نسأل الله نسأل الله ان يثبتنا فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب خذوه فغلوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى

الدنيا المجرمون بعد ان يقرر بالذنوب. يقول ربنا ابصرنا وسمعنا. ماذا يريد الان - [02:36:45](#)

يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا والله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا الى ان يموت.

والله ليبقي ثلثا واحدا في جيبه الا ويتصدق به يتمنى - [02:37:22](#)

كل هذا ولكن زرعها سبعون ذراعا كما قال الله عز وجل يسحبون في النار على وجوههم. فلما يقترب من من النار فاذا النار قد فتحت

ابوابها فلما يدخل الى جهنم سوداء تفر وتنادي فتقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه - [02:37:42](#)

نعم. الى رفقائه في الدنيا ينظر اليهم في النار ربنا هؤلاء اضلونا اتهم عذابا ينظر الى رفقائه فيقول يا رب هو الذي اضلني. يا رب كان

يأخذ بيدي الى الاسواق. يا رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر. الى - [02:38:22](#)

بلاد الغرب لنفعل ونفعل. كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى المساجد. كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية.



عجبت يا رب كيف نام هاربها وعجبت للجنة كيف نام طالبها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف -

[02:39:02](#)

كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر هذه الموقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه عند الاحتضار. يتذكر ذلك - [02:39:22](#)

اوقف اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرض امام الله عز وجل يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا ينام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهم الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما. لم - [02:39:42](#)

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه وهم يضحكون وقد اسرفوا بالضحك فقال لهم لو تعلمون ما - [02:40:03](#)

اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولخرجتم الى الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤوسهم ولهم خنين اخذوا يبكون. اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما يخشاه - [02:40:17](#)

دمعة واحدة ما تنزل ما تتأثر ما تتغير ما نتدبر على القلوب اطفال نسأل الله العافية. ما الذي اغفلها؟ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتت القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت ما تتأثر - [02:40:37](#)

من آيات الله الواحد منا يذهب الى جنازة. ويحملها على كتفه. بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور يدك الى الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري - [02:40:59](#)

قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين. قال فان لم يكن هو. فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك. وانت - [02:41:14](#)

ثم يرجعها اليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي احيانا. بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا عبد الله ولا تتفكر آيات وعبر. كم من صاحب لك قد فارق الدنيا؟ كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا اخوان الجرائد. ان - [02:41:29](#)

ان صغار السن الان يموتون والشباب اكثر من الكبار. ان حوادث السيارات والله لا تأمن على نفسك يا عبد الله. ان تخرج الى البيت فتركب السيارة ان تنزل منها لا تأمن على نفسك انك اذا نمت ان تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الان ان ترجع الى البيت. بل لا تأمن على نفسك الان يا عبد الله ان تخرج من هذا المجلس - [02:41:49](#)

من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وكم من فتى امسى واصبح لاهيا؟ وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يرتدى طول عمرهم؟ وقد ادخلت ارواحهم -

[02:42:08](#)

من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر تزود من التقوى فانك ما تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ ختاماً يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [02:42:32](#)

رجل كبير في السن قد سقط حاجباه على عينيه من كبر سنه على عصا متكئ على عصا كبير في السن فقال يا محمد ان لي ذنوبا ان لي ذنوبا لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - [02:42:51](#)

ذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. قال اشهد ان لا اله الا الله - [02:43:09](#)

وانك رسول الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام اذا يبذلك الله بها حسنات الله اكبر السيئات كلها تنقلب الى حسنات فقال هذا الرجل وغدراتي وفجراتي كل هذه الذنوب قال يبذلك الله بها حسنات فولى الرجل وهو يقول الله اكبر الله - [02:43:24](#)

الله اكبر فاحشة يعني كبيرة الكبائر او ظلموا انفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله.

تذكروا الذنوب وتذكر رحمة الله فتاب ورجع الى الله - [02:43:45](#)

شرط شرط يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على نظرك الى النساء او استماعك للالغاني او النوم عن

صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - [02:44:20](#)

وبعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة

والسلام ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر. فيصلي ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر الله له ذنبه - [02:44:40](#)

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر رضي الله عنه. وايضا يقول النبي صلى الله عليه

وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشع - [02:44:57](#)

وفيها ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلا ان رجلا كان يفعل المنكرات

والمعاصي وكان يشرب الخمر وكان عنده جارية وغلाम يعزف وجارية تغني له. وكان هذا الرجل عنده قارب - [02:45:07](#)

واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلا شابا عند هذا عند وصفة النهار اراد ان يعبر النهار. فقال اركب

بعيد وكان هذا الشاب صالحا فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنيا ثريا بعد ان اكل الطعام واكل معه ذلك -

[02:45:48](#)

الغلाम قال لعبد له ولائته امرهما ان يعزف له ويغني له فبعد ان انتهي من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك

مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الالغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا -

[02:46:08](#)

ظن هذا الرجل انه سوف يغني له. فاخذ يقرأ كلاما من آيات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن. حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك ذلك

الرجل شهقة خرجت بها نفسه. الرجل الغني - [02:46:31](#)

صاحب الالغاني صاحب الطرب. تاب الى الله توبة خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة صالحة. فاخذت يقوم

الليل في كل ليلة حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة صادقة -

[02:46:47](#)

توبة يا عبد الله اذا اردت ان تتوب اعزم من الان انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب صغيرها

وكبيرها. لا تقل عندما في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله احج ولا تقل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا

العمل او اترك هذه الوظيفة بعدين اتوب لا يا عبد الله لا - [02:47:07](#)

الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك

سوف ترجع الى ربك يفرح بعبد العاصي اذا رجع اليه يفرح. طالما اذنبت وعصيته ولم يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه! وما وما -

[02:47:27](#)

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى وارأفه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته

ودابته وعليها طعامه وزاده. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبيدي وانا ربك اخفى من شدة الفرح. الله - [02:47:47](#)

وافرحوا بعبد الله اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته. اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله

وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد -

[02:48:07](#)

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاج الانسان ويطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعف بيوت الناس ثم كيف يرفع

الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص - [02:48:42](#)

ولعل الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله الناس يضعفون مثله ويظنون على خير او ان الكل ضعيف في

الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - [02:49:03](#)

تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد. والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين. فيظن انه قوي الايمان. او يأتي صلاة  
الفجر بعد الاقامة فيظن انه ايمان قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - [02:49:19](#)

وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام ما ينفع اذا لم يتبعه عمل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين  
هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - [02:49:33](#)

فوجد فيها طيرا يطير. مزرعة احد الانصار على ركبتيه يبكي فقيل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر ويأكل  
التمر ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - [02:49:52](#)

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر. يقول رضي الله عنه  
كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - [02:50:10](#)

الصلاة من المسجد. كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم. يقول فتبعته لان عمر كان يوافق ابا بكر في الخير. فهو في الدنيا  
يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - [02:50:25](#)

المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا امرأة عجوز  
كثيرة حسيرة عمياء من يدخل عليها خليفة المسلمين - [02:50:39](#)

فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امرأة عجوز كثيرة حسيرة عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي  
كل يوم لا اعرفه يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياها ثم يذهب - [02:50:56](#)

اخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول واتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر. اسعدت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر الحسن  
البصري كان يبكي كثيرا القلوب الوااعي ليست كقلوبنا يا اخوان كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد قال رحمه  
الله اخاف ان يطرحني في النار - [02:51:15](#)

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن او يسمع المواعظ ولا  
يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلّى عليه الايات البيّنات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - [02:51:38](#)

بالله من الشيطان الرجيم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يوجن اعرف انه ضعف في الايمان انما  
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [02:51:59](#)

كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه وهو يتوضأ يصفر من الخوف. يقول اتدرون بين يدي من اقف واذا تليت عليهم اياته  
زادتهم ايمانا. يقول صلى الله عليه وسلم اقرأ - [02:52:23](#)

قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اقرأ. اني احب ان اسمعه من غيري فاخذ يقرأ ابن ام عبده رضي الله عنه يقرأ ويقرأ حتى دخل  
سورة النساء فقرأ قوله بشهيد. وجئنا بك على - [02:52:47](#)

عائشة هيدا قال حسبك. قال فنظرت فاذا عيناه تذرسان. يبكي عليه الصلاة والسلام يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزا تقرأ هل  
اتاك حديث الغاشية؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الاية ما تستطيع ان تكملها - [02:53:12](#)

وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاني. نعم اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يردها  
ويبكي تقول عائشة سمعته يقول في السجود وهو يقول امتي امتي. يبكي عليه الصلاة والسلام. هذه علامة ضعف في من؟ انك تسمع

القرآن ما تتأثر. تصلي خلف الامام وما تدري ماذا يقرأ - [02:53:30](#)

لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده  
ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مروا ابا بكر فليصلي بالناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا

بكر ابوها - [02:54:06](#)

ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة اذا صلى بكى اذا قرأ القرآن بكى هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي

الله عنه وما ادراك ما عمر؟ صلى في الناس - 02:54:29

صلاة الفجر لقد يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه وبكى حتى بكى الناس من خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن الفضيل بن عياض - 02:54:45

يقال عنه انه كان يردد الاية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فلم يستطع ان يكمل السورة. فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى - 02:55:12

لم يستطع ان يكمل قاعة الصورة مرة ثالثة. واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يدخل السورة. فتركها وقرأت سورة غيرها احد السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - 02:55:37

لم يستطع ان يكمل هذه الاية قتلته اية ولعل الامر فيه مبالغة. لكن لا نريد هذه الصورة. نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعث ما في القبور. وحصل ما في الصدور - 02:56:03  
ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي؟ اتعرف ما في الصدور؟ ما كنت تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدأ امام الله عز وجل يوم القيامة يومئذ تعرضون -

02:56:21

لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك؟ او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر عندما تقرأ؟ هل تتأثر عندما تسمع القرآن هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تندبر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها - 02:56:41

كتابا متشابها متى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم يقول شعروا منه جلود الذين يخشون ربهم. عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل فاخذ يبكي فابكى اهله كلهم بكوا معه. اشفاقا عليه. وابكى الجيران. وفي الصباح سئل رضي الله عنه - 02:57:04

ما يبكيك رحمك الله فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في الشعير وتفكرت فلم اكن ادري الى ايهما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من فريق السعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي -

02:57:32

فببكي حتى تقول عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي. فببكي حتى تكاد روحه ان تخرج منه. يقول وهكذا يبكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - 02:57:56

الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفال والله لو انزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن - 02:58:13

ولا يشعر كانه يقرأ جريدة بل لو لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عدو اما يسمع عن عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار - 02:58:34

اذا سمع ايات العذاب وايات الوعيد ثم اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجلد. ما يتحمل هذه الايات يخاف. ثم بعد قليل ان للمتقين هذا دليل الجد - 02:58:54

ويلين القلب ويشتم ويرجو رحمة الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة بالسبع الطوال اذا مر باية عذاب استعاذ بالله واذا مر باية رحمة سأل الله من فضله - 02:59:16

واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الايات. اما بعض الناس من ظعيفي الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأله ماذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ ما يعرف - 02:59:33

ماذا منذ متى اغتلتوت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا فصاضت عيناه يبكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله في علامات ضعف الامام الثاني - 02:59:46

كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت انا في جماعة ان الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - 03:00:02

صغيرة ان شاء الله لن تضربي. واذا مرت السوق نظر الى فلانة وعلانة ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضرب. ثم اذا ذهب اذا ذهب الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستجيب اعراض - [03:00:17](#) كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة ووضع ويقولون يا ويلت - [03:00:37](#)

نظرة نظرتها في السوق تلك تلك الليلة عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع الى الاخبار. وكانت امرأة مذيعة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار - [03:01:02](#) ذلك المجلس الذي كنت تدرس فيه وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة وكنت تقول انا ما تكلمت انا فقط استمع ذلك اليوم عند فذهبت الى السوق لتشتري حاجات. وقابلتك امرأة تببع وتشتري منها. واخذت تكلمها وتنظر اليها وتحادثها - [03:01:28](#) تضاحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكين كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم بكاء حدق. هكذا ضعيف الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش - [03:01:48](#) يقع في الغيبة هو الذي يختار يقع في عقوق الوالدين بل لعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى حتى الا المجاهرين. يبدأ يجاهر يجلس امام الناس ويعصي الله - [03:02:17](#)

ويفعل المنكرات بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا وكذا. يفتخر انه كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان. ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس - [03:02:32](#) ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب يقول حنا ايش علينا؟ هذه من علامات ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك. لهذا سوف نختصر العلامات. من علامات ضعف الايمان - [03:02:49](#)

يا عباد الله التكاسل عن العبادات التكاسل في السابق كان اول ملتزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير - [03:03:09](#)

ما باله ما يأتي الا عند الاقامة فلان حاسب نفسك. لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير. لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله في جهنم - [03:03:21](#)

مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس. ولا يذكرون الله الا قليلا كان في بداية التزامه في جيبه حصن المسلم يقرأ الاذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار المساء - [03:03:34](#)

اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف اليوم ساعة والساعتين والثلاث. ما الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل - [03:03:55](#)

ما بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان؟ كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا ولا يوم واحد في الشهر ما بالك يا عبد الله - [03:04:15](#)

انها علامة لضعف الايمان وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرع ولا يشتنز يرى المنكرات وكانها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - [03:04:25](#)

اولئك الذين ينكرون المنكر تأمر وتؤمنون لانه من الامام انكار المنكر. اما ظعيف الايمان كان في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا رأى منكر لعله تكلم ونصح ان لم يصبر - [03:04:45](#)

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى المنكرات فانه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر. ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا



المجلس. لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة - [03:05:15](#)

والسلام وذلك اضعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هذا الرجل يجلس في المجلس ويرى منكرا فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا بلسانه. فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - [03:05:35](#)

ماذا نقول في من يجلس يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول في من هو الذي يفعل المنكرات يا اخوة ضعف الايمان والانسان ما يشعر - [03:05:53](#)

حتى اذا جاء يوم القيامة الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا. عندما يقرأ قوله تعالى كيف تحيي الايمان في قلبك - [03:06:07](#)

كيف تعالج ضعف الايمان هذا وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر مضى الدهر والايام والذنب حاصل - [03:06:47](#)

وجاء رسول الموت والذنب والغفل مضى السهر والايام والذنب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة. وعيشك فيها محال وباطل. ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله ال رجل يعمل - [03:07:03](#)

لمصري هذا ال رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه. ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا عباد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهم - [03:07:28](#)

رحمك الله قال طول السفر وقمة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - [03:07:50](#)

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة. والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز. اذا كان فيه منكروا لله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حقا في تلك اللحظة - [03:08:11](#)

يقول الله تبارك وتعالى عنها تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الاية على فراش الموت ولعل حولك ولعل حولك ابوك وامك وابناؤك وزوجتك لعلهم يكون عليك لعل ابنك الصغير قد - [03:08:29](#)

وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها ما بالشاق انها تبرد رقاع والناشطات نشطا بدأ ملك الموت ينتزع الروح الى الان - [03:08:58](#)

لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس لم ترجعها. الى الان لم لم اتب من من النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - [03:09:18](#)

ينادي الاب من يد هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتتادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو متيقن انه سوف يفارق هذه الدنيا. البيت الى الان لم يكمل اثائه - [03:09:38](#)

الى الان السيارة لم يشتريها. الى الان قد حجزت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [03:10:12](#)

والتفت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكرها يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن تستفد منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه -

[03:10:27](#)

لحظة والله ما تتجرأ على الذنوب ايضا يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل. اذا جئت امام الله مثل وقوفك يوم الحشر عريانا. مستعطفا قلق الاحشاء حيرانا - [03:11:04](#)

تذكر من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غضبانا. اقرأ كتابك يا عبيدي نادى الجليل خذوه يا ملائكتي. مروا هل تفكرت في تلك اللحظة؟ قال الله تعالى تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت - [03:11:24](#)

تود لو ان بينها وبينه ويحذركم الله نفسه تلك اللحظة التي قالت لك امك يا بني فقلت لها نعم. ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا. تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيدا - [03:12:21](#)

ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا - [03:12:51](#)

ذهبت الى البيت وقبل ان تنام وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر او بعد ان تذكر الاذكار اذكار النوم تفكر يا عبد الله ماذا قدمت لله عز وجل؟ طع حسناك في كفة وسيئاتك في كفة ثم حاسب نفسك وانظر ايهما ترجح - [03:13:11](#)

يا عبد الله حاسب نفسك لا تأتي يوم القيامة وتكون من الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية لا تكن كما قال الله الله فيهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. قال عليه الصلاة والسلام يأتين اقوام يوم القيامة. معهما - [03:13:31](#)

يجعله الله هباء منثورا قال ثوبان من هم يا رسول الله؟ صفهم لنا يا رسول الله. جلهم لنا الا نكون منهم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخافون تكون من هؤلاء يكون ممن؟ من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم يوم القيامة فيجعلها الله هباء منثورا - [03:13:51](#)

قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسنا لا تكلت واحدة لو علمت ان الله قبل مني حسنة لا تكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بثوبان ومن معه - [03:14:14](#)

قال الا انهم يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون. ما بالهم لكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها امام الناس رجل صالح - [03:14:30](#)

لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يسأل المعاصي ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل. يسافر الى بلاد الغرب بلاد الكفر. بلاد الاباحية لا احد يراها. غريب يفعل ما يشاء - [03:14:49](#)

الم يعلم بان الله يرى. يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا رأى جهنم يوم القيامة تزفر يتذكر كل اعماله في الدنيا يتذكر ذنوبه. يتذكر كلماته. يتذكر خطراته. يتذكر قدماءه. الى اين مشيت؟ كما قال الله عز وجل - [03:15:06](#)

وجي يومئذ بجهنم يومئذ يقول يا ليتني قدمت يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا طالب العلم يمنعك الخجل؟ يمنعك الحياء. يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما قمت - [03:15:31](#)

الذي امرك الله به في مجلس من المجالس تستهزأ على الله فيه. ويتكلم فيه على الدعاة والمصلحين وانت ساكت تتذكر يوم هذا الموقف يوم القيامة. فتقول يا ليتني قدمت لحياتي - [03:16:11](#)

يا ليتني تكلمت ولن ابالي بالناس. يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني ويا ليتني يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة فينظر الى ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا - [03:16:26](#)

ويوم يعبد الله على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح واصحاب الخير يقولون له انت معنا في مجالس لنذهب الى العمرة. نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله. وكان يأتيه صاحب السوء. فيقول انت شباب تمتع بالشباب. تذهب معه - [03:16:46](#)

اولئك المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين. لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء. اجتماعنا نتمتع الدنيا يتذكر هذا الموقف يوم القيامة فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد بل يدخل يديه كلتيه - [03:17:26](#)

فيما في فمه فيعض عليهما من الندم. ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا تذكرت عند الله يا عبد الله يزداد الايمان واليقوى الايمان شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله. اذا اردت ان يقوى الامام اكثر - [03:17:46](#)

اكتر من هذا ان تتذكر الموقف الثاني الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس اما الى الجنة واما الى النار سيأتي الرجل وتخيل نفسك يا عبد الله يناديك الله عز وجل يوم القيامة باسمك - [03:18:06](#)

وكنت بين الناس في المحشر بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميل. والناس قد انهكهم التعب والحر فيصل الله عز

وجل بينهم. فينادى بك اين فلان ابن فلان؟ ينادى باسمك يا عبد الله. فترتعد الفرائض - [03:18:23](#)

الجوارح وتكاد تسقط على ركبتيك فتجرك الملائكة جرا الى الله. الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار تتذكر الذنوب كلها تذكر

يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر - [03:18:43](#)

تذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرؤنك بالمعروف وكنت تصد كنت تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنت

تصر على الربا. كنت تعرف ان عليك مسئولية ان تأمر بناتك - [03:19:01](#)

بالحجار ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة. ويذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن وممن اصلح حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة بعد ان يقرره في الذنوب وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله -

[03:19:18](#)

سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتابه بيمينه فيذهب الى الناس

فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس. فيقول انظروا الى كتابه. انظروا الى صحيفتي. انظروا الى مجالس - [03:19:41](#)

انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى صيام النهار. انظروا الى الصدقة. انظروا الى البذل.

انظروا الى المعروف. انظروا الى الاحسان الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت

الصنف الاخر نسأل الله العافية - [03:20:14](#)

نسأل الله ان يثبتنا. فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب خذوه فغلوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى الدنيا ربنا

بعد ان يقرر بالذنوب. يقول ربنا اغفرنا وسمعنا. ماذا يريد الان - [03:20:32](#)

يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا والله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا الى ان يموت.

والله ليبقي فلسا واحدا في جيبه الا ويتصدق به يتمنى - [03:21:10](#)

كل هذا ولكن سبعون ذراعا. زرعها سبعون ذراعا كما قال الله عز وجل يسحبون في النار على وجوههم. فلما يقترب من من النار فاذا

النار قد فتحت ابوابها فلما يدخل الى جهنم سوداء تزفر وتنادي فتقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في -

[03:21:30](#)

الى رفقاءه في الدنيا ينظر اليهم في النار ربنا اتهم عذاب ينظر الى رفقاءه فيقول يا رب هو الذي اظلني. يا رب كان يأخذ بيدي الى

الاسواق. يا رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر. الى بلاد الغرب - [03:22:10](#)

لنفعل ونفعل. كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى المساجد. كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية. عجبت

لنار وعجبت للجنة كيف نام طالبها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف - [03:22:51](#)

كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر

الموقف امام الله عز وجل يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل يتذكر موقفه عند الاحتضار يتذكر ذلك الموقف - [03:23:10](#)

اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرض امام الله عز وجل. يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا

ينام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهم الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت اثناء الليل

ساجدا وقائما. لم - [03:23:30](#)

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه

وهم يضحكون وقد اسرفوا بالضحك فقال لهم لو تعلمون ما - [03:23:51](#)

اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولخرجتم من الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤوس لهم

ولهم خنين. اخذوا يبيكون. اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما

يخشاه - [03:24:05](#)

دمعة واحدة ما تنزل ما تتأثر ما تتغير ما نتدبر على القلوب نسأل الله العافية. ما الذي اغفلها؟ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتت القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت ما تتأثر -

[03:24:25](#)

من ايات الله الواحد منا يذهب الى جنازة ويحملها على كتفه بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور يذهب الى

[03:24:47](#) الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري -

قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين.

قال فان لم يكن هو. فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك. وانت - [03:25:01](#)

ثم يرجعها اليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي احيانا. بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا عبد الله ولا تتفكر

ايات وعبر. كم من صاحب لك قد فارق الدنيا؟ كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا اخوان الجرائد. ان - [03:25:17](#)

فان صغار السن الان يموتون والشباب اكثر من الكبار. ان حوادث السيارات والله لا تأمن على نفسك يا عبد الله. ان تخرج من البيت

فتركب السيارة ان تنزل منها لا تأمن على نفسك انك اذا نمت ان تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الان ان ترجع الى البيت. بل لا تأمن

على نفسك الان يا عبد الله ان تخرج من هذا المجلس - [03:25:37](#)

من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر

وكم من فتى امسى واصبح لاهيا؟ وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يرتدى طول عمرهم؟ وقد ادخلت ارواحهم -

[03:25:56](#)

من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها. وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر تزود من التقوى. فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش

الى الفجر؟ ختاماً يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [03:26:19](#)

رجل كبير في السن قد سقط حاجبه على عينيه من كبر سنه على عصا متكئ على عصا كبير في السن فقال يا محمد ان لي ذنوبا ان

لي ذنوبا لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - [03:26:39](#)

ذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله

واني رسول الله. قال اشهد ان لا اله الا الله - [03:26:56](#)

وانك رسول الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام اذا بيدك الله بها حسنات الله اكبر. السيئات كلها تنقلب الى حسنات فقال هذا الرجل

وغدراي وفجراي كل هذه الذنوب قال يبدلك الله بها حسنات. فولى الرجل وهو يقول الله اكبر الله - [03:27:11](#)

الله اكبر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فاحشة يعني كبيرة الكبائر او ظلموا انفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين اذا

فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. تذكر - [03:27:33](#)

وتذكر رحمة الله فتاب ورجع الى الله الذنوب الا الله. شرط يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على

نظرك الى النساء او استماعك للاغاني او النوم عن صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - [03:27:58](#)

بعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة

والسلام ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر. فيصلي ركعتين لا يحدث بهما نفسه. الا غفر الله له ذنبه - [03:28:28](#)

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر رضي الله عنه. وايضا يقول النبي صلى الله عليه

وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشع - [03:28:45](#)

ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلا ان رجلا كان يفعل المنكرات والمعاصي

وكان يشرب الخمر وكان عنده جارية. وغلّام يعزف وجارية تغني له. وكان هذا الرجل عنده قارب - [03:28:55](#)

واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلا شابا عند هذا عند وصفة النهار اراد ان يعبر النهار. فقال واركب

بعيد وكان هذا الشاب صالحا فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنيا ثريا بعد ان اكل الطعام واكل معه ذلك -

[03:29:35](#)

الغلام قال لعبدته ولأمرته امرهما ان يعزف له ويغني له فبعد ان انتهى من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الاغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا. ظن هذا الرجل انه سوف يغني له - [03:29:55](#)

اخذ يقرأ كلاما من آيات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك فشقق ذلك الرجل شهقة بها نفسه الرجل الغني صاحب الاغاني صاحب الطرب. تاب الى الله توبة خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة سالحة. فاخذت - [03:30:21](#)

يقوم الليل في كل ليلة حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة صادقة توبة يا عبد الله اذا اردت ان تتوب اعزم من الان. انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب صغيرها وكبيرها. لا تقل عندما - [03:30:44](#)

في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله احج ولا تقل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه الوظيفة بعدين اتوب لا يا عبد الله لا تأمن - [03:31:04](#)

الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبدته العاصي اذا رجع اليه. يفرح. طالما اذنبت وعصيته ولم يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه. وما وما - [03:31:14](#)

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى وما ارفاهه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته ودابته وعليها طعامه وزاده. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. الله - [03:31:34](#)

وافرحوا بعبدته اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد - [03:31:54](#)

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاج الانسان يطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعف في بيوت الناس ثم كيف يرفع الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه - [03:32:29](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص ولعل الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله الناس يضعفون مثله ويظنون انه على خير او ان الكل ضعيف في الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - [03:32:46](#)

اه تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد. والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين. فيظن انه قوي الايمان او يأتي صلاة الفجر بعد الاقامة. فيظن انه ايمانه قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - [03:33:06](#)

وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام ما ينفع. اذا لم يتبعه عمل. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - [03:33:21](#)

فوجد فيها طيرا يطوس مزرعة احد الانصار على ركبتيه يبكي فقيل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر ويأكل التمر. ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - [03:33:40](#)

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر يقول رضي الله عنه كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - [03:33:57](#)

خرج من الصلاة من المسجد. كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم. يقول فتبعته لان عمر كان ينافس ابا بكر في الخير. وهو في الدنيا يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - [03:34:12](#)

في المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا امرأة



عجوز كثيرة حسيرة عمياء من يدخل عليها خليفة المسلمين - 03:34:26

فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امرأة عجوز كثيرة حسيرة عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي كل يوم لا اعرفه يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياها ثم يذهب - 03:34:43

اخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول واتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر. اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر الحسن البصري كان يبكي كثيرا القلوب الاواعي ليست كقلوبنا يا اخوان. كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد قال

رحمه الله اخاف ان يطرحني في النار - 03:35:03

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن ويسمع المواعظ ولا يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلّى عليه الايات البينات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - 03:35:25

الله من الشيطان الرجيم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يوجل اعرف انه ضعف في الايمان انما

المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 03:35:47

كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه وهو يتوذاً يصفر من الخوف يقول اندرون بين يدي من اقف واذا تليت عليهم اياته

زادتهم ايمانا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود اقرأ - 03:36:11

قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اقرأ. اني احب ان اسمعه من غيري. فاخذ يقرأ ابن ام عبده رضي الله عنه. يقرأ ويقرأ حتى دخل

سورة المنشار فقرأ قوله وجئنا بك على شهيد. قال حسبك. قال فنظرت فاذا - 03:36:34

يبكي عليه الصلاة والسلام يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزا تقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الاية

ما تستطيع ان تكملها وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاني نعم اتاني نعم اتاني - 03:37:04

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يردها ويبكي تقول عائشة سمعته في السجود وهو يقول امتي امتي. يبكي عليه

الصلاة والسلام. هذه علامة ضعف في مالي. انك تسمع القرآن ما تتأثر. تصلي خلف الامام وما تدري ماذا يقرأ الامام - 03:37:24

لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده

ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مر ابا بكر فليصلي بالناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا

بكر ابوها - 03:37:54

ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة اذا صلى بك اذا قرأ القرآن بكى هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي

الله عنه وما ادراك ما عمر؟ صلى في الناس - 03:38:17

صلاة الفجر اخذ يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه. وبكى حتى بكى الناس من

خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. علي ابن الفضيل ابن عياض - 03:38:32

يقال عنه انه كان يردد الاية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى

فلم يستطع ان يكمل السورة. فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى - 03:39:00

لم يستطع ان يكمل فاعاد الصورة مرة ثالثة. واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يدخل السورة. فتركها وقرأ سورة غيرها احد

السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - 03:39:24

لم يستطع ان يكمل هذه الاية قتلته اية ولعل الامر فيه مبالغة. لكن لا نريد هذه الصورة نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في

الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - 03:39:50

وحصل ما في الصدور. ان ربه بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي. اتعرف ما في

الصدور بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدأ امام الله عز وجل يوم القيامة - 03:40:08

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر

عندما تقرأ هل تتأثر عندما تسمع القرآن؟ هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تتدبر - 03:40:28

متشابهة كتابا متشابهة متاني تقشعر منه جلود الذين يخشون يقول عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل اخذ يبيكي فابكى اهله كلهم بكوا معه اشفاقا عليه وابكى الجيران وفي الصباح سئل رضي الله عنه - [03:40:49](#)  
ما يبيكيك رحمك الله. فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في الشعير وتفكرت فلم اكن ادري الى عين ما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من طريق السعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي -

[03:41:20](#)

فبيكي حتى تقول عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فبيكي حتى تشاء روحه ان تخرج منه يقول وهكذا يبيكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - [03:41:43](#)  
الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ والله لو انزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن ولا يشعر كأنه يقرأ - [03:42:00](#)  
بل لو لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عن عدوه يخاف. اما يسمع عن عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار تقشعروا منه جلود الذين يخشون ربهم. اذا سمع آيات العذاب - [03:42:23](#)  
الوعيد ثم اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجلد. ما يتحمل هذه الايات يخاف. ثم بعد قليل ان للمتقين مفاجا. دليل الجد ويلين القلب ويشتم ويرجو رحمة الله - [03:42:43](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة في السبع الطوال. اذا مر بآية عذاب استعاذ بالله واذا مر بآية رحمة سأل الله من فضله واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الايات. اما بعض الناس من ظعيفي الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأل ما ذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ - [03:43:09](#)

ما يعرف ما ذا منذ متى اغتسلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه يبيكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - [03:43:31](#)

كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت انا في جماعة. ان الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - [03:43:49](#)  
صغيرة ان شاء الله لن تضرنني واذا مر في السوق نظر الى فلانة وعلانة ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضرنني اذا ذهب اذا ذهب الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستفيد اعراض - [03:44:04](#)  
كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة ووضع ويقولون يا ويلك - [03:44:24](#)

نظرة نظرتها في السوق لا يغادر تلك تلك الليلة عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع الى الاخبار. وكانت امرأة مذيعة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار - [03:44:49](#)  
ذلك المجلس الذي كنت تجلس فيه وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة وكنت تقول انا ما تكلمت انا فقط استمع ذلك اليوم عندما فذهبت الى السوق لتشتري حاجات وقابلتك امرأة تباع وتشتري منها واخذت تكلمها وتنظر اليها وتحادثها - [03:45:15](#)  
يضاحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكينة كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم هكذا ضعيف الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش. يقع في الغيبة هو الذي يغتاب - [03:45:35](#)

يقع في عقوق الوالدين لعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى احد الا المجاهرين. يبدأ يجاهر يجلس امام الناس ويعصي الله ويفعل المنكرات بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا وكذا. يفتخر انه - [03:46:07](#)

كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان. ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان

المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب هذه من علامات - 03:46:30

ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك. لهذا سوف نختصر

العلامات من علامات ضعف الايمان قل يا عباد الله التكاسل عن العبادات - 03:46:46

التكاسل في السابق كان اول ملتزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير

ما بعد امية الا عند الاقامة - 03:47:00

فلان حاسب نفسك. لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله في جهنم مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا -

03:47:12

في بداية التزامه في جيبه حصن المسلم. يقرأ الاذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسبت اذكار الصباح اذكار المساء اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف في اليوم

ساعة والساعتين والثلاث. ما - 03:47:32

الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل ما بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان؟ كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا ولا يوم واحد في الشهر.

ما بالك يا عبد الله - 03:47:52

انها علامة لضعف الايمان وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرع ولا يشتت يرى

المنكرات وكانها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - 03:48:12

الاولئك الذين ينكرون المنكر كنتم خیر امة اخرجت للناس تأمر وتؤمنون لانه لانه من الامام انكار المنكر. اما ظعيف الايمان كان في

السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم - 03:48:33

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى

المنكرات فانه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر. ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا

المجلس. لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة - 03:49:03

والسلام وذلك اضعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هذا الرجل يجلس في المجلس ويرى منكر فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا

بلسانه. فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - 03:49:23

ماذا نقول في من يجلس يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول في من هو الذي يفعل المنكرات

يا اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر - 03:49:40

حتى اذا جاء يوم القيامة الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا عندما يقرأ قوله تعالى كيف تحيي

الايمان في قلبك كيف تعالج ضعف الايمان هذا - 03:49:55

وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر مضى الدهر

والايام والذنوب حاصل وجاء رسول الموت والذنوب والقلب غافل - 03:50:37

مضى الدهر والايام والذنوب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة. وعيشك فيها محال وباطل. ابو

الدرء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله. الا رجل يعمل - 03:50:55

مصرعي هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه؟ ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا عباد

الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهما - 03:51:15

يبكيك رحمة الله قال طول السفر وقلة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات.

ماذا نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - 03:51:37

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز اذا كان فيه منكر. والله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حتى في تلك اللحظة - [03:51:58](#) يقول الله تبارك وتعالى عنها اذا بلغت وقيل من راق تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الآية على فراش الموت ولعل حولك ولعل حولك ابوك. وامك وابناؤك وزوجتك. لعلهم يبكون عليك. لعل ابنك الصغير. قد - [03:52:17](#) وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها في ما بالشاق انها تبرد والناشطات نشطا بدأ ملك الموت ينتزع الروح الى الان - [03:52:45](#)

لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس لم ترجعها. الى الان لم لم اتب من من النوم عن صلاة الفجر الى الان لم لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - [03:53:05](#) كلا اذا بلغت الثرى وقيل من ينادي الاب من هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتنادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو متيقن انه - [03:53:25](#)

وسوف نفارق هذه الدنيا البيت الى الان لم يكمل اثائه الى الان السيارة لم يشتريها. الى الان قد حجزت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [03:53:55](#) والتفت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكرها فكر يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن تستفد منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه - [03:54:15](#)

لحظة والله ما تتجرأ على الذنوب ايضا يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل اذا جئت امام الله مثل وقوفك يوم الحشر عريانا. مستعطفا قلق الاحشاء حيرانا - [03:54:52](#) تذكر من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غضبانا. اقرأ كتابك يا عبدي نادى الجليل خذوه يا ملائكتي. مروا بعدد هل تفكرت في تلك اللحظة؟ قال الله تعالى في - [03:55:11](#) تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت تود لو ان بينها وبينه ويحذركم الله نفسه تلك اللحظة التي قالت لك امك يا بني فقلت لها - [03:56:01](#)

ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا. تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا. وزنوه - [03:56:28](#) قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد وانظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا ذهبت الى البيت وقبل ان تنام وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر او بعد ان تذكر الاذكار اذكار النوم - [03:56:48](#) تفكر يا عبد الله ماذا قدمت لله عز وجل؟ طع حسنااتك في كفة وسيئاتك في كفة ثم حاسب نفسك وانظر ايها ترجح يا عبد الله حاسب نفسك. لا تأتي يوم القيامة وتكون من الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا تكن كما قال الله - [03:57:08](#) الله فيهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. قال عليه الصلاة والسلام ليأتين اقوام يوم القيامة. معهم كجبال تهامة بيض يجعله الله هباء منثورا. قال ثوبان من هم يا رسول الله؟ صفهم لنا يا رسول الله - [03:57:28](#)

قم لنا الا نكون منهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخافون. ان يكونوا من هؤلاء. يكونوا ممن؟ من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم يوم القيامة سيجعلها الله هباء منثورا - [03:57:48](#)

قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسنا لتكلمت اسئلة واحدة لو علمت ان الله قدر مني حسنة لتكلمت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بثوبان ومن معه - [03:58:02](#) قال الا انهم يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون. ما بالهم لكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها امام الناس رجل صالح - [03:58:17](#)

لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يفعل المعاصي ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل. يسافر الى بلاد الغرب بلاد الكفر. بلاد الاباحية لا احد يراه. غريب يفعل ما يشاء - [03:58:37](#)  
يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا جهنم يوم القيامة تزفر يتذكر كل اعماله في الدنيا يتذكر ذنوبه. يتذكر كلماته. يتذكر خطراته. يتذكر قدماه. الى اين مشيت؟ كما قال الله عز وجل - [03:58:53](#)

وجي يومئذ بجهنم يومئذ يقول يا ليتني قدمت يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا طالب العلم يمنعك الخجل؟ يمنعك الحياء؟ يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما قمت - [03:59:19](#)

الذي الله به في مجلس من المجالس يستهزأ على الله فيه. ويتكلم فيه على الدعاة والمصلحين وانت ساكت تتذكر يوم هذا الموقف يوم القيامة. فتقول يا ليتني قدمت في حياتي - [03:59:59](#)  
يا ليتني تكلمت ولم ابالي بالناس. يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني ويا ليتني يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة فينظر الى ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا - [04:00:13](#)  
ويوم يعبد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح واصحاب الخير يقولون له انت معنا في مجالس الخير لنذهب الى العمرة. نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله. وكان يأتيه صاحب السوء. فيقول انت شباب. تمتع بالشباب. تذهب معه - [04:00:33](#)

المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء اجتماعنا نتمتع الدنيا يتذكر هذا الموقف يوم القيامة. فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد بل يدخل يديه كليته - [04:01:13](#)  
في فمه فيعض عليهما من الندم. ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا تذكرت عند الله يا عبد الله ازداد الايمان. ويقوى الايمان شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الايمان اكثر - [04:01:33](#)  
اكثر من هذا ان تتذكر الموقف الثاني الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس اما الى الجنة واما الى النار سيأتي الرجل متخيل نفسك يا عبد الله يناديك الله عز وجل يوم القيامة باسمك - [04:01:53](#)

وكنت بين الناس في المحشر بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميل. والناس قد انهكهم التعب والحر فيفصل الله عز وجل بينهم. فينادى بك اين فلان ابن فلان؟ ينادى باسمك يا عبد الله. فترتعد الفرائض - [04:02:11](#)  
الجوارح وتكاد تسقط على ركبتيك فتجرك الملائكة جرا الى الله الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار تتذكر الذنوب كلها تذكر يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر. تتذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرونك بالمعروف وكنت تصد - [04:02:31](#)

كنت تقر الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنت تصر على الربا. كنت تعرف ان عليك مسؤولية ان تأمر بناتك بالحجاب ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة. فيذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن وممن - [04:02:55](#)

اطلع حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة. بعد ان يقرره في الذنوب. وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتابه بيمينه. فيذهب - [04:03:19](#)  
الى الناس فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس. فيقول انظروا الى كتابه. انظروا الى صحيفتي. انظروا الى مجالس انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انظروا الى قيام الليل انظروا الى صيام النهار انظروا الى الصدقة انظروا الى البذل انظروا الى المعروف انظروا الى الاحسان - [04:03:39](#)

الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت الصنف الاخر نسأل الله العافية نسأل الله ان يثبتنا فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب - [04:04:12](#)



خذوه فغلوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى الدنيا المجرمون بعد ان يقرر بالذنوب. يقول ربنا ابصرنا وسمعنا. ماذا يريد الان يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا - [04:04:26](#)

والله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا الى ان يموت. والله ليبقي فلسا واحدا في جيبه الا ويتصدق به يتمنى كل هذا ولكن زرعها سبعون ذراعا - [04:05:07](#)

كما قال الله عز وجل يسحبون في النار على وجوههم. فلما يقترب من من النار فاذا النار قد فتحت فتحت ابوابها فلما يدخل الى جهنم سوداء تزفر وتنادي فتقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في - [04:05:37](#)

نعم. الى رفقائه في الدنيا ينظر اليهم في النار ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من ينظر الى رفقائه فيقول يا رب هو الذي اضلني. يا رب كان يأخذ بيدي الى الاسواق. يا رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر. الى - [04:05:57](#)

بلاد الغرب لنفعل ونفعل. كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى المساجد. كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية. عجبت يا رب كيف نام هاربها وعجبت للجنة كيف نام طالبها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف -

[04:06:37](#)

كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر هذه الموقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه عند الاحتضار. يتذكر ذلك - [04:06:57](#)

اوقف اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرز امام الله عز وجل. يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا ينام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهما الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت انا

الليل ساجدا وقائما. لم - [04:07:17](#)

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه وهم يضحكون وقد اسقفوا في الضحك فقال لهم لو تعلمون ما - [04:07:38](#)

اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم من الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم خنين اخذوا يبكون. اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما يخشاه -

[04:07:52](#)

دمعة واحدة ما تنزل ما تتأثر ما تتغير ما نتدبر على القلوب اطفال نسأل الله العافية. ما الذي اغفلها؟ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتت القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت

ما تتأثر - [04:08:12](#)

من آيات الله الواحد منا يذهب الى جنازة ويحملها على كتفه بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور الى الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى - [04:08:34](#)

قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين. قال فان لم يكن هو فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك. وانت ثم يرجعها اليك ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي لا تخرج من البيت فتركب السيارة ان تنزل منها؟ بل لا

تأمن على نفسك انك اذا - [04:08:54](#)

نمت ان تستيقظ بل لا تأمن على نفسك الان وترجع الى البيت. بل لا تأمن على نفسك الان يا عبد الله ان تخرج من هذا المجلس من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك - [04:09:14](#)

تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وكم من فتى امسى واصبح لا هي وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يبتدى طول عمرهم. وقد ادخلت ارواحهم - [04:09:29](#)

من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ ختاماً يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [04:09:45](#)

رجل كبير في السن قد سقط حاجبه على عينيه من كبر سنه على عصا متكئ على عصا كبير بالسن فقال يا محمد ان لي ذنوبا ان لي ذنوبا لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - [04:10:05](#)

ذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة وقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. قال اشهد ان لا اله الا الله - [04:10:22](#)

وانك رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام اذا يبدلك الله بها حسنات الله اكبر. السيئات كلها تنقلب الى حسنات فقال هذا الرجل وغدراتي وفجراتي كل هذه الذنوب قال يبدلك الله بها حسنات. فولى الرجل وهو يقول الله اكبر الله - [04:10:37](#)

الله اكبر فاحشة يعني كبيرة الكبائر او ظلموا انفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله تذكر ذنوب وتذكر رحمة الله فتأب ورجع الى الله - [04:10:58](#)

شرط يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على نظرك الى النساء او استماعك للآغاني او النوم عن صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - [04:11:34](#)

بعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة والسلام ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيصلي ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر الله له ذنبه - [04:11:54](#)

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر رضي الله عنه. وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشع - [04:12:11](#)

وفيها ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلا ان رجلا كان يفعل المنكرات والمعاصي وكان يشرب الخمر وكان عنده جارية. وغلّام يعزف تغني له. وكان هذا الرجل عنده قارب - [04:12:21](#)

واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلا شابا عند هذا عند وصفة النهار اراد ان يعبر النهار. فقال تركب بعيد وكان هذا الشاب صالحا فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنيا ثريا بعد ان اكل الطعام واكل معه ذلك - [04:13:01](#)

قال لعبده ولامته امرهما ان يعزف له ويغني له. فبعد ان انتهى من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الآغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا. ظن هذا الرجل انه سوف يغني له - [04:13:21](#)

فاخذ يقرأ كلاما من آيات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن. حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك فشقق ذلك الرجل شهقة بها نفسه الرجل الغني صاحب الآغاني صاحب الطرب. تاب الى الله توبة خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة سالحة. فاخذت - [04:13:47](#)

يقوم الليل في كل ليلة حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة صادقة توبة يا عبد الله اذا اردت ان تتوب اعزم من الآن. انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب صغيرها وكبيرها. لا تقل عندما - [04:14:10](#)

في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله احج ولا تقول عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه الوظيفة بعد ان اتوب لا يا عبد الله لا تأمن - [04:14:30](#)

نفسك الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبد العاصي اذا رجع اليه يفرح. طالما اذنبت وعصيته والآن يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه! وما وما - [04:14:40](#)

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى وما اراسه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل. بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته ودابته وعليها طعامه وزادت. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبي وانا ربك اخفى من شدة الفرح. الله -

وافرحوا بعبده اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته. اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد -

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاجه الانسان يطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعفه في الناس ثم كيف يرفع الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص - 04:15:55

ولعل الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله الناس يضعفون مثله ويظنون انه على خير او ان الكل ضعيف في

الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - 04:16:16

اه تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد. والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين. فيظن انه قوي الايمان صلاة الفجر بعد

الاقامة. فيظن انه ايمانه قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - 04:16:32

وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام لا ينفع اذا لم يتبعه عمل. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين

هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - 04:16:47

فوجد فيها طيرا يطير. مزرعة احد الانصار وخر على ركبتيه يبكي فقيل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر

ويأكل التمر. ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - 04:17:06

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر يقول رضي الله عنه

كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - 04:17:23

خرج قبل الصلاة من المسجد. كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم. يقول فتبعته لان عمر كان ينافس ابا بكر في الخير.

وهو في الدنيا يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - 04:17:38

يا اخي في المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا

امراة عجوز كثيرة حسيرة العمياء - 04:17:52

من يدخل عليها خليفة المسلمين فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امراة عجوز كثيرة حسيرة

عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي كل يوم لا اعرفه - 04:18:07

يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياهنا ثم يذهب اخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول اسعدت الخلفاء

من بعدك يا ابا بكر؟ اسعدت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر - 04:18:22

الحسن البصري كان يبكي كثيرا القلوب الاواعي ليست كقلوبنا يا اخوان. كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد

قال رحمه الله اخاف ان يطرحني في النار - 04:18:38

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن ويسمع المواعظ ولا

يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلّى عليه الايات البيّنات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - 04:18:51

من الشيطان الرجيم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يهجن اعرف انه ضعف في الايمان انما المؤمنون

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه. وهو يتوضأ يصفر من الخوف. يقول اتدرون بين يدي

من افق - 04:19:13

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اقرأ قال اقرأ عليك

وعليك انزل؟ قال اقرأ اني اصب ان اسمعه من غيري - 04:19:45

فاخذ يقرأ ابن ام عبد رضي الله عنه يقرأ ويقرأ حتى دخل سورة النساء فقرأ قوله وجئنا بك على عائشة هيدا قال حسبك. قال

فنظرت فاذا عيناه تذرفان. يبكي عليه الصلاة والسلام - 04:20:06

يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزاً تقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الآية ما تستطيع ان تكملها وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاني. نعم اتاني نعم اتاني - [04:20:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يرددها ويبكي تقول عائشة سمعته في السجود وهو يقول امتي امتي. يبكي عليه الصلاة والسلام. هذه علامة ضعف في ماذا؟ انك تسمع القرآن ما تتأثر. تصلي خلف الامام وما تدري ماذا يقرأ الامام - [04:20:50](#)  
لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مر ابا بكر فليصلي بالناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر ابوها - [04:21:20](#)

ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة اذا صلى بكى اذا قرأ القرآن بكى. هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه وما ادراك ما عمر؟ صلى في الناس - [04:21:43](#)  
صلاة الفجر اخذ يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه وبكى حتى بكى الناس من خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. علي بن الفضيل بن عياض - [04:21:58](#)

يقال علو انه كان يردد الآية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى فلم يستطع ان يكمل السورة. فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا - [04:22:25](#)  
لم يستطع ان يكمل فاعاد الصورة مرة ثالثة واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يدخل السورة. فتركها وقرأ سورة غيرها احد السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - [04:22:50](#)

لم يستطع ان يكمل هذه الآية. قتلته اية. ولعل الامر فيه مبالغة. لكن لا نريد هذه الصورة نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - [04:23:16](#)  
وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي. اتعرف ما في الصدور سوف تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدأ امام الله عز وجل يوم القيامة - [04:23:33](#)

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك؟ او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر عندما تقرأ؟ هل تتأثر عندما تسمع القرآن - [04:23:53](#)  
هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تتدبر متشابها كتابا متشابها متى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم يقول الشاعر عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل اخذ يبكي فابكى اهله كلهم بكوا معه. اشفاقا عليه وابكى الجيران. وفي الصباح سئل رضي الله عنه - [04:24:07](#)

ما يبكيك رحمك الله فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في الشعير وتفكرت فلم اكن ادري الى ايهما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من فريق الشعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي - [04:24:46](#)

فببكي حتى تقول عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فيبكي حتى تكاد روحه ان تخرج منه يقول وهكذا يبكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - [04:25:09](#)  
الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفال والله لو انزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن - [04:25:26](#)  
ولا يشعر كأنه يقرأ جريدة. بل لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عن عدو ايقاف اما يسمع عن عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار - [04:25:48](#)

اذا سمع ايات العذاب وايات الوعيد ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجلد. ما

يتحمل هذه الايات يخاف. ثم بعد قليل ان للممتقين - 04:26:08

هذا جنين الجلد ويلين القلب ويشتم ويرجو رحمة الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة بالسبع الطوال اذا مر باية عذاب استعاذ بالله واذا مر باية رحمة سأل الله من فضله - 04:26:28

واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الايات. اما بعض الناس من ظعيفي الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأله ماذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ ما يعرف - 04:26:47

ماذا منذ متى اغتسلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. يبكي من خشية هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - 04:26:59

كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت انا في جماعة. ان الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - 04:27:15  
صغيرة ان شاء الله لن تضربي. واذا مر في السوق نظر الى فلانة وعلانة ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضر. ثم اذا ذهب اذا فذهب الى الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستجيب اعراض -

04:27:30

الناس كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة ويقولون يا ويلك - 04:27:50

نظرة نظرتها في السوق الغادر تلك تلك الليلة عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع للاخبار. وكانت امرأة مذيعة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار - 04:28:15  
ذلك المجلس الذي كنت تجلس فيه وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة وكنت تقول انا ما تكلمت انا فقط استمع ذلك اليوم عندما فذهبت الى السوق لتشتري حاجات. وقابلتك امرأة تبيع وتشتري منها. واخذت تكلمها وتنظر اليها وتحادثها - 04:28:41  
يضاحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكين كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم هكذا

ضعيف الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش - 04:29:01  
يقع في الغيبة هو الذي يغتاب يقع في عقوق الوالدين ولعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافي حد الا المجاهرين. يبدأ يجاهر يجلس امام الناس ويعصي الله - 04:29:31

ويفعل المنكرات بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا وكذا. يفتخر انه كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس - 04:29:45

ما يشعر للمسلمين اذا كلمته الاخوان المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب حنا ايش علينا؟ هذه من علامات الظعف ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك. لهذا سوف نختصر العلامات من علامات ضعف الايمان - 04:30:02

يا عباد الله التكاسل عن العبادات التكاسل في السابق كان اول ما التزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير - 04:30:22

ما بالرمية الا عند الاقامة فلان حاسب نفسك لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله في جهنم - 04:30:35

مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا في بداية التزامه في جيبه حصن المسلم. يقرأ الاذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار المساء - 04:30:48

اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف اليوم ساعة والساعتين والثلاث. ما الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او



اربع او اكثر او اقل - 04:31:08

ما بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان؟ كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا ولا يوم واحد في الشهر ما بالك يا عبد الله - 04:31:28

انها علامة لضعف الايمان وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرر ولا يشتت يرى المنكرات وكأنها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - 04:31:38

هل اولئك الذين ينكرون المنكر وتؤمنون لانه لانه من الايمان انكار المنكر. اما ضعيف الايمان كان في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم يصب - 04:31:58

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى المنكرات فانه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا المجلس. لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة - 04:32:28

والسلام وذلك اضعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هذا في الرجل يجلس في المجلس. فيرى منكر. فلا يستطيع ان يغيره ولا بلسانه. فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - 04:32:48

ماذا نقول في من يجلس يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول فيمن هو الذي يفعل المنكرات يا اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر - 04:33:06

حتى اذا جاء يوم القيامة قل يئبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا عندما يقرأ قوله تعالى - 04:33:20

كيف تحيي الايمان في قلبك كيف تعالج ضعف الايمان هذا وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر - 04:33:43

مضى الدهر والايام والذنوب حاصل وجاء رسول الموت والذنوب غافل مضى الدهر والايام والذنوب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة. وعيشك فيها محال وباطل. ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله. الا رجل - 04:34:12

هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا. انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه. ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا عباد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهما - 04:34:41

يبكيك رحمك الله قال طول السفر وقلة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - 04:35:03

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة. والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز. اذا والله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حقا في تلك اللحظة - 04:35:24

يقول الله تبارك وتعالى عنها اذا بلغت التراقي وقيل من راق. تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الاية على فراش الموت. ولعل حولك ولعل حولك ابوك. وامك وابناؤك وزوجتك. لعلمهم يكون عليك - 04:35:42

لعل ابنك الصغير قد احتضنك وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها تيبس؟ ما بال الساق؟ انها تبرد والناشطات نشطا بدء - 04:36:09

الموت ينتزع الروح. الى الان لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس لم ترجعها الى الان لم لم اتب من النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اعمل

صالحا - 04:36:29

فيما تركت ينادي الاب من يدان هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتنادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو

يعلم هو متيقن انه سوف يفارق هذه الدنيا البيت الى الان لم يكمل اثائه - [04:36:49](#)

الى الان السيارة لن يشتريها. الى الان قد حجزت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [04:37:25](#)

والتفت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكر يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن تستفد منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه -

[04:37:40](#)

لحظة والله ما تتجراً على الذنوب ايضاً يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل. اذا جئت امام الله بس الوقوف يوم الحشر عرياناً. مستعطفا قلق الاحشاء حيراناً - [04:38:18](#)

تذكر من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غضباناً. اقرأ كتابك يا عبي نادى الجليل خذوه يا ملائكتي مروا بعدد هل تفكرت في تلك اللحظة قال الله تعالى في - [04:38:37](#)

تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت تود لو ان بينها وبينه تلك اللحظة التي قالت لك امك يا بني فقلت لها نعم. ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا. تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيداً -

[04:39:27](#)

ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا. وزنوه قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا -

[04:40:04](#)

ذهبت الى البيت وقبل ان تنام وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر او بعد ان تذكر الاذكار اذكار النوم تفكر يا عبد الله ماذا قدمت لله عز وجل - [04:40:24](#)

ضع حسناتك في كفة وسيئاتك في كفة ثم حاسب نفسك. وانظر ايهما ترجح؟ يا عبد الله حاسب نفسك. لا تأتي يوم القيامة وتكون من الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا تكن كما قال الله فيهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل. فجعلناه - [04:40:38](#) منثوراً قال عليه الصلاة والسلام ليأتين اقوام يوم القيامة معهم اعمال كجبال تهامة بيض يجعله الله هباء منثوراً قال ثوبان من هم يا رسول الله؟ صفهم لنا يا رسول الله جلهم لنا الا نكون منهم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [04:40:58](#)

اقول ان يكونوا من هؤلاء. يكونوا ممن من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم يوم القيامة فيجعلها الله هباء منثوراً قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسنة لا تكلت - [04:41:18](#)

اسئلة واحدة لو علمت ان الله قبل مني حسنة لا تكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لثوبان ومن معه قال الا انهم يصلون كما تصلون - [04:41:31](#)

ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون ما بالهم لكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها امام الناس رجل صالح لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يفعل المعاصي - [04:41:46](#)

ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل. يسافر الى بلاد الغرب بلاد الكفر. بلاد الاباحية لا احد يراه. غريب يفعل ما الم يعلم بانك يرى. يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا رأى جهنم يوم - [04:42:09](#)

تزفر يتذكر كل اعماله في الدنيا يتذكر ذنوبه. يتذكر كلماته. يتذكر خطراته. يتذكر قدماءه. الى اين مشيت؟ كما قال الله عز وجل وجي يومئذ بجهنم يومئذ يقول يا ليتني قدمت - [04:42:30](#)

يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا طالب العلم يمنعك الخجل؟ يمنعك الحياء؟ يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما قمت - [04:43:05](#)

الذي امرك الله به في مجلس من المجالس يستهزأ على الله فيه. ويتكلم فيه على الدعاة والمصلحين وانت ساكت تتذكر يوم هذا

الموقف يوم القيامة. فتقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ليتني تكلمت ولن ابالي بالناس. يا ليتني انكرت من - [04:43:25](#)  
يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني وبيا ليتني. يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة فينظر الى  
ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا - [04:43:43](#)

ويوم يعبد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا بعد اذ جاءني يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح  
 واصحاب الخير يقولون له انت معنا في مدارس الخير - [04:43:59](#)

لنذهب الى العمرة نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله وكان يأتيه صاحب السوء فيقول انت شباب تمتع بالشباب  
تذهب معه المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء نتمتع -

[04:44:29](#)

دنيا يتذكر هذا الموقف يوم القيامة. فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد بل يدخل يديه كليته في فمه فيعض  
عليهما من الندم. ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا - [04:44:49](#)  
عند الله يا عبد الله ازداد الايمان. ويقوى الايمان شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الامام اكثر اكثر من هذا ان تتذكر  
الموقف الثالث الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس - [04:45:09](#)

اما الى الجنة واما الى النار فيأتي الرجل وتخيل نفسك يا عبد الله يناديك الله عز وجل يوم القيامة باسمك وكنت بين الناس في  
المحشر بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميم. والناس قد انهكهم التعب والحر - [04:45:26](#)

فيفصل الله عز وجل بينهم. فينادى بك اين فلان ابن فلان؟ ينادى باسمك يا عبد الله. فترتعد الفرائض الجوارح وتكاد تسقط على  
ركبتيك فتجرك الملائكة جرا الى الله. الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار - [04:45:47](#)

تتذكر الذنوب كلها تذكر يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر تذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرونك  
بالمعروف وكنت تصد كنت تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنت تصر على الربا. كنت تعرف ان عليك مسئولية ان  
تأمر بناتك - [04:46:07](#)

بالحجاب ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة. ويذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن وممن  
اصبح حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة بعد ان يقرره في الذنوب وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله -

[04:46:31](#)

سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتابه بيمينه. فيذهب الى الناس  
فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس فيقول انظروا الى كتابه انظروا الى صحيفتي انظروا الى مجالس الخير - [04:46:55](#)

انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى قيام النهار. انظروا الى الصدقة. انظروا الى البذل.  
انظروا الى المعروف. انظروا الى الاحسان الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت

الصنف الاخر نسأل الله العافية - [04:47:28](#)

نسأل الله نسأل الله ان يثبتنا. فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب خذوه فغلوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى  
الدنيا ربنا بعد ان يقرر بالذنوب. يقول ربنا ابصرنا وسمعنا. ماذا يريد الان - [04:47:45](#)

يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا والله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا الى ان يموت.  
والله لا يسقي فلسا واحدا في جيبه الا ويتصدق به. يتمنى - [04:48:23](#)

كل هذا ولكن ثم في سلسلة انذروها سبعون ذراعا. زرعها سبعون ذراعا كما قال الله عز وجل يسحبون في النار على وجوههم. فلما  
يقترّب من من النار فاذا النار قد فتحت - [04:48:43](#)

ابوابها فلما يدخل الى جهنم سوداء تزفر وتنادي فتقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في الى رفقاءه في الدنيا  
ينظر اليهم في النار ربنا ينظر الى رفقاءه فيقول يا رب هو الذي اظلني. يا رب كان يأخذ بيدي الى الاسواق. يا رب كان يقول لي

اذهب معنا لنسافر. الى بلاد الغرب - 04:49:13

لنفعل ونفعل كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى المساجد. كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية. عجبت للنار كيف نام هاربها وعجبت للجنة كيف نام طالبها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف - 04:50:04  
كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر هذه الموقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه عند الاحتضار. يتذكر ذلك الموقف -

04:50:23

اوقف اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرظ امام الله عز وجل. يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا ينام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهم الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. لم - 04:50:43

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه وهم يضحكون وقد اسرفوا في الضحك فقال لهم لو تعلمون ما - 04:51:04

اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولخرجتم من الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم لهم ولهم خنين. اخذوا يبكون. اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما يخشاه -

04:51:18

دمعة واحدة ما تنزل ما نثأثر ما نتغير ما نتدبر على القلوب نسأل الله العافية. ما الذي اغفلها كلمة بل رام على قلوبهم ما كانوا يكسبون النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتت القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت ما تتأثر -

04:51:38

من آيات الله الواحد منا يذهب الى جنازة ويحملها على كتفه بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور يذهب الى الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري - 04:52:00

قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين. قال فان لم يكن هو فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك. وانت - 04:52:14

ثم يرجعها اليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي احيانا. بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا يا عبد الله ولا تتفكر آيات وعبر. كم من صاحب لك قد فارق الدنيا؟ كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا اخوان الجرائد. ان - 04:52:30

فان صغار السن الان يموتون والشباب اكثر من الكبار. ان حوادث السيارات والله لا تأمن على نفسك يا عبد الله. ان تخرج الى البيت فتركب السيارة ان تنزل منها لا تأمن على نفسك انك اذا نمت ان تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الان ترجع الى البيت. بل لا تأمن على نفسك الان يا عبد الله ان تخرج من هذا المجلس - 04:52:50

من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من فتى امسى واصبح لا هي وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يهتدى طول عمرهم؟ وقد ادخلت ارواحهم -

04:53:09

من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها. وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر تزود من التقوى. فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ ختما يا يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 04:53:32

رجل كبير في السن قد سقط حاجباه على عينيه من كبر سنه على عصا متكى على عصا كبير بالسن فقال يا محمد ان لي ذنوبا ان لي ذنوبا لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - 04:53:52

ذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. قال اشهد ان لا اله الا الله - 04:54:10

وانك رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام اذا ببذلك الله بها حسنات الله اكبر. السيئات كلها تنقلب الى حسنات فقال هذا الرجل  
وغدراي وفجراي كل هذه الذنوب. قال ببذلك الله بها حسنات. فولى الرجل وهو يقول الله اكبر - [04:54:25](#)  
الله اكبر فاحشة يعني كبيرة من الكبائر او ظلموا انفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا  
الله. تذكر الذنوب وتذكر رحمة الله فتاب ورجع الى الله - [04:54:46](#)  
الذنوب الا الله. شرطوا على ما فعلوا وهم يعلمون يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على نظرك الى  
النساء او استماعك للاغاني او النوم عن صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - [04:55:21](#)  
بعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة  
والسلام ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر. فيصلي ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر الله له ذنبه - [04:55:41](#)  
حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر رضي الله عنه. وايضا يقول النبي صلى الله عليه  
وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشع - [04:55:58](#)  
وفيها ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلا ان رجلا كان يفعل المنكرات  
والمعاصي وكان يشرب الخمر. وكان عنده جارية و غلام يعزف وجارية تغني له - [04:56:08](#)  
وكان هذا الرجل عنده قارب واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلا شابا عند هذا عند الضفة النار اراد  
ان يعبر النهر. فقال اركب بعيد وكان هذا الشاب صالحا فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنيا ثريا بعد ان اكل  
الطعام واكل معه ذلك - [04:56:45](#)  
الغلام قال لعبدته ولامته امرهما ان يعزف له ويغنيا له. فبعد ان انتهيا من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك  
مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الاغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا. ظن هذا  
الرجل انه سوف يغني له - [04:57:08](#)  
فاخذ يقرأ كلاما من آيات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك فشقق ذلك الرجل شهقة بها نفسه  
الرجل الغني صاحب الاغاني. صاحب الطرب. تاب الى الله توبة. خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة صالحة.  
فاخذت - [04:57:34](#)  
يقوم الليل في كل ليلة حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة  
صادقة توبة يا عبد الله اذا اردت ان تتوب اعزم من الان انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب كف الذنوب صغيرها  
وكبيرها لا تقل عندما - [04:57:57](#)  
في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله احج ولا تقل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه  
الوظيفة بعدين اتوب لا يا عبد الله لا تأمن على - [04:58:17](#)  
نفسك الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل.  
واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبد العاصي اذا رجع اليه يفرح. طالما اذنبت وعصيته والان يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه! وما  
وما - [04:58:27](#)  
قطيعة مغفرته تبارك وتعالى. وما ارافه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل. بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع  
ناقته ودابته وعليها طعامه وزادت. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. الله -  
- [04:58:47](#)  
افرح بعبدك اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته. اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله  
وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد -  
- [04:59:07](#)



نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاجه الانسان ويطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعفه في الناس ثم كيف يرفع الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص - [04:59:42](#)

ولعل الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله الناس يضعفون مثله ويظنون انه على خير او ان الكل ضعيف في الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - [05:00:04](#)

اه تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد. والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين. فيظن انه قوي الايمان او يأتي صلاة الفجر بعد الاقامة. فيظن انه ايمانه قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - [05:00:20](#)

وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام لا ينفع اذا لم يتبعه عمل. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولياء الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - [05:00:34](#)

فوجد فيها طيرا يطير. مزرعة احد الانصار وخر على ركبتيه يبكي ف قيل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر ويأكل التمر ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - [05:00:53](#)

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر. يقول رضي الله عنه كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - [05:01:11](#)

الصلاة من المسجد. كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم. يقول فتبعته لان عمر كان يوافق ابا بكر في الخير. وهو في الدنيا يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - [05:01:25](#)

في المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا امرأة عجوز كثيرة حسيرة العمياء من يدخل عليها خليفة المسلمين - [05:01:39](#)

فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امرأة عجوز كثيرة حسيرة عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي كل يوم لا اعرفه يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياها ثم يذهب - [05:01:57](#)

واخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول الخلفاء من بعدك يا ابا بكر اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر الحسن البصري كان يبكي كثيرا القلوب الاواعي ليست كقلوبنا يا اخوان. كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد قال رحمه الله اخاف ان يطرحني في النار - [05:02:16](#)

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن او يسمع المواعظ ولا يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلّى عليه الايات البيّنات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - [05:02:39](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يهجن اعرف انه ضعف في الايمان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه. وهو يتوضأ يصفر من الخوف. يقول اتدرون بين يدي من افق - [05:03:00](#)

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اقرأ قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اقرأ. اني احب ان اسمعه من غيري فاخذ يقرأ ابن ام عبد رضي الله عنه يقرأ ويقرأ حتى دخل سورة النساء فقرأ قوله - [05:03:34](#)

وجئنا بك على عائشة هيدا. قال حسبك. قال فنظرت فاذا عيناه تدرسان. يبكي عليه الصلاة والسلام يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزا تقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الاية ما تستطيع ان تكملها - [05:04:03](#)

وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاني. نعم اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يردها ويبكي تقول عائشة سمعته في السجود وهو يقول امتي امتي. يبكي عليه الصلاة والسلام. هذي علامة ضعف ايمان انك تسمع القرآن ما تتأثر. تصلي خلف الامام وما تدري ماذا يقرأ الامام - [05:04:31](#)

لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مر ابا بكر فليصلد الناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر

ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة اذا صلى بك اذا قرأ القرآن بكى. هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه وما ادراك ما عمر؟ صلى في الناس - 05:05:30

صلاة الفجر اخذ يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه وبكى حتى بكى الناس من خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. علي ابن الفضيل ابن عياض - 05:05:46

يقال عنه انه كان يردد الآية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى فانذرتكم نارا فلم يستطع ان يكمل السورة. فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا - 05:06:13

لم يستطع ان يكمل فاعاد الشورى مرة ثالثة واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يدخل السورة فتركها وقرأ سورة غيرها احد السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - 05:06:37

لم يستطع ان يكمل هذه الآية. قتلته اية. ولعل الامر فيه مبالغة. لكن لا نريد هذه الصورة. نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور. وحصل ما في الصدور - 05:07:03

ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي؟ اتعرف ما في الصدور؟ ما كنت تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدأ امام الله عز وجل يوم القيامة يومئذ تعرضون -

05:07:22

لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك؟ او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر عندما تقرأ؟ هل تتأثر عندما تسمع القرآن هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تتدبر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها - 05:07:42

كتابا متشابها متى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم يقول الشاعر عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل اخذ يبكي فابكى اهله كلهم بكوا معه اشفاقا عليه. وابكى الجيران وفي الصباح سئل رضي الله عنه - 05:08:04

ما يبكيك رحمك الله فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير وتفكرت فلم اكن ادري الى اي ما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من فريق السعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي -

05:08:33

فببكي حتى تقول عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه يقول فيصرع تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فببكي حتى تكاد

روحه ان تخرج منه يقول وهكذا ببكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - 05:08:57

الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفال والله لو انزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن - 05:09:13

ولا يشعر كانه يقرأ جريدة. بل لو لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عدوه ايقاف اما يسمع عن عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار - 05:09:35

اذا سمع ايات العذاب وايات الوعيد ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجلد. ما يتحمل هذه الايات يخاف. ثم بعد قليل ان للمتقين - 05:09:55

هذا دليل الجد ويلين القلب ويشتم ويرجو رحمة الله. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة بالسبع الطوال. اذا مر باية عذاب استعاذ بالله واذا مر باية رحمة سأل الله من فضله - 05:10:15

واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الايات. اما بعض الناس من ظعيفي الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأله ماذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ ما يعرف - 05:10:34

ماذا منذ متى اغفلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا فصاغت عيناه يبكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - 05:10:46

كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت على في جماعة. ان الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - [05:11:03](#) صغيرة ان شاء الله لن تضرنني واذا مر في السوق نظر الى فلانة وعلاوة ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضرن ثم اذا ذهب اذا فذهب الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستجيب اعراض -

[05:11:18](#)

كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلك - [05:11:38](#) نظرة نظرتها في السوق لا يغادر تلك تلك الليلة عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع للاخبار. وكانت امرأة مذبة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار. ذلك المجلس - [05:12:03](#) الذي كنت تدرس فيه وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة وكنت تقول انا ما تكلمت انا فقط استمع ذلك اليوم عندما ذهبت الى السوق نشترى حاجات وقابلتك امرأة تببع وتشترى منها واختها تكلمها وتنظر اليها وتحادثها وتضحكها - [05:12:29](#) وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكينة ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احد هكذا ضعيف الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش. يقع في الغيبة هو الذي يغتالك - [05:12:49](#) يقع في عقوق الوالدين لعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى حتى الا المجاهرين. يبدأ يجاهر يجلس امام الناس ويعصي الله ويفعل المنكرات. بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا وكذا. يفتخر انه - [05:13:21](#)

كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب حنا ايش علينا؟ هذه من علامات - [05:13:43](#) ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك. لهذا سوف نختصر العلامات. من علامات ضعف الايمان يا عباد الله التكاثر عن العبادات - [05:14:00](#) التكاثر في السابق كان اول ما التزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير ما باله ما يأتي الا عند الاقامة - [05:14:13](#) فلان حاسب نفسك. لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله في جهنم مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا -

[05:14:25](#)

في بداية التزامه في جيبه حصن المسلم يقرأ الاذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار المساء اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف في اليوم ساعة والساعتين والثلاث. ما - [05:14:45](#)

الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل ما بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان؟ كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا ولا يوم واحد في الشهر ما بالك يا عبد الله - [05:15:05](#)

انها علامة لضعف الايمان وانت ما تشعر. من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرع ولا يشتت يرى المنكرات وكانها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - [05:15:25](#)

اولئك الذين ينكرون المنكر تأمر وتؤمنون لانه من الايمان انكار المنكر. اما ظعيف الايمان كان في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم يصب - [05:15:46](#)

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى المنكرات فانه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر. ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا المجلس. لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة - [05:16:16](#)

والسلام وذلك اضعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هذا في الرجل يجلس في المجلس ويرى منكر فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا بلسانه فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - [05:16:36](#)

ماذا نقول في من يجلس يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول فيمن هو الذي يفعل المنكرات يا اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر - [05:16:53](#)

حتى اذا جاء يوم القيامة قل يئبنكم بالاخسرين اعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا. عندما يقرأ قوله تعالى - [05:17:08](#)

كيف تحيي الايمان في قلبك كيف تعالج ضعف الايمان هذا وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر - [05:17:31](#)

مضى الدهر والايام والذنوب حاصل وجاء رسول الموت والذنوب غافل مضى السهر والايام والذنوب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة. وعيشك فيها محال وباطل. ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله الا رجل يعمل - [05:18:00](#)

مصرعي هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه؟ ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا عباد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهم - [05:18:28](#)

رحمك الله قال طول السفر وقلة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلا ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - [05:18:50](#)

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز اذا كان فيه منكر. والله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حقا في تلك اللحظة - [05:19:12](#)

يقول الله تبارك وتعالى عنها اذا بلغت التراقي وقيل من راق. تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الاية على فراش الموت ولعل حولك ولعل حولك ابوك. وامك وابناؤك وزوجتك. لعلهم يبكون عليك. لعل ابنك الصغير. قد - [05:19:30](#)

وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها في ما بال الشاب انها تبرد الرخاء والناشطات نشطا بدأ ملك الموت ينتزع الروح الى الان - [05:19:59](#)

لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس لم ترجعها. الى الان لم لم اتب من من النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - [05:20:19](#)

ينادي الاب من يد هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتتادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو متيقن انه سوف يفارق هذه الدنيا البيت الى الان لم يكمل اثائه - [05:20:38](#)

الى الان السيارة لم يشتريها. الى الان قد حجت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [05:21:12](#)

والتفت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكر هذي من لذات يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن تستفد منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه

- [05:21:28](#)

لحظة والله ما تتجرأ على الذنوب ايضا يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل. اذا جئت امام الله مثل وقوفك يوم الحشر عريانا. مستعطفا قلق الاحشاء حيرانا - [05:22:05](#)

تذكر من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غضبانا. اقرأ كتابك يا عبدي على مال انظر اليه ترى هل كان ما كان حرفا هل تفكرت في تلك اللحظة؟ قال الله تعالى - [05:22:24](#)

وما عملت من سوء في تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت تود لو ان بينها وبينه تلك اللحظة التي قالت لك امك يا بني فقلت لها - [05:23:04](#)

نعم. ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا. تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا - [05:23:42](#)

قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا ذهبت الى البيت وقبل ان تنام وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر او بعد ان تذكر الازكار اذكار النوم - [05:24:02](#)

تفكر يا عبد الله ماذا قدمت لله عز وجل ضع حسناتك في كفة وسيئاتك في كفة ثم حاسب نفسك. وانظر ايهما ترجح؟ يا عبد الله حاسب نفسك. لا تأتي يوم القيامة وتكون من - [05:24:22](#)

الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا تكن كما قال الله فيهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل. فجعلناه منثورا قال عليه الصلاة والسلام يأتيان اقوام يوم القيامة معهم اعمال كجبال تهامة بيض يجعله الله هباء منثورا - [05:24:35](#)

قال ثوبان بل هم يا رسول الله صفهم لنا يا رسول الله جلهم لنا الا نكون منهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقول ان يكونوا من هؤلاء. يكونوا ممن من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم يوم القيامة فيجعلها الله هباء منثورا - [05:24:55](#)

قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسنة لاتكلت اسئلة واحدة لو علمت ان الله قبل مني حسنة لاتكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لثوبان ومن معه - [05:25:15](#)

قال الا انهم يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون ما بالهم لكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها امام الناس رجل صالح - [05:25:30](#)

لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يسعى للمعاصي ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل يسافر الى بلاد الغرب بلاد الكفر بلاد الاباحية لا احد يراها غريب يفعل ما - [05:25:50](#)

الم يعلم بانك يرى. يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا رأى جهنم يوم القيامة تزفر يتذكر كل اعماله في الدنيا يتذكر ذنوبه. يتذكر كلماته. يتذكر خطراته. يتذكر قدماءه. الى اين مشى؟ كما قال الله عز وجل - [05:26:07](#)

وجي يومئذ بجهنم يومئذ يقول يا ليتني قدمت طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا طالب العلم يمنعك الخجل؟ يمنعك الحياء. يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما قمت - [05:26:32](#)

الذي امرك الله به في مجلس من المجالس يستهزأ على الله فيه. ويتكلم فيه على الدعاة والمصلحين وانت ساكت تتذكر يوم هذا الموقف يوم القيامة. فتقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ليتني تكلمت ولم ابالي بالناس. يا ليتني انكرت منكرات - [05:27:12](#)

يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني وبيا ليتني. يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة فينظر الى ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا - [05:27:30](#)

ويوم يعبد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيل بعد اذ جاءني يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح واصحاب الخير يقولون له انت معنا في مدارس الخير - [05:27:46](#)

لنذهب الى العمرة. نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله. وكان يأتيه صاحب السوء فيقول انت شباب. تمتع بالشباب. تذهب معه المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء نتمتع -

[05:28:16](#)

دنيا يتذكر هذا الموقف يوم القيامة. فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد بل يدخل يديه كلتيه في فمه فيعض



عليهما من الندم. ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا - [05:28:36](#)  
عند الله يا عبد الله ازداد الايمان ويقوى الايمان شيئا قليلا ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الايمان اكثر اكثر من هذا ان تتذكر  
الموقف الثالث الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس - [05:28:56](#)

اما الى الجنة واما الى النار فيأتي الرجل متخيل نفسه يا عبد الله يناديك الله عز وجل يوم القيامة باسمك وكنت بين الناس في  
المحشر بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميم. والناس قد انهكهم التعب والحر - [05:29:14](#)  
فيفصل الله عز وجل بينهم. فينادي بك اين فلان ابن فلان؟ ينادي باسمك يا عبد الله. فترتعد الفرائض الجوارح وتكاد تسقط على  
ركبتيك فتجرك الملائكة جرا الى الله. الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار - [05:29:34](#)  
تتذكر الذنوب كلها تذكر يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر تذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرونك  
بالمعروف وكنت تصد كنت تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنت تصر على الربا. كنت تعرف ان عليك مسؤولية ان  
تأمر بناتك - [05:29:54](#)

بالحجاب ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة. فيذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن وممن  
اصبح حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة. بعد ان يقرره في الذنوب وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله -  
[05:30:18](#)

سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيعطى كتابه بيمينه. فيذهب الى الناس  
فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس. فيقول انظروا الى كتابه. انظروا الى صحيفتي. انظروا الى مجالس الخير - [05:30:42](#)  
انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى صيام النهار. انظروا الى الصدقة. انظروا الى البذل.  
انظروا الى المعروف. انظروا الى الاحسان الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت  
الصنف الاخر نسأل الله العافية - [05:31:15](#)

نسأل الله ان يثبتنا فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب خذوه فغلوه انها علامة الرجوع لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى الدنيا ربنا  
بعد ان يقرر بالذنوب. يقول ربنا ابصرنا وسمعنا. ماذا يريد الان - [05:31:33](#)  
يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا والله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا الى ان يموت.  
والله لا يسقي فلسا واحدا في جيبه الا ويتصدق به. يتمنى - [05:32:10](#)

فكل هذا ولكن اندروها سبعون ذراعا. زرعها سبعون ذراعا كما قال الله عز وجل اصحبون في النار على وجوههم. فلما يقترب من من  
النار فاذا النار قد فتحت ابوابها فلما يدخل الى جهنم سوداء تزفر وتنادي فتقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في -  
[05:32:30](#)

الى رفقاءه في الدنيا ينظر اليهم في النار ربنا ينظر الى رفقاءه فيقول يا رب هو الذي اظلني. يا رب كان يأخذ بيدي الى الاسواق. يا  
رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر. الى بلاد الغرب - [05:33:10](#)

لنفعل ونفعل كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى المساجد. كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية. عجبت  
لنار كيف نام هاربها وعجبت للجنة كيف نام طالبها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف - [05:33:51](#)  
كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر  
الموقف امام الله عز وجل يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل يتذكر موقفه عند الاحتضار يتذكر ذلك الموقف - [05:34:10](#)  
اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرض امام الله عز وجل. يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا  
ينام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهم الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت اثناء الليل  
ساجدا وقائما؟ لم - [05:34:30](#)

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه

وهم يضحكون وقد اسرفوا في الضحك فقال لهم لو تعلمون ما - [05:34:51](#)

اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولخرجتم من الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤوس لهم ولهم خنين. اخذوا يبيكون. اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما

يخشاه - [05:35:05](#)

دمعة واحدة ما تنزل ما نتأثر ما نتغير ما نتدبر على القلوب نسأل الله العافية. ما الذي اغفلها؟ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتت القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت ما تتأثر -

[05:35:25](#)

من ايات الله الواحد منا يذهب الى جنازة ويحملها على كتفه بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور يدك الى الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى - [05:35:47](#)

قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين. قال فان لم يكن هو. فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك. وانت ثم يرجعها اليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي احيانا. بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا يا عبد

الله - [05:36:07](#)

ولا تتفكر ايات وعبر. كم من صاحب لك قد فارق الدنيا كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا اخوان الجرائد ان ان صغار السن الان يموتون والشباب اكثر من الكبار. ان حوادث السيارات والله لا تأمن - [05:36:27](#)

يا عبد الله ان تخرج الى البيت فتركب السيارة ان تنزل منها. بل لا تأمن على نفسك انك اذا نمت ان تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الان ترجع الى البيت - [05:36:43](#)

بالله تأمن على نفسك الان يا عبد الله ان تخرج من هذا المجلس من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك تزود من التقوى فانك لا تدري - [05:36:53](#)

اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر كم من فتى امسى واصبح لا هي؟ وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يبتدى طول عمرهم؟ وقد ادخلت ارواحهم من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها. وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر تزود من التقوى. فانك -

[05:37:07](#)

لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ ختاماً يا يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل كبير في السن - [05:37:30](#)

قد سقط حاجباه على عينيه من كبر سنه على عصا متكئ على عصا كبير بالسن فقال يا محمد ان لي ذنوبا ان لي ذنوبا لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - [05:37:42](#)

ذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة وقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. قال اشهد ان لا اله الا الله - [05:37:57](#)

وانك رسول الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام اذا بيدك الله بها حسنات الله اكبر. السيئات كلها تنقلب الى حسنات فقال هذا الرجل وغدراتي وفجراتي كل هذه الذنوب. قال بيدك الله بها حسنات. فولى الرجل وهو يقول الله اكبر - [05:38:12](#)

الله اكبر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فاحشة يعني كبيرة والكبائر او ظلموا انفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. تذكر - [05:38:33](#)

الذنوب وتذكر رحمة الله فتأب ورجع الى الله الذنوب الا الله. شرطوا على ما فعلوا وهم يعلمون يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على نظرك الى النساء او استماعك للآغاني او النوم عن صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - [05:38:58](#)

بعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة والسلام ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيصلّي ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر الله له ذنبه - [05:39:28](#)

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر رضي الله عنه وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشع - [05:39:45](#)

ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلا ان رجلا كان يفعل المنكرات والمعاصي وكان يشرب الخمر. وكان عنده جارية وغلّام يعزف وجارية تغني له - [05:39:55](#)

وكان هذا الرجل عنده قارب واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلا شابا عند هذا عند وصفة النار اراد ان يعبر النهار فقال اركب بعيد وكان هذا الشاب صالحا فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنيا ثريا بعد ان اكل الطعام واكل معه ذلك - [05:40:32](#)

الغلّام قال لعبده ولأتمته امرهما ان يعزف له ويغني له. فبعد ان انتهيا من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الاغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا. ظن هذا الرجل انه سوف يغني له - [05:40:56](#)

فاخذ يقرأ كلاما من آيات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن. حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك فشقق ذلك الرجل شهقة بها نفسه الرجل الغني صاحب الاغاني صاحب الطرب تاب الى الله توبة خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة سالحة. فاخذت - [05:41:22](#)

يقوم الليل في كل ليلة حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة صادقة توبة يا عبد الله. اذا اردت ان تتوب اعزم من الان. انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب صغيرها وكبيرها. لا تقل عندما - [05:41:45](#)

في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله احج ولا تقل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه الوظيفة بعدين اتوب لا يا عبد الله لا تأمن - [05:42:05](#)

الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبد العاصي اذا رجع اليه يفرح. طالما اذنبت وعصيته والآن يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه! وما وما - [05:42:15](#)

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى وما رأسه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته ودابته وعليها طعامه وزادت. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. الله - [05:42:35](#)

وافرحوا بعبد اذا رجع اليه. من هذا الرجل بدابته. اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد - [05:42:55](#)

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاجه الانسان ويطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعف في بيوت الناس ثم كيف يرفع الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه - [05:43:30](#)

اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص ولعل الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله الناس يضعفون مثله ويظنون انه على خير او ان الكل ضعيف في الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - [05:43:46](#)

تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد. والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين. فيظن انه قوي الايمان صلاة الفجر بعد الاقامة. فيظن انه ايمانه قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - [05:44:07](#)

وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام ما ينفع اذا لم يتبعه عمل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - [05:44:21](#)

فوجد فيها طيرا يطير مزرعة احد الانصار على ركبتيه يبكي فقبل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر ويأكل  
التمر ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - [05:44:40](#)

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر يقول رضي الله عنه  
كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - [05:44:58](#)

الصلاة من المسجد كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم يقول فتبعته لان عمر كان يوافق ابا بكر في الخير فهو في الدنيا  
يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - [05:45:13](#)

المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا امرأة عجوز  
كثيرة حسيرة عمياء من يدخل عليها خليفة المسلمين - [05:45:27](#)

فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امرأة عجوز كثيرة حسيرة عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي  
كل يوم لا اعرفه يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياهنا ثم يذهب - [05:45:44](#)

فاخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول الخلفاء من بعدك يا ابا بكر؟ اسعدت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر الحسن البصري كان  
يبكي كثيرا القلوب الاواعي ليست كقلوبنا يا اخوان كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد قال رحمه الله اخاف  
ان يطرحني في النار - [05:46:03](#)

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن او يسمع المواعظ ولا  
يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلّى عليه الايات البيّنات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - [05:46:26](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يوجن اعرف انه ضعف في الايمان انما  
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [05:46:47](#)

كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه. وهو يتوضأ يصفر من الخوف. يقول اتدرون بين يدي من اقف واذا تليت عليهم اياته  
زادتهم ايمانا يقول صلى الله عليه وسلم اقرأ - [05:47:11](#)

قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اقرأ. اني احب ان اسمعه من غيري فاخذ يقرأ ابن ام عبد رضي الله عنه يقرأ ويقرأ حتى دخل سورة  
النساء فقرأ قوله بشهيد. وجئنا بك على - [05:47:35](#)

قال حسبك. قال فنظرت فاذا عيناه تدرسان. يبكي عليه الصلاة والسلام يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزا تقرأ هل اتاك حديث  
الغاشية؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الاية ما تستطيع ان تكملها - [05:48:00](#)

وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاري. نعم اتاني نعم اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يردها  
ويبكي تقول عائشة سمعت في السجود وهو يقول امتي امتي يبكي عليه الصلاة والسلام. هذي علامة ضعف في من؟ انك تسمع  
القرآن ما تتأثر. تصلي خلف الامام وما تدري ماذا يقرأ الامام - [05:48:18](#)

لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده  
ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مروا ابا بكر فليصلي بالناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا  
بكر ابوها - [05:48:54](#)

ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة اذا صلى بك اذا قرأ القرآن بكى هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي  
الله عنه وما ادراك ما عمر؟ صلى في الناس - [05:49:17](#)

صلاة الفجر اخذ يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه وبكى حتى بكى الناس من  
خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. علي ابن الفضيل ابن عياض - [05:49:33](#)

يقال عنه انه كان يردد الاية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى  
فانذرتكم نارا فلم يستطع ان يكمل السورة. فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا - [05:50:00](#)

لم يستطع ان يكمل فاعاد الصورة مرة ثالثة. واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يدخل السورة. فتركها وقرأت سورة غيرها احد السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - [05:50:25](#)

لم يستطع ان يكمل هذه الاية قتلته اية ولعل الامر فيه مبالغة. لكن لا نريد هذه الصورة. نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور. وحصل ما في الصدور - [05:50:51](#)  
ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي؟ اتعرف ما في الصدور؟ ما كنت تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدأ امام الله عز وجل يوم القيامة يومئذ تعرضون - [05:51:09](#)

لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك؟ او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر عندما تقرأ؟ هل تتأثر عندما تسمع القرآن هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تتدبر متشابها - [05:51:29](#)  
كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم يقول شعروا منه جلود الذين يخشون ربهم. عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل فاخذ يبكي فابكى اهله كلهم بكوا معه اشفاقا عليه وابكى الجيران وفي الصباح سئل رضي الله عنه - [05:51:52](#)  
ما يبكيك رحمك الله فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير وتفكرت فلم اكن ادري الى ايهما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من فريق السعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي - [05:52:20](#)

فببكي حتى تقول عن عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فببكي حتى تكاد روحه ان تخرج منه. يقول وهكذا يبكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - [05:52:44](#)  
الى الصلاة انظروا الى حالهم. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفال والله لو انزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن - [05:53:01](#)  
ولا يشعر كأنه يقرأ الجريدة بل لو لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عن عدوه اما يسمع عن عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار - [05:53:22](#)  
اذا سمع ايات العذاب وايات الوعيد ثم اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجلد. ما يتحمل هذه الايات يخاف. ثم بعد قليل ان للمتقين هذا دليل جدا - [05:53:42](#)

ويلين القلب اهدي ويشتم ويرجو رحمة الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة بالسبع الطوال اذا مر بآية عذاب استعاذ بالله واذا مر بآية رحمة سأل الله من فضله - [05:54:04](#)  
واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الايات. اما بعض الناس من ظعيفي الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأله ماذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ ما يعرف - [05:54:21](#)

ماذا منذ متى اغتسلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ببكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - [05:54:34](#)  
كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت انا في جماعة ان الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - [05:54:50](#)  
صغيرة ان شاء الله لن تضرني. واذا مر في السوق نظر الى فلانة وعلانة. ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضر. ثم اذا ذهب اذا ذهب الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستجيب اعراضا - [05:55:05](#)

ذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة ووضع ويقولون يا ويلت نظرة نظرتها في السوق - [05:55:25](#)



تلك تلك الليلة عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتسمع لتستمع الى الاخبار. وكانت امرأة مذيعة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار - [05:55:58](#)

ذلك المجلس الذي كنت تدرس فيه وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة وكنت تقول انا ما تكلمت انا فقط استمع ذلك اليوم عندما فذهبت الى السوق لتشتري حاجات. وقابلتك امرأة تبيع وتشتري منها. واخذت تكلمها وتنظر اليها وتحادثها - [05:56:16](#)

يضاحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكين كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم بكاء حدق. هكذا ضعيف الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش - [05:56:36](#)

يقع في الغيبة هو الذي يختار يقع في عقوق الوالدين بل لعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهد كل امتي معافى حتى الا المجاهرين. يبدأ يجاهر يجلس امام الناس ويعصي الله - [05:57:05](#)

ويفعل المنكرات. بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا وكذا. يفتخر انه كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان. ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس - [05:57:20](#)

ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب فيقول حنا ايش علينا؟ هذه من العلامات ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك لهذا سوف نختصر العلامات من علامات ضعف الايمان - [05:57:37](#)

يا عباد الله التكاسل عن العبادات التكاسل في السابق كان اول ملتزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير - [05:57:57](#)

ما باله ما يأتي الا عند الإقامة فلان حاسب نفسك لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله في جهنم - [05:58:09](#)

مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا كان في بداية التزامه في جيبه حصن المسلم يقرأ الاذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار المساء - [05:58:22](#)

اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف اليوم ساعة والساعتين والثلاث. ما الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل - [05:58:43](#)

ما بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان؟ كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا ولا يوم واحد في الشهر ما بالك يا عبد الله - [05:59:03](#)

انها علامة لضعف الايمان. وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرع ولا يشتت يرى المنكرات وكانها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - [05:59:13](#)

اولئك الذين ينكرون المنكر تأمر وتؤمنون لانه من الايمان انكار المنكر. اما ضعيف الايمان كان في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز يرى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم يستطع خرج من هذا المجلس. اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر - [05:59:33](#)

يمر في الاسواق يرى المنكرات فانه لا يراها. كانه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر. ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا المجلس لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة والسلام وذلك اضعف الايمان اتعرفون في من هذا - [06:00:10](#)

هذاك الرجل يجلس في المجلس ويرى منكر فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا بلسانه. فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان ماذا نقول في من يجلس - [06:00:28](#)

يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول في من هو الذي يفعل المنكرات يا اخوة طعف في الايمان

والانسان ما يشعر حتى اذا جاء يوم القيامة - 06:00:43

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا. عندما يقرأ قوله تعالى كيف تحيي الايمان في قلبك كيف تعالج ضعف الايمان هذا - 06:00:58

وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر مضى الدهر والايام والذنب حاصل وجاء رسول الموت والذنب والقلب غافل - 06:01:37

مضى السهر والايام والذنب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة وعيشك فيها محال وباطل ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله الا رجل - 06:01:56

مصرعي هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه. ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا عباد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهم - 06:02:16

رحمك الله قال طول السفر وقمة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - 06:02:38

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة. والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز كان فيه منكر والله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حقا في تلك اللحظة - 06:02:59

يقول الله تبارك وتعالى عنها اذا بلغت التراقي وقيل من راق. تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الاية على فراش الموت ولعل حولك ولعل حولك ابوك وامك وابناؤك وزوجتك لعلهم يبكون عليك لعل ابنك الصغير قد - 06:03:17

وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها ما بالشاق انها تبرد رفاق والناشطات نشطا بدء ملك الموت ينتزع الروح الى الان - 06:03:46

لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس لم ترجعها. الى الان لم لم اتب من من النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - 06:04:06

ينادي الاب من يد هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتتادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو متيقن انه سوف يفارق هذه الدنيا البيت الى الان لم يكمل اثائه - 06:04:26

الى الان السيارة لم يشتريها. الى الان قد حجت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - 06:05:00

والتفت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثرها من ذكرها يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن تستفد منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه -

06:05:15

لحظة والله ما تتجرأ على الذنوب ايضا يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل. اذا جئت امام الله مثل وقوفك يوم الحشر عريانا. مستعطفا قلق الاحشاء حيرانا - 06:05:52

تذكر من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غضبانا. اقرأ كتابك يا عبيدي نادي الجليل خذوه يا ملائكتي مروا بعدد هل تفكرت في تلك اللحظة؟ قال الله تعالى تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت -

06:06:12

تود لو ان بينها وبينه ويحذركم الله نفسه تلك اللحظة التي قالت لك امك يا بني فقلت لها نعم. ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا. تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيدا - 06:07:09

ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا - 06:07:39

ذهبت الى البيت وقبل ان تنام وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر او بعد ان تذكر الازكار اذكار النوم تفكر يا عبد الله ماذا قدمت لله عز وجل؟ ضع حسناتك في كفة وسيناتك في كفة ثم حاسب نفسك وانظر ايهما ترجح - [06:07:59](#)

يا عبد الله حاسب نفسك. لا تأتي يوم القيامة وتكون من الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا تكن كما قال الله فيهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. قال عليه الصلاة والسلام يأتيان اقوام يوم القيامة. معهما - [06:08:19](#)

يجعله الله هباء منثورا قال ثوبان من هم يا رسول الله؟ صفهم لنا يا رسول الله. جلهم لنا الا نكون منهم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخافون. ان يقول من هؤلاء يكون ممن؟ من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم يوم القيامة فيجعلها الله هباء منثورا - [06:08:39](#)

قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسنا لانتكلت اسئلة واحدة لو علمت ان الله قبل مني حسنة لانتكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بثوبان ومن معه - [06:09:02](#)

قال الا انهم يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون. ما بالهم لكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها امام الناس رجل صالح - [06:09:18](#)

لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يفعل المعاصي ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل. يسافر الى بلاد الغرب بلاد الكفر. بلاد الاباحية لا احد يراها. غريب يفعل ما يشاء - [06:09:37](#)

يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا رأى جهنم يوم تزفر يتذكر كل اعماله في الدنيا يتذكر ذنوبه. يتذكر كلماته. يتذكر خطراته. يتذكر قدماءه. الى اين مشيت؟ كما قال الله عز وجل - [06:09:54](#)

وجي يومئذ بجهنم يومئذ يقول يا ليتني قدمت يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا طالب العلم يمنعك الخجل؟ يمنعك الحياء؟ يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما قمت - [06:10:19](#)

الذي امرك الله به في مجلس من المجالس تستهزأ على الله فيه. ويتكلم فيه على الدعاة والمصلحين وانت ساكت تتذكر يوم هذا الموقف يوم القيامة. فتقول يا ليتني قدمت لحياتي - [06:10:59](#)

يا ليتني تكلمت ولم ابالي بالناس. يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني ويا ليتني يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة فينظر الى ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا - [06:11:14](#)

ويوم يعد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا لقد اضلني عن الذكر يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح واصحاب الخير يقولون له انت معنا في مجالس - [06:11:34](#)

لنذهب الى العمرة نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله وكان يأتيه صاحب السوء فيقول انت شباب تتمتع بالشباب تذهب معه اولئك المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين. لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء. اجتمعنا نتمتع - [06:12:04](#)

الدنيا يتذكر هذا الموقف يوم القيامة فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد بل يدخل يديه كلتيه فيما في فمه فيعض عليهما من الندم. ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا - [06:12:24](#)

عند الله يا عبد الله يزداد الايمان ويقوى الايمان شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الامام اكثر من هذا ان تتذكر الموقف الثالث الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس - [06:12:44](#)

اما الى الجنة واما الى النار فيأتي الرجل وتخيل نفسك يا عبد الله يناديك الله عز وجل يوم القيامة باسمك وكنت بين الناس في المحشر بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميل. والناس قد انهكهم التعب والحر. فيفصل الله عز وجل بينهم - [06:13:01](#)

نادى بك اين فلان ابن فلان؟ ينادى باسمك يا عبد الله. فترتعد الفرائض وتضطرب الجوارح وتكاد تسقط على ركبتيك وتجرك الملائكة

جرا الى الله الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار وانت تتذكر الذنوب كلها - 06:13:24

تذكر يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر تذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرونك بالمعروف وكنت تصد كنت تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنت تصر على الربا. كنت تعرف ان عليك مسئولية ان تأمر بناتك -

06:13:44

بالحجاب ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة. ويذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن وممن اصلح حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة بعد ان يقرره في الذنوب وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله -

06:14:06

سترتها عليك في الدنيا. وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيعطى كتابه بيمينه. فيذهب الى الناس فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس فيقول انظروا الى كتابه انظروا الى صحيفتي انظروا الى مجالس الخير - 06:14:29  
انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى صيام النهار. انظروا الى الصدقة. انظروا الى البذل. انظروا الى المعروف. انظروا الى الاحسان الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت

الصنف الاخر نسأل الله العافية - 06:15:02

نسأل الله نسأل الله ان يثبتنا فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب خذوه فغلوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى الدنيا المجرمون بعد ان يقرر بالذنوب يقول ربنا ابصرنا وسمعنا ماذا يريد الان - 06:15:20  
يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا والله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا الى ان يموت. والله ليبقي فلسا واحدا في جيبه الا ويتصدق به. يتمنى - 06:15:58

كل هذا ولكن زرعها سبعون ذراعا كما قال الله عز وجل يسحبون في النار على وجوههم. فلما يقترب من من النار فاذا النار قد فتحت ابوابها فلما يدخل الى جهنم سوداء تظفر وتنادي فتقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في - 06:16:18  
الى رفقاءه في الدنيا ينظر اليهم في النار ربنا ينظر الى رفقاءه فيقول يا رب هو الذي اضلني. يا رب كان يأخذ بيدي الى الاسواق. يا رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر. الى بلاد الغرب - 06:16:58

لنفعل ونفعل كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى المساجد. كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية. عجبت للنار وعجبت للجنة كيف نام طالبها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف - 06:17:39  
كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر هذه هذا الموقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه عند الاحتضار. يتذكر ذلك الموقف -

06:17:58

اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرض امام الله عز وجل. يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا ينام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهم الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. لم - 06:18:18

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه وهم يضحكون وقد اسرفوا في الضحك فقال لهم لو تعلمون ما - 06:18:39

اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولخرجتم الى الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤوسهم لهم ولهم خنين. اخذوا يبيكون اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما يخشاه

- 06:18:53

دمعة واحدة ما تنزل ما تتأثر ما تتغير ما نتدبر على القلوب نسأل الله العافية. ما الذي اقفلها؟ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتت القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت ما تتأثر -

من آيات الله الواحد منا يذهب الى جنازة ويحملها على كتفه بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور يذهب الى الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري - [06:19:35](#)

قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين. قال فان لم يكن هو. فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك وانت - [06:19:49](#)

ثم يرجعها اليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي احيانا. بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا عبد الله ولا تتفكر آيات وعبر. كم من صاحب لك قد فارق الدنيا؟ كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا اخوان الجرائد. ان - [06:20:05](#)

فان صغار السن الان يموتون والشباب اكثر من الكبار. ان حوادث السيارات والله لا تأمن على نفسك يا عبد الله. ان تخرج الى البيت فتركب السيارة ان تنزل منها لا تأمن على نفسك انك اذا نمت ان تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الان ان ترجع الى البيت. بل لا تأمن على نفسك الان يا عبد الله ان تخرج من هذا المجلس - [06:20:25](#)

من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وكم من فتى امسى واصبح لاهيا؟ وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يرتدى طول عمرهم؟ وقد ادخلت ارواحهم - [06:20:44](#)

من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها. وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر تزود من التقوى. فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ ختاماً يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [06:21:07](#)

رجل كبير في السن قد سقط حاجبه على عينيه من كبر سنه على عصا متكئ على عصا كبير في السن فقال يا محمد ان لي ذنوبا ان لي ذنوبا لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - [06:21:27](#)

ذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. قال اشهد ان لا اله الا الله - [06:21:44](#)

وانك رسول الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام اذا يبذلك الله بها حسنات الله اكبر. السيئات كلها تنقلب الى حسنات فقال هذا الرجل وغدراتي وفجراتي كل هذه الذنوب قال يبذلك الله بها حسنات. فولى الرجل وهو يقول الله اكبر الله - [06:21:59](#)

الله اكبر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فاحشة يعني كبيرة من الكبائر او ظلموا انفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. تذكر - [06:22:21](#)

وتذكر رحمة الله فتأب ورجع الى الله شرط يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على نظرك الى النساء او استماعك للآغاني او النوم عن صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - [06:22:46](#)

بعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة والسلام ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيصلي ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر الله له ذنبه - [06:23:16](#)

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر رضي الله عنه. وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشع - [06:23:33](#)

وفيها ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلا ان رجلا كان يفعل المنكرات والمعاصي وكان يشرب الخمر وكان عنده جارية. و غلام يعزف وجارية تغني له. وكان هذا الرجل عنده قارب - [06:23:43](#)

واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلا شابا عند هذا عند غرفة النهار اراد ان يعبر النهر. فقال اركب بعيد وكان هذا الشاب صالحا فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنيا ثريا بعد ان اكل الطعام واكل معه ذلك - [06:24:23](#)

قال لعبده ولأمره ان يعزف له ويغني له. فبعد ان انتهى من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك مثل



هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الاغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا. ظن هذا

الرجل انه سوف يغني له - [06:24:43](#)

اخذ يقرأ كلاما من ايات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن. حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك فشقق ذلك الرجل شهقة بها نفسه الرجل الغني صاحب الاغاني صاحب الطرب تاب الى الله توبة خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة صالحة. فاخذت -

[06:25:09](#)

يقوم الليل في كل ليلة. حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة صادقة توبة يا عبد الله اذا اردت ان تتوب اعزم من الان. انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب صغيرها

وكبيرها. لا تقل عندما - [06:25:32](#)

في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله احج ولا تقل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه

الوظيفة بعدين اتوب لا يا عبد الله لا تأمن - [06:25:52](#)

الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبده العاصي اذا رجع اليه يفرح. طالما اذنبت وعصيته والآن يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه! وما وما -

[06:26:02](#)

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى ومראسه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل. بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته ودابته وعليها طعامه وزاده. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبيد وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. الله -

[06:26:22](#)

وافرحوا بعبده اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته. اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد -

[06:26:42](#)

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاج الانسان يطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعفه في الناس. ثم كيف يرفع الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص - [06:27:17](#)

ولعل الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله الناس يبعثون مثله ويظن انه على خير او ان الكل ضعيف في

الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - [06:27:38](#)

اه تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد. والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين. فيظن انه قوي الايمان او يأتي صلاة

الفجر بعد الاقامة. فيظن انه ايمانه قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - [06:27:54](#)

وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام ما ينفع اذا لم يتبعه عمل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين

هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - [06:28:09](#)

فوجد فيها خيرا يطير. مزرعة احد الانصار على ركبتيه يبكي فقيل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر ويأكل

الثمر. ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - [06:28:28](#)

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر يقول رضي الله عنه

كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - [06:28:45](#)

خرج من الصلاة من المسجد. كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم. يقول فتبعته لان عمر كان ينافس ابا بكر في الخير.

وهو في الدنيا يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - [06:29:00](#)

في اخية المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا امرأة

عجوز كسيرة حسيمة عمياء من يدخل عليها خليفة المسلمين - [06:29:14](#)

فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امرأة عجوز كثيرة حسيرة عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي كل يوم لا اعرفه يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياها ثم يذهب - [06:29:31](#)

اخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر. اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر الحسن البصري كان يبكي كثيرا القلوب الاواعي ليست كقلوبنا يا اخوان. كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا يا ابا سعيد؟ قال رحمه الله اخاف ان يطرحني في النار - [06:29:51](#)

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن ويسمع المواعظ ولا يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلّى عليه الايات البيّنات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - [06:30:13](#) من الشيطان الرجيم. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يهجن اعرف انه ضعف في الايمان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه. وهو يتوخطأ يصفر من الخوف. يقول اندرون بين يدي من اقف - [06:30:35](#)

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لامام ابن مسعود اقرأ قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اقرأ. اني احب ان اسمعه من غيري فاخذ يقرأ ابن ام عبد رضي الله عنه يقرأ ويقرأ حتى دخل سورة النساء فقرأ قوله - [06:31:09](#) وجئنا بك على عائشة هيدا. قال حسبك. قال فنظرت فاذا عيناه تذرفان. يبكي عليه الصلاة والسلام يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزا تقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الاية ما تستطيع ان تكملها - [06:31:38](#) وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاني نعم اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يرددها ويبكي تقول عائشة سمعت في السجود وهو يقول امتي امتي. يبكي عليه الصلاة والسلام. هذه علامة ضعف ايمان انك تسمع القرآن ما تتأثر. تصلي خلف الامام وما تدري ماذا يقرأ الامام - [06:32:05](#)

لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مر ابا بكر فليصلي بالناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر ابوها - [06:32:42](#)

ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة اذا صلى بكى اذا قرأ القرآن بكى هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه وما ادراك ما عمر؟ صلى في الناس - [06:33:05](#)

صلاة الفجر اخذ يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه. وبكى حتى بكى الناس من خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن الفضيل بن عياض - [06:33:20](#) يقال عنه انه كان يردد الاية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى فلم يستطع ان يكمل السورة. فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى - [06:33:48](#) لم يستطع ان يكمل فاعاد الصورة مرة ثالثة واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يدخل السورة. فتركها وقرأ سورة غيرها احد السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - [06:34:12](#)

لم يستطع ان يكمل هذه الاية قتلته اية ولعل الامر فيه مبالغة. لكن لا نريد هذه الصورة نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - [06:34:38](#) وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي. اتعرف ما في الصدور ما سلطة تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدي امام الله عز وجل يوم القيامة - [06:34:56](#)

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك؟ او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر عندما تقرأ؟ هل تتأثر عندما تسمع القرآن - [06:35:16](#)

هل عندما تصلي خلف الامام تخشى تتدبر شعروا منه جلود الذين يخشون ربهم يقول الشاعر منه جلود الذي لا يخشون ربهم. عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل اخذ يبكي فابكى اهله كلهم بكوا معه اشفاقا عليه وابكى الجيران وفي الصباح سئل رضي الله عنه -  
06:35:29

ما يبكيك رحمك الله. فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في الشيعر وتفكرت فلم اكن ادري الى اي ما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من فريق السعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي -  
06:36:08

فبيكي حتى تقول عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فيبكي حتى تشاء روحه ان تخرج منه يقول وهكذا يبكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - 06:36:31

الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن ان على قلوب اقفال والله لو انزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن - 06:36:48

ولا يشعر كأنه يقرأ جريدة. بل لو لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عن عدو ايقاف اما يسمع عن عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار - 06:37:10

اذا سمع آيات العذاب وآيات الوعيد ثم اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجلد. ما يتحمل هذه الآيات يخاف. ثم بعد قليل ان للمتقين هذا دليل الجد - 06:37:30

ويلين القلب ويشتم ويرجو رحمة الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة بالسبع الطوال اذا مر بآية عذاب استعاذ بالله واذا مر بآية رحمة سأل الله من فضله - 06:37:52

واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الآيات. اما بعض الناس من ظعيفي الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأل ما ذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ ما يعرف - 06:38:09

ماذا منذ متى اغتسلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا فصاغت عيناه يبكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - 06:38:21

كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت انا في جماعة. ان الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - 06:38:37

صغيرة ان شاء الله لن نظرنى واذا مرت السوق نظر الى فلانة وعلانة ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضر ثم اذا ذهب اذا ذهب الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستبيح اعراض - 06:38:52

كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة ووضع ويقولون يا ويلت - 06:39:12

نظرة نظرتها في السوق لا يغادر تلك تلك قيل عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع الى الاخبار. وكانت امرأة مذيعة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار - 06:39:37

ذلك المجلس الذي كنت تدرس فيه وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة وكنت تقول انا ما تكلمت انا فقط استمع ذلك اليوم عندما فذهبت الى السوق لتشتري حاجات وقابلتك امرأة تبيع وتشتري منها واخذت تكلمها وتنظر اليها وتحادثها - 06:40:03

يضاحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكينة كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم هكذا ضعيف الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش. يقع في الغيبة هو الذي

06:40:23 يغتاب

يقع في عقوق الوالدين لعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى حد الا المجاهرين. يبدأ يجاهر يبرز امام الناس ويعصي الله ويفعل المنكرات بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا وكذا.

كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان. ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب يقول حنا ايش علينا؟ هذه من علامات - 06:41:18  
ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك؟ لهذا سوف نختصر العلامات من علامات ضعف الايمان قل يا عباد الله التكاسل عن العبادات - 06:41:34  
التكاسل في السابق كان اول ملتزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير ما بعد ابو امية الا عند الاقامة - 06:41:47

فلان حاسب نفسك لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله في جهنم مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - 06:42:00

في بداية التزامه في جيبه حصن المسلم. يقرأ الاذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار المساء اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف في اليوم ساعة والساعتين والثلاث. ما - 06:42:20

الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل ما بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان. كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا ولا يوم واحد في الشهر. ما بالك يا عبد الله - 06:42:40

انها علامة لضعف الايمان وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرر ولا يشمئز يرى المنكرات وكأنها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - 06:43:00  
الاولئك الذين ينكرون المنكر كنتم خیر امة اخرجت للناس وتؤمنون لانه لانه من الامام انكار المنكر. اما ضعيف الايمان كان في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم يستطع - 06:43:21

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى المنكرات فانه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر. ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا المجلس. لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة - 06:43:51

والسلام وذلك اضعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هذا الرجل يجلس في المجلس فيرى منكر فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا بلسانه. فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - 06:44:11  
ماذا نقول في من يجلس يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول فيمن هو الذي يفعل المنكرات يا اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر - 06:44:28

حتى اذا جاء يوم القيامة الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا عندما يقرأ قوله تعالى كيف تحيي الايمان في قلبك كيف تعالج ضعف الايمان هذا - 06:44:43  
وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر مضى الدهر

والايام والذنوب حاصل وجاء رسول الموت والذنوب والقلب غافل - 06:45:25  
مضى الدهر والايام والذنوب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة. وعيشك فيها محال وباطل. ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله الا رجل يعمل - 06:45:43

لمثل مصر مصري هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه؟ ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا عباد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهما -

يبيحك رحمك الله قال طول السفر وقلة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - [06:46:25](#)

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة. والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز اذا كان فيه منكر والله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حقا في تلك اللحظة - [06:46:46](#)

يقول الله تبارك وتعالى عنها بلغت التراقي وقيل من راق تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الآية على فراش الموت ولعل حولك ولعل حولك ابوك. وامك وابناؤك وزوجتك. لعلهم يبكون عليك. لعل ابنك الصغير. قد - [06:47:05](#)

وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها في ما بال الشاب انها تبرد رفاق والناشطات نشطا بدأ ملك الموت ينتزع الروح الى الان - [06:47:33](#)

لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس لم ترجعها. الى الان لم لم اتب من من النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - [06:47:53](#)

كلا اذا بلغت وقيل من ينادي الاب من هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتنادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج هو يعلم هو متيقن انه - [06:48:13](#)

وسوف يفارق هذه الدنيا البيت الى الان لم يكمل اساسه الى الان السيارة لم يشتريها. الى الان قد حجزت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [06:48:43](#)

والفتت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكر يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن تستفد منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه - [06:49:03](#)

لحظة والله ما تتجرأ على الذنوب ايضا يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل اذا جئت امام الله مثل وقوفك يوم الحشر عريانا. مستعطفا قلق الاحشاء حيرانا - [06:49:40](#)

تذكر من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غضبانا. اقرأ كتابك يا عبي نادى الجليل خذوه يا ملائكتي. مروا بعدد هل تفكرت في تلك اللحظة؟ قال الله تعالى وما عمل - [06:49:59](#)

تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت تود لو ان بينها وبينه ويحذركم الله نفسه. تلك اللحظة التي قالت لك امك يا بني فقلت لها - [06:50:49](#)

ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا. وزنوا - [06:51:16](#)

قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا ذهبت الى البيت وقبل ان تنام وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر او بعد ان تذكر الازكار اذكار النوم - [06:51:36](#)

تفكر يا عبد الله ماذا قدمت لله عز وجل؟ طع حسناتك في كفة وسيئاتك في كفة ثم حاسب نفسك وانظر ايهاا ترجع يا عبد الله حاسب نفسك. لا تأتي يوم القيامة وتكون من الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا تكن كما قال الله - [06:51:56](#)

الله فيهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. قال عليه الصلاة والسلام لياتين اقوام يوم القيامة. معهما كجبال تهامة بيض يجعله الله هباء منثورا. قال ثوبان من هم يا رسول الله؟ صفهم لنا يا رسول الله - [06:52:16](#)

قم لنا الا نكون منهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخافون ان يكونوا من هؤلاء. يكونوا ممن؟ من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم يوم القيامة فيجعلها الله هباء منثورا - [06:52:36](#)



قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسنا لاتكلت اسئلة واحدة لو علمت ان الله قدر مني حسنة لاتكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بثوبان ومن معه - [06:52:50](#)

قال الا انهم يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون. ما بالهم لكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها امام الناس رجل صالح - [06:53:05](#)

لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يفعل المعاصي ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل. يسافر الى بلاد الغرب بلاد الكفر. بلاد الاباحية لا احد يراه. غريب يفعل ما يشاء - [06:53:25](#)

يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا جهنم يوم القيامة تزفر يتذكر كل اعماله في الدنيا يتذكر ذنوبه تذكر كلماته يتذكر خطراته يتذكر قدماءه الى اين مشيت؟ كما قال الله عز وجل - [06:53:41](#)

يقول يا ليتني قدمت لحياتي يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا طالب العلم؟ يمنعك الحياء يمنعك الجهل يمنعك الخوف ما بالك يا عبد الله ما قمت المقام الذي امرك الله به - [06:54:08](#)

في مجلس من المجالس يستهزأ على الله فيه. ويتكلم فيه على الدعاة والمصلحين وانت ساكت. تتذكر يوم هذا الموقف يوم القيامة فتقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ليتني تكلمت ولن ابالي بالناس. يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي - [06:54:48](#)

بكلام الناس يا ليتني ويا ليتني يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة فينظر الى ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا ويوم يعبد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - [06:55:08](#)

يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح واصحاب الخير يقولون له انت معنا في مجالس الخير لنذهب الى العمرة. نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله. وكان يأتيه صاحب السوء فيقول انت شهاب. تمتع بالشباب. تذهب معه - [06:55:31](#)

المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء نتمتع دنيا يتذكر هذا الموقف يوم القيامة. فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد بل يدخل يديه كلتيه - [06:56:01](#)

في فمه فيعض عليهما من الندم. ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا تذكرت عند الله يا عبد الله ازداد الايمان. ويقوى الايمان شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الامام اكثر - [06:56:21](#)

اكتر من هذا ان تتذكر الموقف الثاني الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس اما الى الجنة واما الى النار فيأتي الرجل وتخيل نفسك يا عبد الله يناديك الله عز وجل يوم القيامة باسمك - [06:56:41](#)

وكنت بين الناس في المحشر بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميل. والناس قد انهكهم التعب والحر فيفصل الله عز وجل بينهم. فينادي بك اين فلان ابن فلان؟ ينادي باسمك يا عبد الله. فترتعد الفرائض - [06:56:58](#)

الجوارح وتكاد تسقط على ركبتيك فتجرك الملائكة جرا الى الله الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار تتذكر الذنوب كلها تذكر يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر. تتذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرونك بالمعروف وكنتم تصد - [06:57:19](#)

كنت تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنتم تصر على الربا. كنت تعرف ان عليك مسئولية ان تأمر بناتك بالحجاب ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة. فيذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن وممن - [06:57:43](#)

اطلع حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة بعد ان يقرره في الذنوب وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيعطى كتابه بيمينه. فيذهب - [06:58:07](#)

الى الناس فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس. فيقول انظروا الى كتابه. انظروا الى صحيفتي. انظروا الى مجالس الخير انظر

الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى صيام النهار. انظروا الى الصدقة. انظروا الى البذل. انظروا الى المعروف. انظروا الى الاحسان - [06:58:27](#)

الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت الصنف الاخر نسأل الله العافية نسأل الله نسأل الله ان يثبتنا فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب - [06:59:00](#)

خذوه فولوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى الدنيا بعد ان يقرر بالذنوب يقول ابصرنا وسمعنا ماذا يريد الان يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا فوالله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله - [06:59:14](#) سيظل ساجدا الى ان يموت. والله ليبقي فلسا واحدا في جيبه الا ويتصدق به يتمنى كل هذا ولكن سبعون ذراعا. ذرعها سبعون ذراعا فاسلقوه كما قال الله عز يسحبون في النار على وجوههم. فلما يقترب من من النار فاذا النار قد فتحت ابوابها. فلما يدخل الى جهنم سوداء - [07:00:00](#)

وتنادي فتقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في النار. الى رفقاءه في الدنيا ينظر اليه في النار. كلما حتى ربنا هؤلاء اضل ينظر الى رفقاءه فيقول يا رب هو الذي اضلني - [07:00:40](#)

يا رب كان يأخذ بيدي الى الاسواق. يا رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر الى بلاد الغرب لنفعل ونفعل. كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين اياك ان تذهب الى المساجد. كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية. عجبت للنار! كيف نام هاربها - [07:01:20](#) وعجبت للجنة كيف نام طالبها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر هذه - [07:01:38](#)

الموقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه عند الاحتضار. يتذكر ذلك الموقف اوقف اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرض امام الله عز وجل. يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا ينام الليل - [07:01:55](#)

تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهم الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. لم يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه وهم يضحكون وقد اسرفوا في الضحك فقال لهم لو تعلمون ما - [07:02:15](#)

اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم من الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انفسهم ولهم خنين اخذوا يبيكون. اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما يخشاه - [07:02:40](#)

دمعة واحدة ما تنزل ما تتأثر ما تتغير ما نتدبر على القلوب نسأل الله العافية. ما الذي اغفلها؟ كلما بل رام على قلوبهم ما كانوا يكسبون النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتة القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت ما تتأثر - [07:03:00](#)

من آيات الله الواحد منا يذهب الى جنازة ويحملها على كتفه. بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور الى الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى - [07:03:22](#)

قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين. قال فان لم يكن هو. فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك وانت ثم يرجعها اليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي احيانا. بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا يا عبد الله - [07:03:42](#)

ولا تتفكر آيات وعبر. كم من صاحب لك قد فارق الدنيا؟ كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا اخوان الجرائد. ان فان صغار السن الان يموتون والشباب اكثر من الكبار. ان حوادث السيارات والله لا تأمن على نفسك يا عبد الله. ان تخرج الى البيت فتركب السيارة ان تنزل منها - [07:04:02](#)

لا تأمن على نفسك انك اذا نمت ان تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الان ان ترجع الى البيت. بل لا تأمن على نفسك الان يا عبد الله ان تخرج من هذا المجلس - [07:04:22](#)

من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وكم من فتى امسى واصبح لاهيا؟ وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يرتدى طول عمرهم؟ وقد ادخلت ارواحهم -

[07:04:31](#)

من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها. وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر. تزود من التقوى. فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ ختاماً يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [07:04:54](#)

رجل كبير في السن قد سقط حاجبه على عينيه من كبر سنه على عصا متكئ على عصا كبير في السن فقال يا محمد ان لي ذنوباً ان لي ذنوباً لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - [07:05:14](#)

الذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. قال اشهد ان لا اله الا الله - [07:05:32](#)

وانك رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام اذا يبدلك الله بها حسنات الله اكبر. السيئات كلها تنقلب الى حسنات فقال هذا الرجل وغدراتي وفجراتي كل هذه الذنوب قال يبدلك الله بها حسنات فولى الرجل وهو يقول الله اكبر الله - [07:05:47](#)

الله اكبر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فاحشة يعني كبيرة من الكبائر او ظلموا انفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم تذكر الذنوب وتذكر رحمة الله فتأب ورجع الى الله - [07:06:08](#)

شرط يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على نظرك الى النساء او استماعك للآغاني او النوم عن صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - [07:06:43](#)

وبعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة والسلام ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر فيصلي ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر الله له ذنبه - [07:07:03](#)

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر رضي الله عنه. وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشى - [07:07:20](#)

فيهما ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه عمل عملاً صالحاً يروى ان رجلاً ان رجلاً كان يفعل المنكرات والمعاصي وكان يشرب الخمر. وكان عنده جارية و غلام يعزف تغني له - [07:07:30](#)

وكان هذا الرجل عنده قارب واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلاً شاباً عند هذا عند الضفة النار اراد ان يعبر النار فقال كم بعيد وكان هذا الشاب صالحاً فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنياً ثرياً بعد ان اكل الطعام واكل معه ذلك - [07:08:07](#)

الغلام قال لعبدته ولامته امرهما ان يعزف له ويغني له. فبعد ان انتهيا من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الآغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا. ظن هذا الرجل انه سوف يغني له - [07:08:31](#)

اخذ يقرأ كلاماً من آيات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن. حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك فشقق ذلك الرجل شهقة خرج بها نفسه الرجل الغني صاحب الآغاني صاحب الطرب. تاب الى الله توبة خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة صالحة. فاخذت - [07:08:56](#)

يقوم الليل في كل ليلة حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة صادقة توبة يا عبد الله. اذا اردت ان تتوب اعزم من الان. انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب

صغيرها وكبيرها. لا تقل عندما - [07:09:19](#)

في رمضان ولا تقبل عندما ان شاء الله احج ولا تقبل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقبل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه الوظيفة بعدين اتوب لا يا عبد الله لا تأمن - [07:09:39](#)

الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبده العاصي اذا رجع اليه. يفرح. طالما اذنبت وعصيته والآن يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه! وما وما -

[07:09:49](#)

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى. وما ارافه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل. بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته ودابته وعليها طعامه وزادت. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبيدي وانا ربك اخفى من شدة الفرح. الله -

[07:10:09](#)

افرحوا بعبده اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته. اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد -

[07:10:29](#)

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاجه الانسان يطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعف في بيوت الناس ثم كيف يرفع

الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه - [07:11:04](#)

لان من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص ولعل الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله

الناس يضعفون مثله ويظنون انه على خير او ان الكل ضعيف في الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - [07:11:21](#)

اه تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين فيظن انه قوي الايمان او يأتي صلاة

الفجر بعد الاقامة. فيظن انه امامه قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - [07:11:42](#)

وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام ما ينفع اذا لم يتبعه عمل. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين

هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - [07:11:56](#)

فوجد فيها طيرا يطير. مزرعة احد الانصار على ركبتيه يبكي فقيل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر ويأكل

التمر. ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - [07:12:15](#)

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر. يقول رضي الله عنه

كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - [07:12:33](#)

خرج من الصلاة من المسجد كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم يقول فتبعته لان عمر كان ينافس ابا بكر في الخير وهو

في الدنيا يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - [07:12:47](#)

يا اخي في المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا

امراة عجوز كثيرة حسيرة عمياء - [07:13:02](#)

من يدخل عليها خليفة المسلمين فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امرأة عجوز كثيرة حسيرة

عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي كل يوم لا اعرفه - [07:13:16](#)

يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياها ثم يذهب اخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول الخلفاء من بعدك

يا ابا بكر. اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر - [07:13:32](#)

الحسن البصري كان يبكي كثيرا القلوب الاوائل ليست كقلوبنا يا اخوان. كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد

قال رحمه الله اخاف ان يطرحني في النار - [07:13:48](#)

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن ويسمع المواعظ ولا

يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلى عليه الايات البيئات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - [07:14:01](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يهجن اعرف انه ضعف في الايمان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه. وهو يتوضأ يصفر من الخوف. يقول اتدرون بين يدي من اسف -

07:14:22

قال الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اقرأ قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اقرأ اني احب ان اسمعه من غيري - 07:14:56

فاخذ يقرأ ابن ام عبد رضي الله عنه يقرأ ويقرأ حتى دخل سورة النساء فقرأ قوله وجئنا بك على عائشة هيدا. قال حسبك. قال فنظرت فاذا عيناه تذرفان. يبكي عليه الصلاة والسلام - 07:15:15

يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزا تقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الآية ما تستطيع ان تكملها وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاني نعم اتاني نعم اتاني - 07:15:43

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يردها ويبكي فانك انت العزيز الحكيم. تقول عائشة سمعته في السجود وهو يقول امتي امتي. يبكي عليه الصلاة والسلام. هذه علامة ضعف ايمان انك تسمع القرآن ما تتأثر. تصلي خلف الامام وما تدري ماذا يقرأ الامام - 07:15:59

لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مر ابا بكر فليصلي بالناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر ابوها - 07:16:29

ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة اذا صلى بك اذا قرأ القرآن بكى. هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه وما ادراك ما عمر؟ صلى في الناس - 07:16:52

صلاة الفجر دخل يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه. وبكى حتى بكى الناس من خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. علي ابن الفضيل ابن عياض - 07:17:08

يقال عنه انه كان يردد الآية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى فلم يستطع ان يكمل السورة. فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى - 07:17:35

لم يستطع ان يكمل فاعاد الصورة مرة ثالثة واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يكمل السورة. فتركها وقرأ سورة غيرها احد السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - 07:18:00

لم يستطع ان يكمل هذه الآية قتلته اية. ولعل الامر فيه مبالغة لكن لا نريد هذه الصورة نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - 07:18:25

وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي. اتعرف ما في الصدور ما سوف تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدي امام الله عز وجل يوم القيامة - 07:18:43

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك؟ او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر عندما تقرأ تتأثر عندما تسمع القرآن؟ هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تتدبر - 07:19:03

متشابهها كتابا متشابهها متى تقشعر منه جلود الذين يخشون يقول عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل اخذ يبكي فابكى اهله كلهم بكوا معه اشفاقا عليه وابكى الجيران وفي الصباح سئل رضي الله عنه - 07:19:24

ما يبكيك رحمك الله. فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في الشعير وتفكرت فلم اكن ادري الى اي ما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من فريق الشعير؟ بس يقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي -

07:19:55



فبيكي حتى تقول عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فيبيكي حتى تكاد روحه ان تخرج منه يقول وهكذا يبكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - [07:20:19](#)

الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن ان على قلوب اقفال والله لو انزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن - [07:20:36](#)

ولا يشعر كأنه يقرأ جريدة. بل لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عن عدوه ايقاف انه يسمع عن عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار - [07:20:57](#)

اذا سمع آيات العذاب وآيات الوعيد ثم اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجلد. ما يتحمل هذه الآيات يخاف. ثم بعد قليل ان للمتقين هذا دليل الجد - [07:21:17](#)

ويلين القلب ويشتتم ويرجو رحمة الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة في السبع الطوال. اذا مر بآية عذاب استعاذ بالله واذا مر بآية رحمة سأل الله من فضله - [07:21:39](#)

واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الآيات. اما بعض الناس من ظعيفي الايمان ونحن نسأل الله العافية. لو تسأل ما ذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ما ذا قرأ ما يعرف - [07:21:56](#)

ما ذا منذ متى اغتسلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا فصاغت عيناه يبكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - [07:22:08](#)

كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت انا في جماعة. ان الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - [07:22:25](#)

صغيرة ان شاء الله ننتظرنى واذا مر في السوق نظر الى فلانة وعلانة ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضر ثم اذا ذهب الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستفيد اعراض - [07:22:40](#)

كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة ويقولون يا ويلت نظرة نظرتها في السوق - [07:23:00](#)

الغادر تلك تلك الليلة عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع للاخبار. وكانت امرأة مذيعة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار - [07:23:32](#)

ذلك المجلس الذي كنت تدرس فيه وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة وكنت تقول انا ما تكلمت انا فقط استمع ذلك اليوم عندما فذهبت الى السوق لتشتري حاجات وقابلتك امرأة تبيع وتشتري منها واخذت تكلمها وتنظر اليها وتحادثها - [07:23:51](#)

يضاحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكين كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم هكذا ضعيف الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش. يقع في الغيبة هو الذي يغتاب - [07:24:11](#)

يقع في عقوق الوالدين ولعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى حتى الا المجاهرين. يبدأ يجاهر يجلس امام الناس ويعصي الله ويفعل المنكرات بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا وكذا. يفتخر انه - [07:24:43](#)

كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب حنا ايش علينا؟ هذه من علامات - [07:25:05](#)

ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك. لهذا سوف نختصر العلامات من علامات ضعف الايمان يا عباد الله التكاسل عن العبادات - [07:25:22](#)

التكاسل في السابق كان اول ملتزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير

ما بالهماية الا عند الاقامة - 07:25:35

فلان حاسب نفسك. لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله في جهنم مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا -

07:25:47

في بداية التزامه في جيبه حصن المسلم. يقرأ الاذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار المساء اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف في اليوم ساعة والساعتين والثلاث. ما - 07:26:08

الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل ما بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان؟ كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا ولا يوم واحد في الشهر ما بالك يا عبد الله - 07:26:27

انها علامة لضعف الايمان وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرع ولا يشتمز يرى المنكرات وكأنها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - 07:26:47  
الاولئك الذين ينكرون المنكر يأمرهم بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله لانه لانه من الايمان انكار المنكر. اما ضعيف الايمان كان في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم يصب - 07:27:08  
خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى المنكرات فانه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر. ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا المجلس. لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة - 07:27:38

الصلاة والسلام وذلك اظلعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هذا في الرجل يجلس في المجلس فيرى منكر فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا بلسانه. فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - 07:27:58  
ماذا نقول في من يجلس يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول فيمن هو الذي يفعل المنكرات يا اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر - 07:28:16  
حتى اذا جاء يوم القيامة الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا عندما يقرأ قوله تعالى كيف تحيي الايمان في قلبك كيف تعالج ضعف الايمان هذا - 07:28:30

وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر مضى الدهر والايام والذنوب حاصل وجاء رسول الموت والذنوب والقلب غافل - 07:29:12  
مضى الدهر والايام والذنوب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة. وعيشك فيها محال وباطل. ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله الا رجل - 07:29:30  
مصرعي هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه. ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا عباد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهما - 07:29:50  
يبكيك رحمك الله قال طول السفر وقمة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - 07:30:12  
يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز اذا كان فيه منكر والله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حقا في تلك اللحظة - 07:30:34  
يقول الله تبارك وتعالى عنها اذا بلغت التراقي وقيل من راق. تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الاية على فراش الموت. ولعل حولك ولعل حولك ابوك. وامك وابناؤك وزوجتك. لعلمهم بيبكون عليك - 07:30:52

لعل ابنك الصغير قد احتضنك وانت تحتضر. وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب. وانت تنظر الى ساقك ما بالها تيبس. ما بال الساق؟ انها تبرد. والناشاطات نشطا. بدء - [07:31:19](#)

كل موت ينتزع الروح. الى الان لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس ان ترجعها الى الان لم لم اتب من النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا - [07:31:39](#)

فيما تركت ينادي الاب من يد هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتنادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو متيقن انه وسوف يفارق هذه الدنيا البيت الى الان لم يكمل اثائه - [07:31:59](#)

الى الان السيارة لن يشتريها. الى الان قد حجزت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [07:32:35](#)

والتفت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكرها هذي من لذات فكر يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن تستفد منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه - [07:32:50](#)

احذر والله ما تتجرأ على الذنوب ايضا يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل. اذا جئت امام الله مثل وقوفك يوم الحشر عريانا. مستعظفا قلق الاحشاء حيرانا - [07:33:27](#)

تذكر من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غضبانا. اقرأ كتابك يا عبي حرفا هل تفكرت في تلك اللحظة؟ قال الله تعالى وما عملت تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت - [07:33:47](#)

تود لو ان بينها وبينه ويحذركم الله نفسه. تلك اللحظة التي قالت لك امك يا بني فقلت لها ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا. تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيدا - [07:34:44](#)

ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا - [07:35:14](#)

ذهبت الى البيت وقبل ان تنام وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر او بعد ان تذكر الاذكار اذكار النوم تفكر يا عبد الله ماذا قدمت لله عز وجل - [07:35:34](#)

ظع حسناتك في كفة وسيناتك في كفة ثم حاسب نفسك. وانظر ايهما ترجح؟ يا عبد الله حاسب نفسك. لا تأتي يوم القيامة وتكون من الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا تكن كما قال الله فيهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل. فجعلناه - [07:35:47](#)

منثورا قال عليه الصلاة والسلام يأتيان اقوام يوم القيامة معهم اعمال كجبال تهامة بيض يجعله الله هباء منثورا قال ثوبان من هم يا رسول الله؟ صفهم لنا يا رسول الله جلهم لنا الا نكون منهم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [07:36:07](#)

اقول ان يكونوا من هؤلاء. يكونوا ممن من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم يوم القيامة فيجعلها الله هباء منثورا قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسنة لاتكلت - [07:36:27](#)

اسئلة واحدة لو علمت ان الله قد يني حسنة لاتكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لثوبان ومن معه قال الا انهم يصلون كما تصلون - [07:36:41](#)

ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون. ما بالهم لكنهم قوم اذا خلوا لمحارم الله انتهكوها امام الناس رجل صالح لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يفعل المعاصي - [07:36:56](#)

ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل. يسافر الى بلاد الغرب بلاد الكفر. بلاد الاباحية لا احد يراه. غريب يفعل ما يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا - [07:37:19](#)

رأى جهنم يوم القيامة تزفر يتذكر كل اعماله في الدنيا يتذكر ذنوبه تذكر كلماته يتذكر خطراته يتذكر قدماءه الى اين مشيت؟ كما قال

الله عز وجل يقول يا ليتني قدمت لحياتي - [07:37:39](#)

يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا طالب العلم؟  
يمنعك اجل يمنعك الحياء. يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما قمت المقام الذي امرك الله به - [07:38:16](#)

في مجلس من المجالس يستهزأ على الله فيه. ويتكلم فيه على الدعاة والمصلحين وانت ساكت تتذكر يوم هذا الموقف يوم القيامة.  
فتقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ليتني تكلمت ولم ابالي بالناس. يا ليتني انكرت المنكرات - [07:38:36](#)

يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني وبيا ليتني. يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة فينظر الى  
ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا - [07:38:53](#)

ويوم يعبد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح واصحاب الخير  
يقولون له انت معنا في مجالس الخير لنذهب الى العمرة نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله. وكان يأتيه صاحب

السوء فيقول انت شباب تمتع بالشباب. تذهب معه - [07:39:08](#)

المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء نتمتع دنيا يتذكر هذا  
الموقف يوم القيامة. فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد بل يدخل يديه كلتيه - [07:39:48](#)

في فمه فيعض عليهما من الندم. ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا عند الله يا  
عبد الله ازداد الايمان ويقوى الايمان شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الايمان - [07:40:08](#)

اكثر من هذا ان تتذكر الموقف الثاني الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس اما الى الجنة واما الى النار فيأتي الرجل وتخيل  
نفسك يا عبد الله يناديك الله عز وجل يوم القيامة باسمك - [07:40:28](#)

وكنت بين الناس في المحشر بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميم. والناس قد انهكهم التعب والحر فيفصل الله  
عز وجل بينهم فينادي بك اين فلان ابن فلان؟ ينادي باسمك يا عبد الله فترتعد الفرائض - [07:40:46](#)

الجوارح وتكاد تسقط على ركبتيك فتجرك الملائكة جرا الى الله الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار تتذكر الذنوب كلها تذكر  
يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر - [07:41:06](#)

تذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرنونك بالمعروف وكنت تصد كنت تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنت  
تصر على الربا. كنت تعرف ان عليك مسئولية ان تأمر بناتك - [07:41:24](#)

هداتك بالحجاب. ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة. ويذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن  
وممن اطلع حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة بعد ان يقرره في الذنوب وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله -

[07:41:40](#)

سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيعطى كتابه بيمينه. فيذهب الى الناس  
فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس فيقول انظروا الى كتابه انظروا الى صحيفتي انظروا الى مجالس الخير - [07:42:04](#)

انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى صيام النهار. انظر الى الصدقة. انظر الى البذل. انظروا  
الى المعروف. انظروا الى الاحسان الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت الصنف

الاخر نسأل الله العافية - [07:42:37](#)

نسأل الله نسأل الله ان يثبتنا فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب خذوه فغلوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى  
الدنيا المجرمون بعد ان يقرر بالذنوب. يقول ربنا ابصرنا وسمعنا. ماذا يريد الان - [07:42:55](#)

يا رب ارجعنا الى الدنيا نأمل الصالحات. يا رب ارجعنا والله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا الى ان يموت.  
والله لا يسقي فلسا واحدا في جيبه الا ويتصدق به يتمنى - [07:43:32](#)

كل هذا ولكن زرعها سبعون ذراعا كما قال الله عز وجل يسحبون في النار على وجوههم. فلما يقترب من من النار فاذا النار قد فتحت

فتحت ابوابها فلما يدخل الى جهنم سوداء تزفر وتنادي فتقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في - 07:43:52  
الى رفقاءه في الدنيا ينظر اليهم في النار فاذا ادركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من  
ينظر الى رفقاءه فيقول يا رب هو الذي اضلني. يا رب كان يأخذ بيدي الى الاسواق. يا رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر. الى -  
07:44:32

بلاد الغرب لنفعل ونفعل. كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى المساجد. كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية.  
عجبت يا رب كيف نام هاربها وعجبت للجنة كيف نام طالبها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف -  
07:45:12

كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر  
هذه الموقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه عند الاحتضار. يتذكر ذلك الموقف -  
07:45:32

اوقف اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرط امام الله عز وجل. يتذكر هذه المواقف كان  
احدهم لا ينام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهم الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت انا  
الليل ساجدا وقائما. لم - 07:45:52

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه  
وهم يضحكون وقد اسرفوا الضحك فقال لهم لو تعلمون ما - 07:46:14

اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولخرجتم من الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤوس ولهم  
خنين. اخذوا يبكون. اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما يخشاه -  
07:46:27

دمعة واحدة ما تنزل ما تتأثر ما نتغير ما نتدبر على القلوب اقفال نسأل الله العافية. ما الذي اغفلها؟ كلا بل رام على قلوبهم ما كانوا  
يكسبون النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتت القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت  
ما تتأثر - 07:46:48

من آيات الله الواحد منا يذهب الى جنازة ويحملها على كتفه. بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور يذهب الى  
الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري - 07:47:10

قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين.  
قال فان لم يكن هو. فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك. وانت - 07:47:24

ثم يرجعها اليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي احيانا. بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا عبد الله ولا تتفكر  
آيات وعبر. كم من صاحب لك قد فارق الدنيا؟ كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا اخوان الجرائد. ان - 07:47:39

فان صغار السن الان يموتون والشباب اكثر من الكبار. ان حوادث السيارات والله لا تأمن على نفسك يا عبد الله. ان تخرج الى البيت  
فتركب السيارة ان تنزل منها لا تأمن على نفسك انك اذا نمت ان تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الان ان ترجع الى البيت. بل لا تأمن  
على نفسك الان يا عبد الله ان تخرج من هذا المجلس - 07:47:59

من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر  
وكم من فتى امسى واصبح لا هي وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يهتدى طول عمرهم. وقد ادخلت ارواحهم -  
07:48:18

من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها. وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر. تزود من التقوى. فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش  
الى الفجر؟ ختاماً يا يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 07:48:42



رجل كبير في السن قد سقط حاجبه على عينيه من كبر سنه على عصا متكئ على عصا كبير في السن فقال يا محمد ان لي ذنوبا ان لي ذنوبا لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - [07:49:02](#)

الذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قال اشهد ان لا اله الا الله - [07:49:19](#)

وانك رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام اذا بيدك الله بها حسنات الله اكبر. السيئات كلها تنقلب الى حسنات فقال هذا الرجل وغدراتي وفجراتي كل هذه الذنوب. قال بيدك الله بها حسنات. فولى الرجل وهو يقول الله اكبر. الله - [07:49:34](#)

الله اكبر فاحشة يعني كبيرة من الكبائر او ظلموا انفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله تذكر الذنوب وتذكر رحمة الله فتاب ورجع الى الله - [07:49:55](#)

شرط يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على نظرك الى النساء او استماعك للاغاني او النوم عن صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - [07:50:31](#)

بعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة والسلام ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيصلي ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر الله له ذنبه - [07:50:51](#)

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر رضي الله عنه. وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشى - [07:51:08](#)

فيهما ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلا ان رجلا كان يفعل المنكرات والمعاصي وكان يشرب الخمر. وكان عنده جارية. وغلाम يعزف وجارية تغني له - [07:51:18](#)

وكان هذا الرجل عنده قارب واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلا شابا عند هذا عند ضفة النار اراد ان يعبر النار اركب بعيد وكان هذا الشاب صالحا فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنيا ثريا بعد ان اكل الطعام واكل معه ذلك - [07:51:54](#)

الغلाम قال لعبد له ولامته امرهما ان يعزف له ويغني له فبعد ان انتهيا من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الاغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا. ظن هذا الرجل انه سوف يغني له - [07:52:18](#)

فاخذ يقرأ كلاما من آيات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن. حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك فشقق ذلك الرجل شهقة خرج بها نفسه الرجل الغني صاحب الاغاني صاحب الطرب. تاب الى الله توبة خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة سالحة. فاخذت - [07:52:44](#)

يقوم الليل في كل ليلة حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة صادقة توبة يا عبد الله. اذا اردت ان تتوب اعزم من الان. انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب صغيرها وكبيرها. لا تقل عندما - [07:53:07](#)

في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله احج ولا تقل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه الوظيفة بعدين اتوب لا يا عبد الله لا تأمن على - [07:53:27](#)

الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبد العاصي اذا رجع اليه. يفرح. طالما اذنبت وعصيته والآن يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه. وما وما - [07:53:37](#)

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى. وما ارفاهه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل. بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته ودابته وعليها طعامه وزادت. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. الله -

افرحوا بعبدته اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد -

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاجه الانسان يطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعفه في الناس ثم كيف يرفع الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص - [07:54:52](#)  
ولعل الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله الناس يضعفون مثله ويظنون انه على خير او ان الكل ضعيف في الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - [07:55:13](#)

اه تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد. والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين. فيظن انه قوي الايمان او يأتي صلاة الفجر بعد الاقامة. فيظن انه ايمانه قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - [07:55:29](#)

وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام لا ينفع اذا لم يتبعه عمل. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - [07:55:44](#)  
فوجد فيها طيرا يطير. مزرعة احد الانصار فخر على ركبتيه يبكي فليل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر ويأكل التمر. ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - [07:56:02](#)

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر يقول رضي الله عنه كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - [07:56:20](#)

الصلاة من المسجد. كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم. يقول فتبعته لان عمر كان ينافس ابا بكر في الخير. فهو في الدنيا يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - [07:56:35](#)

في المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا امرأة عجوز كثيرة حسيرة العمياء من يدخل عليها خليفة المسلمين - [07:56:49](#)  
فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امرأة عجوز كثيرة حسيرة عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي كل يوم لا اعرفه يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياهنا ثم يذهب - [07:57:06](#)

واخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر؟ اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر الحسن البصري كان يبكي كثيرا القلوب الوااعي ليست كقلوبنا يا اخوان. كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد قال رحمه الله اخاف ان يطرحني في النار - [07:57:25](#)

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا. من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن او يسمع المواعظ ولا يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلى عليه الايات البيئات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - [07:57:48](#)  
من الشيطان الرجيم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يهجن اعرف انه ضعف في الايمان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه وهو يتوضأ يصفر من الخوف. يقول اتدرون بين يدي من افق - [07:58:09](#)

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا يقول النبي صلى الله عليه وسلم الامام ابن مسعود اقرأ قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اقرأ. اني احب ان اسمعه من غيري فاخذ يقرأ ابن ام عبد رضي الله عنه يقرأ ويقرأ حتى دخل سورة النساء فقرأ قوله - [07:58:44](#)  
وجئنا بك على عائشة هيدا. قال حسبك. قال فنظرت فاذا عيناه تذرسان. يبكي عليه الصلاة والسلام يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزا تقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الاية ما تستطيع ان تكملها - [07:59:13](#)  
وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاني نعم اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يرددها

ويبكي تقول عائشة سمعته يبكي في السجود وهو يقول امتي امتي يبكي عليها - [07:59:40](#)  
الصلاة والسلام هذي الام الضعف ايمان انك تسمع القرآن ما تتأثر. تصلي خلف الامام وما تدري ماذا يقرأ الامام لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا - [08:00:10](#)

علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مر ابا بكر فليصلد الناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر ابوها - [08:00:24](#)  
ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة اذا صلى بكى اذا قرأ القرآن بكى. هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه وما ادراك ما عمر؟ صلى في الناس - [08:00:40](#)

صلاة الفجر اخذ يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه وبكى حتى بكى الناس من خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن الفضيل ابن عياض - [08:00:55](#)  
يقال عنه انه كان يردد الآية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى فانذرتكم نارا فلم يستطع ان يكمل السورة. فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا - [08:01:22](#)  
لم يستطع ان يكمل ساعة مرة ثالثة واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يدخل السورة فتركها وقرأ سورة غيرها احد السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - [08:01:47](#)

لم يستطع ان يكمل هذه الآية قتلته اية ولعل الامر فيه مبالغة. لكن لا نريد هذه الصورة. نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور. وحصل ما في الصدور - [08:02:13](#)  
ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي؟ اتعرف مات الصدور؟ ما كنت تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدأ امام الله عز وجل يوم القيامة يومئذ تعرضون - [08:02:32](#)

لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك؟ او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر عندما تقرأ؟ هل تتأثر عندما تسمع القرآن هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تتدبر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها - [08:02:52](#)  
شعر منه جلود الذين يخشون ربهم يقول الشاعر عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل اخذ يبكي اهله كلهم بكوا معه اشفاقا عليه وابكى الجيران وفي الصباح سئل رضي الله عنه - [08:03:14](#)  
ما يبكيك رحمك الله فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في الشعير وتفكرت فلم اكن ادري الى عين ما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من فريق السعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي - [08:03:43](#)

فيبكي حتى تقول عنها تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه يقول فيصرع تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فيبكي حتى تكاد روحه ان تخرج منه يقول وهكذا يبكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - [08:04:06](#)  
الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفال والله لو انزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن - [08:04:23](#)  
الا يشعر كانه يقرأ جريدة. بل لو لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عدوه ايقاف انه يسمع عن عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار - [08:04:44](#)  
اذا سمع ايات العذاب وايات الوعيد ثم اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجلد. ما يتحمل هذه الايات يخاف. ثم بعد قليل ان للمتقين هذا دليل الجد - [08:05:04](#)

ويلين القلب ويشتم ويرجو رحمة الله. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة بالسبع الطوال. اذا مر باية عذاب استعاذ بالله واذا مر باية رحمة سأل الله من فضله - [08:05:27](#)

واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الايات. اما بعض الناس من ظعيفي الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأل ماذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ ما يعرف - [08:05:44](#)

ماذا منذ متى اغتسلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا فصاغت عيناه يبكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - [08:05:56](#)

كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت انا في جماعة. ان

الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - [08:06:12](#)

صغيرة ان شاء الله لن تضرني. واذا مرت السوق نظر الى فلانة وعلانة. ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضر. ثم اذا ذهب اذا فذهب الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستجيب اعراض -

[08:06:27](#)

الناس كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى.

حتى اذا جاء يوم القيامة ويقولون يا ويلت - [08:06:47](#)

نظرة نظرتها في السوق الغادر تلك تلك الليلة عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما

جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع الى الاخبار. وكانت امرأة مذيعة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار. ذلك المجلس - [08:07:12](#)

الذي كنت تدرس فيه وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة وكنت تقول انا ما تكلمت انا فقط استمع ذلك اليوم عندما ذهبت الى

السوق نشترى حاجات وقابلتك امرأة تبيع وتشتري منها واخا ستكلمها وتنظر اليها وتحادثها وتضحكها - [08:07:39](#)

وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكينة ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احد هكذا ضعيف الايمان يتهاون

في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش. يقع في الغيبة هو الذي يفتالك - [08:07:59](#)

يقع في عقوق الوالدين ولعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى حتى الا المجاهرين. يبدأ يجاهر يجلس امام الناس ويعصي الله ويفعل المنكرات بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت

كذا وكذا. يفتخر انه - [08:08:30](#)

كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان

المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب نقول حنا ايش علينا؟ هذه من علامات - [08:08:52](#)

ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك لهذا سوف نختصر

العلامات من علامات ضعف الايمان يا عباد الله التكاسل عن العبادات - [08:09:09](#)

التكاسل في السابق كان اول ما التزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف

الاخير ما باله ما يأتي الا عند الاقامة - [08:09:22](#)

فلان حاسب نفسك. لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله

في جهنم مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا -

[08:09:35](#)

كان في بداية التزامه في جيبه حصن المسلم يقرأ اذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار

المساء اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف في اليوم

ساعة والساعتين والثلاث. ما - [08:09:55](#)

الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل ما

بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان؟ كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا ولا يوم واحد في الشهر

ما بالك يا عبد الله - [08:10:15](#)

انها علامة لضعف الايمان. وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرر ولا يشتت يرى

المنكرات وكأنها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - [08:10:35](#)

هل اولئك الذين ينكرون المنكر وتؤمنون لانه من الايمان انكار المنكر. اما ضعيف الايمان كان في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا

رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم يصب - [08:10:55](#)

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى المنكرات كأنه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا المجلس.

لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة - [08:11:25](#)

والسلام وذلك اضعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هذا في الرجل يجلس في المجلس ويرى منكر فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا

بلسانه. فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - [08:11:45](#)

ماذا نقول في من يجلس يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول فيمن هو الذي يفعل المنكرات يا

اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر - [08:12:03](#)

حتى اذا جاء يوم القيامة الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا.

عندما يقرأ قوله تعالى كيف تحيي الايمان في قلبك - [08:12:17](#)

كيف تعالج ضعف الايمان هذا وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة او لا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك

لك عمر اخر مضى الدهر والايام والذنوب حاصل - [08:12:57](#)

وجاء رسول الموت والذنوب والقلب غافل مضى السهر والايام والذنوب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة. وعيشك فيها محال وباطل. ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله الا

رجل يعمل - [08:13:13](#)

مصرعي هذا الرجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا عباد

الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهم - [08:13:38](#)

رحمك الله قال طول السفر وقلة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا

نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - [08:14:00](#)

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز اذا كان

فيه منكر. والله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حقا في تلك اللحظة - [08:14:21](#)

يقول الله تبارك وتعالى عنها اذا بلغت التراقي وقيل من راق. تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الاية على فراش الموت

ولعل حولك ولعل حولك ابوك. وامك وابناؤك وزوجتك. لعلمهم بكونك عليك. لعل ابنك الصغير. قد - [08:14:39](#)

وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها ما بال الشاب انها تبرد والرقاء

والناشطات نشطا بدأ ملك الموت ينتزع الروح الى الان - [08:15:08](#)

لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس لم ترجعها. الى الان لم لم اتب من من

النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اعلمي صالحا فيما تركت - [08:15:28](#)

ينادي الاب من يدان هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتنادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو

متيقن انه سوف يفارق هذه الدنيا البيت الى الان لم يكمل اثاثه - [08:15:48](#)

الى الان السيارة لن يشتريها. الى الان قد حجزت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه

يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [08:16:22](#)

والتفت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكرها هذي من لذات يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن



تستفد منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه  
08:16:37 -

لحظة والله ما تتجراً على الذنوب ايضا يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل. اذا جئت امام الله بث الوقوف يوم الحشر  
عريانا. مستعطفا قلق الاحشاء حيرانا - 08:17:15

تذكر من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غضبانا. اقرأ كتابك يا عبي حرقا خذوه يا ملائكتي. مروا بعدد هل تفكرت في تلك  
اللحظة؟ قال الله تعالى وما عملت من سوء في - 08:17:34

تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت تود لو ان بينها وبينه تلك اللحظة التي قالت  
لك امك يا بني فقلت لها نعم. ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا. تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيدا -  
08:18:24

ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا. وذنوبكم  
قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا -  
08:19:01

ذهبت الى البيت وقبل ان تنام وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر او بعد ان تذكر الاذكار اذكار النوم تفكر يا عبد الله  
ماذا قدمت لله عز وجل - 08:19:21

ضع حسناتك في كفة وسيئاتك في كفة. ثم حاسب نفسك. وانظر ايهما ترجح. يا عبد الله حاسب نفسك. لا تأتي يوم القيامة وتكون من  
الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا تكن كما قال الله فيهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل. فجعلناه - 08:19:35

منثورا قال عليه الصلاة والسلام ليأتين اقوام يوم القيامة معهم اعمال كجبال تهامة بيض يجعله الله هباء منثورا قال ثوبان من هم يا  
رسول الله؟ صفهم لنا يا رسول الله جلهم لنا الا نكون منهم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 08:19:55

اقول ان يكونوا من هؤلاء. يكونوا ممن من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم يوم القيامة فيجعلها الله هباء منثورا قال علي لو علمت  
ان الله قبل مني حسن لا تكلت - 08:20:15

اسئلة واحدة لو علمت ان الله قبل مني حسنة لا تكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لثوبان ومن معه قال الا انهم يصلون كما تصلون - 08:20:28

ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون ما بالهم لكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها  
امام الناس رجل صالح لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يفعل المعاصي - 08:20:43

ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل. يسافر الى بلاد الغرب بلاد الكفر. بلاد الاباحية لا احد يراها. غريب يفعل ما يأتي الله عز  
وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا رأى جهنم يوم - 08:21:06

القيامة تزفر يتذكر كل اعماله في الدنيا يتذكر ذنوبه يتذكر كلماته يتذكر خطراته يتذكر قدماءه الى اين مشيت؟ كما قال الله عز وجل  
وجي يومئذ بجهنم يومئذ يقول يا ليتني قدمت - 08:21:27

يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا طالب العلم  
يمنعك الخجل؟ يمنعك الحياء؟ يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما قمت - 08:22:02

الذي امرك الله به في مجلس من المجالس تستهزأ على الله فيه. ويتكلم فيه على الدعاة والمصلحين وانت ساكت تتذكر يوم هذا  
الموقف يوم القيامة. فتقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ليتني تكلمت ولم ابالي بالناس. يا ليتني انكرت المنكرات - 08:22:22

يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني وبيا ليتني. يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة فينظر الى  
ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا - 08:22:40

ويوم يعبد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا بعد ان جاءني يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح

واصحاب الخير يقولون له انت معنا في مدارس الخير - [08:22:56](#)

لنذهب الى العمرة. نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله. وكان يأتيه صاحب السوء فيقول انت شباب. تمتع بالشباب. تذهب معه المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين. لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء. معنى نتمتع - [08:23:26](#)

الدنيا يتذكر هذا الموقف يوم القيامة. فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد. بل يدخل يديه كلتيه في فمه فيعض عليهما من الندم. ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا - [08:23:46](#)  
عند الله يا عبد الله ازداد الايمان. ويقوى الايمان شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الايمان اكثر اكثر من هذا ان تتذكر الموقف الثالث - [08:24:06](#)

الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس اما الى الجنة واما الى النار فيأتي الرجل متخيل نفسك يا عبد الله يناديك الله عز وجل يوم القيامة باسمك وكنت بين الناس في المحشر - [08:24:20](#)

بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميم. والناس قد انهكهم التعب والحر فيفصل الله عز وجل بينهم. فينادى بك اين فلان ابن فلان؟ ينادى باسمك يا عبد الله. فترتعد الفرائض - [08:24:36](#)

الجوارح وتكاد تسقط على ركبتيك فتجرك الملائكة جرا الى الله. الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار تتذكر الذنوب كلها تذكر يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر - [08:24:53](#)

تذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرونك بالمعروف وكنت تصد كنت تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنت تصر على الربا. كنت تعرف ان عليك مسؤولية ان تأمر بناتك - [08:25:11](#)

بالحجاب ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة. ويذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن واصح حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة. بعد ان يقرره في الذنوب وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله - [08:25:28](#)

سترتها عليك في الدنيا. وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيعطى كتابه بيمينه. فيذهب الى الناس فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس فيقول انظروا الى كتابه انظروا الى صحيفتي انظروا الى مجالس الخير - [08:25:52](#)  
انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى قيام النهار. انظروا الى الصدقة. انظروا الى البذل. انظروا الى المعروف. انظروا الى الاحسان الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت الصنف الاخر نسأل الله العافية - [08:26:25](#)

نسأل الله ان يثبتنا فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب خذوه فغلوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى الدنيا ربنا بعد ان يقرر بالذنوب يقول ربنا ابصرنا وسمعنا ماذا يريد الان - [08:26:42](#)

يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا والله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا الى ان يموت. والله لا يسقي فلسا واحدا في جيبه الا ويتصدق به. يتمنى - [08:27:20](#)

كل هذا ولكن زرعها سبعون ذراعا كما قال الله عز وجل اصحبون في النار على وجوههم. فلما يقترب من من النار فاذا النار قد فتحت ابوابها فلما يدخل الى جهنم سوداء تزفر وتنادي فتقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في - [08:27:40](#)

الى رفقائه في الدنيا ينظر اليهم في النار ربنا اتهم عذاب ينظر الى رفقائه فيقول يا رب هو الذي اظلني. يا رب كان يأخذ بيدي الى الاسواق. يا رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر. الى بلاد الغرب - [08:28:20](#)

لنفعل ونفعل. كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى المساجد. كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية. عجبت للنار كيف نام هاربها وعجبت للجنة كيف نام طالبها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف - [08:29:01](#)  
كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر

الموقف امام الله عز وجل يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل يتذكر موقفه عند الاحتضار يتذكر ذلك الموقف - [08:29:20](#)  
اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرض امام الله عز وجل. يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا  
ينام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهم الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت اثناء الليل  
ساجدا وقائما. لم - [08:29:40](#)

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه  
وهم يضحكون وقد اسرفوا في الضحك فقال لهم لو تعلمون ما - [08:30:01](#)  
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولخرجتم من الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ولهم خنين.  
اخذوا يبيكون. اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما يخشاه -  
[08:30:15](#)

دمعة واحدة ما تنزل ما نتأثر ما نتغير ما نتدبر على القلوب نسأل الله العافية ما الذي اغفلها كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون  
النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتت القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت ما تتأثر -  
[08:30:35](#)

من آيات الله الواحد منا يذهب الى جنازة ويحملها على كتفه بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور يدك الى الجنازة  
فيخرج وهو يضحك الحسن البصري قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى - [08:30:57](#)  
قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين. قال فان لم يكن هو. فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله  
روحك. وان تنام - [08:31:17](#)

ثم يرجعها اليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي احيانا. بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا عبد الله ولا تتفكر  
آيات وعبر. كم من صاحب لك قد فارق الدنيا؟ كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا اخوان الجرائد. ان - [08:31:27](#)  
فان صغار السن الان يموتون والشباب اكثر من الكبار. ان حوادث السيارات والله لا تأمن على نفسك يا عبد الله. ان تخرج الى البيت  
فتركب السيارة ان تنزل منها لا تأمن على نفسك انك اذا نمت ان تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الان وترجع الى البيت. بل لا تأمن  
على نفسك الان يا عبد الله ان تخرج من هذا المجلس - [08:31:47](#)

من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر كم  
من فتى امسى واصبح لاحيا؟ وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يرتدى طول عمرهم؟ وقد ادخلت ارواحهم -  
[08:32:06](#)

من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى  
الفجر؟ ختاماً يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [08:32:29](#)  
رجل كبير في السن قد سقط حاجباه على عينيه من كبر سنه على عصا متكى على عصا كبير بالسن فقال يا محمد ان لي ذنوبا ان لي  
ذنوبا لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - [08:32:49](#)

ذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله  
واني رسول الله. قال اشهد ان لا اله الا الله - [08:33:07](#)

وانك رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام اذا ببذلك الله بها حسنات الله اكبر. السيئات كلها تنقلب الى حسنات فقال هذا الرجل  
وغدراي وفجراي كل هذه الذنوب قال ببذلك الله بها حسنات. فولى الرجل وهو يقول الله اكبر الله - [08:33:21](#)  
الله اكبر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فاحشة يعني كبيرة الكبائر او ظلموا انفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين اذا  
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. تذكر - [08:33:43](#)

وتذكر رحمة الله فتاب ورجع الى الله الذنوب الا الله. شرط يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على

نظرك الى النساء او استماعك للآغاني او النوم عن صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - [08:34:08](#)

بعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة والسلام ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر فيصلّي ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر الله له ذنبه - [08:34:38](#)

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق أبي بكر رضي الله عنه. وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث آخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشع - [08:34:55](#)

ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلاً ان رجلاً كان يفعل المنكرات والمعاصي وكان يشرب الخمر. وكان عنده جارية. وغلّام يعزف وجارية تغني له - [08:35:05](#)

وكان هذا الرجل عنده قارب واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلاً شاباً عند هذا عند وطفة النار اراد ان يعبر النار فقال اركب بعيد وكان هذا الشاب صالحاً فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنياً ثرياً بعد ان اكل

الطعام واكل معه ذلك - [08:35:42](#)

الغلّام قال لعبده ولامته امرهما ان يعزف له ويغني له. فبعد ان انتهيا من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الآغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا. ظن هذا

الرجل انه سوف يغني له - [08:36:05](#)

فاخذ يقرأ كلاماً من آيات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن. حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك فشقق ذلك الرجل شهقة بها نفسه الرجل الغني صاحب الآغاني صاحب الطرب تاب الى الله توبة خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة صالحة.

فاخذت - [08:36:31](#)

يقوم الليل في كل ليلة. حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة صادقة توبة يا عبد الله. اذا اردت ان تتوب اعزم من الآن. انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب

صغيرها وكبيرها. لا تقل عندما - [08:36:54](#)

في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله احج ولا تقل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه الوظيفة بعدين اتوب لا يا عبد الله لا تأمن - [08:37:14](#)

نفسك الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبد العاصي اذا رجع اليه يفرح. طالما اذنبت وعصيته والآل يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه! وما

وما - [08:37:24](#)

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى وما رأسه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل. بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته ودابته وعليها طعامه وزاده. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. الله -

[08:37:44](#)

وافرحوا بعبد اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته. أسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد -

[08:38:04](#)

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاج الانسان يطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعفه في الناس ثم كيف يرفع الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص - [08:38:39](#)

ولعين الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله الناس يضعفون مثله ويظنون انه على خير او ان الكل ضعيف في الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - [08:39:01](#)

اه تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد. والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين. فيظن انه قوي الايمان او يأتي صلاة

الفجر بعد الاقامة. فيظن انه ايمانه قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - [08:39:17](#)

وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام ما ينفع اذا لم يتبعه عمل. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين

هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - [08:39:31](#)

فوجد فيها طيرا يطير. مزرعة احد الانصار اصر على ركبته يبكي فقيل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر

ويأكل التمر. ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - [08:39:50](#)

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر. يقول رضي الله عنه

كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - [08:40:07](#)

خرج من الصلاة من المسجد كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم يقول فتبعته لان عمر كان ينافس ابا بكر في الخير وهو

في الدنيا يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - [08:40:22](#)

في المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا امرأة

عجوز كثيرة حسيمة عمياء من يدخل عليها خليفة المسلمين - [08:40:36](#)

فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليكم كل يوم؟ قالت انا امرأة عجوز كثيرة حسيمة عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي

كل يوم لا اعرفه يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياهنا ثم يذهب - [08:40:53](#)

اخذ يبكي عمر وخر على ركبته يبكي وهو يقول الخلفاء من بعدك يا ابا بكر. اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر الحسن البصري كان

يبكي كثيرا القلوب الاواعي ليست كقلوبنا يا اخوان. كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد قال رحمه الله اخاف

ان يطرحني في النار - [08:41:13](#)

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا. من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن ويسمع المواعظ ولا

يتأثر كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه. وهو يتوخطأ يصفر من الخوف. يقول اتدرون بين يدي من اسف - [08:41:36](#)

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اقرأ قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اقرأ اني احب

ان اسمعه من غيري. فاخذ يقرأ ابن ام عبده رضي الله عنه يقرأ ويقرأ - [08:42:00](#)

حتى دخل سورة المنشأة فقرأ قوله ايه ده؟ وجئنا بك على شهيدا. قال حسبك. قال فنظرت فاذا يبكي عليه الصلاة والسلام يمر في

الليل على الناس فيسمع عجوزا تقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الاية ما تستطيع ان تكملها - [08:42:24](#)

وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاني. نعم اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يردها

ويبكي تقول عائشة سمعته في السجود وهو يقول امتي امتي. يبكي عليه الصلاة والسلام. هذه علامة ضعف ايمان انك تسمع القرآن

ما تتأثر. تصلي خلف الامام وما تدري ماذا يقرأ - [08:42:57](#)

لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده

ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مر ابا بكر فليصلي بالناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا

بكر ابوها - [08:43:33](#)

ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة اذا صلى بكى اذا قرأ القرآن بكى هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي

الله عنه وما ادراك ما عمر؟ صلى في الناس - [08:43:56](#)

صلاة الفجر اخذ يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه. وبكى حتى بكى الناس من

خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن الفضيل بن عياض - [08:44:12](#)

يقال عنه انه كان يردد الاية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى

فلم يستطع ان يكمل السورة. فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى - [08:44:39](#)

لم يستطع ان يكمل ساعة مرة ثالثة واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يدخل السورة. فتركها وقرأ سورة غيرها احد السلف قيل



عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - [08:45:04](#)

لم يستطع ان يكمل هذه الآية قتلته اية ولعل الامر فيه مبالغة. لكن لا نريد هذه الصورة نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى آيات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - [08:45:29](#)

وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي. اتعرف ما في الصدور بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدي امام الله عز وجل يوم القيامة - [08:45:47](#) يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك؟ او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر عندما تقرأ؟ هل تتأثر عندما تسمع القرآن - [08:46:07](#)

هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تتدبر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها كتابا متشابها متاع يتقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم يقول عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل - [08:46:20](#)

فاخذ يبكي فابكى اهله كلهم بكوا معه اشراقا عليه وابكى الجيران وفي الصباح رضي الله عنه ما يبكيك رحمك الله. فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير - [08:46:49](#)

وتفكرت فلم اكن ادري الى اي ما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من فريق السعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي - [08:47:09](#)

فببكي حتى تقول عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فببكي حتى تشاء دروزه ان تخرج منه يقول وهكذا ببكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - [08:47:23](#)

الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفال والله لو انزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن - [08:47:39](#)

لا يشعر كأنه يقرأ جريدة بل لو يسمع قصة يتأثر اما يسمع احسن القصص ما يتأثر لو يسمع عن عن عدو اما يسمع عن عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - [08:48:01](#)

اذا سمع آيات العذاب وآيات الوعيد ثم اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا قشعر الجلد. ما يتحمل هذه الآيات يخاف. ثم بعد قليل ان للمتقين هذا دليل الجد - [08:48:21](#)

ويلين القلب ويشتم ويرجو رحمة الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة بالسبع الطوال اذا مر بآية عذاب استعاذ بالله واذا مر بآية رحمة سأل الله من فضله - [08:48:43](#)

واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الآيات. اما بعض الناس من ظعيفي الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأله ماذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ ما يعرف - [08:49:00](#)

ماذا منذ متى اغتسلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ببكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - [08:49:12](#)

كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت انا في جماعة. ان الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - [08:49:29](#)

صغيرة ان شاء الله لن تضرنني واذا مرة في السوق نظر الى فلانة وعلاوة ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضرن ثم اذا ذهب الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستدير اعراض -

[08:49:44](#)

كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة ويقولون يا ويلت نظرة نظرتها في السوق لا يغادر تلك تلك - [08:50:04](#)

قيل عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع

للاخبار. وكانت امرأة مذيعة فكنّت تنظر اليها وتقول اخبار ذلك المجلس الذي كنت تدرس فيه. وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة. وكنت تقول انا ما تكلمت. انا فقط استمع. ذلك اليوم عندما - [08:50:39](#)

فذهبت الى السوق لتشتري حاجات. وقابلتك امرأة تبيع وتشتري منها. واخذت تكلمها وتنظر اليها وتحادثها يضحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكينة كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا - [08:51:05](#)

بكاء حدق. هكذا ضعيف الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسال الله العافية في الفواحش. يقع في الغيبة هو الذي يغتاب يقع في عقوق الوالدين - [08:51:35](#)

لعله يفعل المنكرات العظام نسال الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى حد الا المجاهرين. يبدأ يجاهر يجلس امام الناس ويعصي الله ويفعل المنكرات بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا وكذا. يفتخر انه - [08:51:49](#)

كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان. ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس ما يشعر للمسلمين اذا كلمته الاخوان المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب هذه من علامات - [08:52:09](#)

ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك. لهذا سوف نختصر العلامات. من علامات ضعف الايمان يا عباد الله التكاسل عن العبادات - [08:52:26](#)

التكاسل في السابق كان اول ملتزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير ما بعد امية الا عند الاقامة - [08:52:39](#)

فلان حاسب نفسك. لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله في جهنم مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - [08:52:51](#)

في بداية التزامه في جيبه حصن المسلم. يقرأ الاذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار المساء. اين الله اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف اليوم ساعة والساعتين والثلاث؟ ما بالك - [08:53:11](#)

ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل ما بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان. كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا ولا يوم واحد في الشهر. ما بالك يا عبد الله - [08:53:31](#)

انها علامة لضعف الايمان وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرع ولا يشمئز يرى المنكرات وكأنها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - [08:53:51](#)

هل اولئك الذين ينكرون المنكر؟ كنتم خير امة اخرجت للناس تأمر بأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وتؤمنون لانه لانه من الايمان انكار المنكر. اما ضعيف الايمان كان في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم يصب - [08:54:12](#)

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى المنكرات فانه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر. ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا المجلس. لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة - [08:54:42](#)

والسلام وذلك اضعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هذا الرجل يجلس في المجلس فيرى منكر فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا بلسانه فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - [08:55:02](#)

ماذا نقول في من يجلس يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول فيمن هو الذي يفعل المنكرات يا اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر - [08:55:20](#)

حتى اذا جاء يوم القيامة الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا عندما يقرأ قوله تعالى كيف تحيي  
الايمان في قلبك كيف تعالج ضعف الايمان هذا - [08:55:34](#)

وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر مضى الدهر  
والايام والذنوب حاصل وجاء رسول الموت والذنوب والقلب غافل - [08:56:16](#)

مضى الدهر والايام والذنوب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة وعيشك فيها محال وباطل. ابو  
الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله. الا رجل يعمل - [08:56:34](#)

لمثل مصرعي هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا  
عباد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهما - [08:56:54](#)

يبكيك رحمك الله قال طول السفر وقمة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه

الكلمات. ماذا نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - [08:57:16](#)

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز اذا كان  
فيه منكر والله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حقا في تلك اللحظة - [08:57:38](#)

يقول الله تبارك وتعالى عنها تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الآية على فراش الموت ولعل حولك ولعل حولك ابوك.

وامك وابناؤك وزوجتك. لعلهم يبكون عليك. لعل ابنك الصغير. قد - [08:57:56](#)

وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها في ما بال الشاقة انها تبرد رفاق

والناشطات نشطا بدأ ملك الموت ينتزع الروح الى الان - [08:58:25](#)

لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس لم ترجعها. الى الان لم لم اتب من من  
النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - [08:58:45](#)

كلا اذا بلغت التراقي وقيل من ينادي الاب من يجيب هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتنادي الزوجة من من

يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو متيقن انه - [08:59:04](#)

وسوف يفارق هذه الدنيا البيت الى الان لم يكمل اثائه الى الان السيارة لن يشتريها. الى الان قد حجزت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان

هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [08:59:34](#)

الى ربك يومئذ يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكر هادم اللذات يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن تستفد

منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه -

[08:59:54](#)

لحظة والله ما تتجرأ على الذنوب ايضا يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل اذا جئت امام الله مثل وقوفك يوم الحشر

عريانا. مستعطفا قلق الاحشاء حيرانا - [09:00:31](#)

تذكر من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غضبانا. اقرأ كتابك يا عبدي نادى الجليل خذوه يا ملائكتي. مروا بعدد هل تفكرت

في تلك اللحظة؟ قال الله تعالى وما عملت من سوء - [09:00:51](#)

تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت تود لو ان بينها وبينه تلك اللحظة التي قالت

لك امك يا بني فقلت لها ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا. تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيدا -

[09:01:41](#)

ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا قبل ان

توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا - [09:02:18](#)

ذهبت الى البيت وقبل ان تنام وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر او بعد ان تذكر الاذكار اذكار النوم تفكر يا عبد الله

ماذا قدمت لله عز وجل؟ ضع حسناتك في كفة وسيناتك في كفة ثم حاسب نفسك وانظر ايهما ترجح - [09:02:38](#)

يا عبد الله حاسب نفسك. لا تأتي يوم القيامة وتكون من الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا تكن كما قال الله الله فيهم وقدما الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. قال عليه الصلاة والسلام يأتين اقوام يوم القيامة. معهما - [09:02:58](#)

كجبال تهامة بيض يجعلها الله هباء منثورا. قال ثوبان من هم يا رسول الله؟ صفهم لنا يا رسول الله قم لنا الا نكون منهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخافون. ان يكونوا من هؤلاء. يكونوا ممن؟ من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم - [09:03:18](#)

يوم القيامة سيجعلها الله هباء منثورا قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسنا لاتكلت اسئلة واحدة لو علمت ان الله قدر مني حسنة لاتكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين - [09:03:38](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بثوبان ومن معه قال الا انهم يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون. ما بالهم لكنهم قوم اذا خلوا - [09:03:53](#)

بمحارم الله انتهكوها امام الناس رجل صالح لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يفعل المعاصي ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل - [09:04:10](#)

يسافر الى بلاد الغرب بلاد الكفر بلاد الاباحية لا احد يراه غريب يفعل ما يشاء ان الله يرى. يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا رأى جهنم يوم القيامة فاظفر يتذكر كل اعمال - [09:04:27](#)

في الدنيا يتذكر ذنوبه. يتذكر كلماته. يتذكر خطراته. يتذكر قدماه. الى اين مشيت؟ كما قال الله عز وجل وجي يومئذ بجهنم يومئذ يقول يا ليتني قدمت يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا - [09:04:47](#)

طالب العلم يمنعك الخجل؟ يمنعك الحياء. يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما قمت الذي امرك الله به في مجلس من المجالس يستهزأ على الله فيه. ويتكلم فيه على الدعاة والمصلحين وانت ساكت - [09:05:28](#)

تتذكر يوم هذا الموقف يوم القيامة. فتقول يا ليتني قدمت في حياتي يا ليتني تكلمت ولن ابالي بالناس. يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني ويا ليتني - [09:05:47](#)

يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة فينظر الى ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا ويوم يعبد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - [09:06:03](#)

يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح واصحاب الخير يقولون له انت معنا في مجالس الخير لنذهب الى العمرة. نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله. وكان يأتيه صاحب السوء. فيقول انت شباب. تمتع بالشباب. تذهب معه - [09:06:22](#)

اولئك المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين. لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء. اجتماعنا نتمتع الدنيا يتذكر هذا الموقف يوم القيامة. فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد بل يدخل يديه كليته - [09:06:52](#)

في فمه فيعض عليهما من الندم. ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا تذكرت عند الله يا عبد الله ازداد الايمان. ويقوى الايمان شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الايمان - [09:07:12](#)

اكثر من هذا ان تتذكر الموقف الثاني الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس اما الى الجنة واما الى النار سيأتي الرجل وتخيل نفسك يا عبد الله يناديك الله عز وجل يوم القيامة باسمك - [09:07:32](#)

وكنت بين الناس في المحشر بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميل. والناس قد انهكهم التعب والحر فيفصل الله عز وجل بينهم. فينادى بك اين فلان ابن فلان؟ ينادى باسمك يا عبد الله. فترتعد الفرائض - [09:07:50](#)

الجوارح وتكاد تسقط على ركبتيك فتجرك الملائكة جرا الى الله. الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار تتذكر الذنوب كلها تذكر يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر - [09:08:10](#)

تذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرونك بالمعروف وكننت تصد كنت تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكننت

تصر على الربا. كنت تعرف ان عليك مسؤولية ان تأمر بناتك - 09:08:28

بالحجاب ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة ويذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن وممن اصبح حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة بعد ان يقرره في الذنوب وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله -

09:08:44

سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتابه بيمينه فيذهب الى الناس فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس. فيقول انظروا الى كتابه. انظروا الى صحيفتي. انظروا الى مجالس - 09:09:08  
انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى صيام النهار. انظر الى الصدقة. انظر الى البذل. انظر الى المعروف. انظر الى الاحسان الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت الصنف الاخر نسأل الله العافية - 09:09:41

نسأل الله نسأل الله ان يثبتنا فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب خذوه فغلوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى الدنيا المجرمون بعد ان يقرر بالذنوب. يقول ربنا ابصرنا وسمعنا. ماذا يريد الان - 09:09:59

يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا والله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا الى ان يموت. والله ليبقي فلسا واحدا في جيبه الا ويتصدق به يتمنى - 09:10:36

كل هذا ولكن زرعها سبعون ذراعا كما قال الله عز وجل يسحبون في النار على وجوههم. فلما يقترب من من النار فاذا النار قد فتحت فتحت ابوابها فلما يدخل الى جهنم سوداء تزفر وتنادي فتقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في - 09:10:56  
الى رفقائه في الدنيا ينظر اليهم في النار ربنا هؤلاء اضلونا اتهم عذابا ضعفا من نار ينظر الى رفقائه فيقول يا رب هو الذي اضلني. يا رب كان يأخذ بيدي الى الاسواق. يا رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر. الى - 09:11:36

بلاد الغرب لنفعل ونفعل. كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى المساجد. كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية. عجبت يا رب كيف نام هاربها وعجبت للجنة كيف نام طالبها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف -

09:12:16

كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر هذه الموقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه عند الاحتضار. يتذكر ذلك - 09:12:36  
اوقف اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرش امام الله عز وجل يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا ينام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهم الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. لم - 09:12:56

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه وهم يضحكون وقد اسغفوا في الضحك فقال لهم لو تعلمون ما - 09:13:17

اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولخرجتم من الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤوسهم لهم ولهم خنين. اخذوا يبيكون. اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما يخشاه - 09:13:31

دمعة واحدة ما تنزل ما تتأثر ما نتغير ما نتدبر على القلوب اقفال نسأل الله العافية. ما الذي اغفلها؟ كل ما بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتت القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت ما تتأثر - 09:13:51

من آيات الله الواحد منا يذهب الى جنازة ويحملها على كتفه بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور الى الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى - 09:14:14



قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين. قال فان لم يكن هو فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك وانت ثم يرجعها اليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي احيانا. بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا يا عبد الله - [09:14:33](#)

ولا تتفكر ايات وعبر. كم من صاحب لك قد فارق الدنيا؟ كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا اخوان الجرائد. ان فان صغار السن الان يموتون والشباب اكثر من الكبار. ان حوادث السيارات والله لا تأمن على نفسك يا عبد الله. ان تخرج الى البيت فتركب السيارة ان تنزل منها - [09:14:53](#)

لا تأمن على نفسك انك اذا نمت ان تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الان ان ترجع الى البيت. بل لا تأمن على نفسك الان يا عبد الله ان تخرج من هذا المجلس - [09:15:13](#)

من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وكم من فتى امسى واصبح لاهيا؟ وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يهتدى طول عمرهم؟ وقد ادخلت ارواحهم - [09:15:22](#)

من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها. وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر. تزود من التقوى. فانك ما تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ ختاماً يا يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [09:15:46](#)

رجل كبير في السن قد سقط حاجبه على عينيه من كبر سنه على عصا متكئ على عصا كبير في السن فقال يا محمد ان لي ذنوباً ان لي ذنوباً لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - [09:16:06](#)

ذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال اشهد ان لا اله الا الله - [09:16:23](#)

وانك رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام اذا بيدك الله بها حسنات الله اكبر. السيئات كلها تنقلب الى حسنات فقال هذا الرجل وغدراي وفجراي كل هذه الذنوب قال بيدك الله بها حسنات. فولى الرجل وهو يقول الله اكبر الله - [09:16:38](#)

الله اكبر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فاحشة يعني كبيرة من الكبائر او ظلموا انفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. تذكر - [09:16:59](#)

الذنوب وتذكر رحمة الله فتأب وتراجع الى الله شرط يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على نظرك الى النساء او استماعك للآغاني او النوم عن صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - [09:17:24](#)

وبعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة والسلام ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر فيصلّي ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر الله له ذنبه - [09:17:54](#)

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر رضي الله عنه وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشع - [09:18:12](#)

فيهما ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلاً ان رجلاً كان يفعل المنكرات والمعاصي وكان يشرب الخمر وكان عنده جارية. وغلّام يعزف وجارية تغني له. وكان هذا الرجل عنده قارب - [09:18:22](#)

واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلاً شاباً عند هذا عند وطفة النار اراد ان يعبر النار فقال اركب بعيد وكان هذا الشاب صالحاً فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنياً ثرياً بعد ان اكل الطعام واكل معه ذلك - [09:19:02](#)

قال لعبده ولأمرته امرهما ان يعزف له ويغنيا له. فبعد ان انتهى من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الآغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا. ظن هذا الرجل انه سوف يغني له - [09:19:22](#)

اخذ يقرأ كلاماً من ايات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن. حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك فشقق ذلك الرجل شهقة خرج بها نفسه

الرجل الغني صاحب الاغاني صاحب الطرب. تاب الى الله توبة خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة سالحة.

09:19:48 فاخذت -

يقوم الليل في كل ليلة. حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة صادقة توبة يا عبد الله اذا اردت ان تتوب اعزم من الان. انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب صغيرها وكبيرها. لا تقل عندما - 09:20:11

في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله احج ولا تقل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه الوظيفة بعدين اتوب لا يا عبد الله لا تأمن - 09:20:31

الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبد العاصي اذا رجع اليه. يفرح. طالما اذنبت وعصيته والان يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه. وما وما -

09:20:41

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى وما ارفاه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته ودابته وعليها طعامه وزادت. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. الله -

09:21:01

وافرحوا بعبد الله اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد -

09:21:21

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاجه الانسان يطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعف في بيوت الناس ثم كيف يرفع الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه - 09:21:56

من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص ولعين الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله الناس يضعفون مثله ويظنون انه على خير او ان الكل ضعيف في الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - 09:22:13

اه تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين فيظن انه قوي الايمان او يأتي صلاة الفجر بعد الاقامة. فيظن انه ايمانه قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - 09:22:33

وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام ما ينفع اذا لم يتبعه عمل. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين

هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - 09:22:47

فوجد فيها طيرا يطير. مزرعة احد الانصار اصر على ركبتيه يبكي فليل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر ويأكل الثمر. ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - 09:23:06

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر. يقول رضي الله عنه

كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - 09:23:24

خرج من الصلاة من المسجد كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم يقول فتبعته لان عمر كان ينافس ابا بكر في الخير وهو في الدنيا يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - 09:23:39

يا اخي في المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا

امراة عجوز كثيرة حسيرة عمياء - 09:23:53

من يدخل عليها خليفة المسلمين فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امراة عجوز كثيرة حسيرة

عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي كل يوم لا اعرفه - 09:24:07

يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياها ثم يذهب اخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول الخلفاء من بعدك

يا ابا بكر. اسعدت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر - [09:24:23](#)

الحسن البصري كان يبكي كثيرا القلوب الاوائل ليست كقلوبنا يا اخوان. كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد قال رحمه الله اخاف ان يطرحني في النار - [09:24:39](#)

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن ويسمع المواعظ ولا يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلى عليه الايات البيئات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - [09:24:52](#)  
الله من الشيطان الرجيم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يهجن اعرف انه ضعف في الايمان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [09:25:13](#)

كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه. وهو يتوضأ يصفر من الخوف. يقول اتدرون بين يدي من افق قال الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. يقول النبي - [09:25:38](#)

صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اقرأ قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اقرأ. اني احب ان اسمعه من غيري فاخذ يقرأ ابن ام عبد رضي الله عنه يقرأ ويقرأ حتى دخل سورة المنشأة فقرأ قوله - [09:25:58](#)

وجئنا بك على عائشة هيدا. قال حسبك. قال فنظرت فاذا عيناه تذرفان. يبكي عليه الصلاة والسلام يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزا تقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الاية ما تستطيع ان تكملها - [09:26:16](#)  
وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاني. نعم اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يردها ويبيكي فانك انت العزيز الحكيم. تقول عائشة سمعته يقول - [09:26:44](#)

في السجود وهو يقول امتي امتي. يبكي عليه الصلاة والسلام. هذي علامة ضعف في من؟ انك تسمع القرآن ما تتأثر. تصلي خلف الامام وما تدري ماذا يقرأ الامام لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا - [09:27:11](#)  
علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مروا ابا بكر فليصل بالناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر ابوها - [09:27:28](#)  
ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة اذا صلى بك اذا قرأ القرآن بكى هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه وما ادراك ما عمر؟ صلى في الناس - [09:27:44](#)

صلاة الفجر فقد يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه. وبكى حتى بكى الناس من خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. علي ابن الفضيل بن عياض - [09:27:59](#)

يقال علو انه كان يردد الاية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى فلم يستطع ان يكمل السورة. فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا - [09:28:26](#)  
لم يستطع ان يكمل فاعاد الصورة مرة ثالثة واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يكمل السورة. فتركها وقرأ سورة غيرها احد السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - [09:28:51](#)

لم يستطع ان يكمل هذه الاية قتلته اية. ولعل الامر فيه مبالغة لكن لا نريد هذه الصورة نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - [09:29:17](#)  
وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي. اتعرف ما في الصدور ما سلطة تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدي امام الله عز وجل يوم القيامة - [09:29:34](#)

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك؟ او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر عندما تقرأ؟ هل تتأثر عندما تسمع القرآن - [09:29:54](#)

هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تتدبر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهها تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم يقول عمر ابن

عبد العزيز كان يقوم الليل اخذ يبكي فابكى اهله كلهم بكوا معه. اشفاقا عليه وابكى الجيران. وفي الصباح سئل رضي الله عنه -

[09:30:08](#)

ما يبكيك رحمك الله فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في الشعير وتفكرت فلم اكن ادري الى اي ما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من فريق الشعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي -

[09:30:46](#)

فببكي حتى تقول عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فببكي حتى تكاد روحه ان تخرج منه يقول وهكذا ببكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - [09:31:10](#)

الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن ان على قلوب اقفال والله لو انزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن - [09:31:27](#)

ولا يشعر كأنه يقرأ جريدة. بل لو لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عن عدوه اما يسمع عن عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار - [09:31:48](#)

اذا سمع آيات العذاب وآيات الوعيد ثم اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجلد ما يتحمل هذه الآيات يخاف ثم بعد قليل ان للمتقين هذا دليل الجد - [09:32:08](#)

ويلين القلب ويشتتم ويرجو رحمة الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة في السبع الطوال اذا مر بآية عذاب استعاذ بالله واذا مر بآية رحمة سأل الله من فضله - [09:32:31](#)

واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الآيات. اما بعض الناس من ضعيف الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأله ماذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ ما يعرف - [09:32:48](#)

لماذا منذ متى اغفلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه يبكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - [09:33:00](#)

كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت انا في جماعة. ان الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - [09:33:16](#)

صغيرة ان شاء الله لن تضربي. واذا مر في السوق نظر الى فلانة وعلانة. ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضر. ثم اذا ذهب اذا فذهب الى الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستبيح اعراض -

[09:33:31](#)

الناس كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة كتابك ترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلك - [09:33:51](#)

نظرة نظرتها في السوق لا يغادر تلك تلك الليلة عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع الى الاخبار وكانت امرأة مذيعة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار - [09:34:16](#)

ذلك المجلس الذي كنت تجلس فيه وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة وكنت تقول انا ما تكلمت انا فقط استمع ذلك اليوم عندما فذهبت الى السوق لتشتري حاجات وقابلتك امرأة تبيع وتشتري منها واخذت تكلمها وتنظر اليها وتحادثها - [09:34:42](#)

يضاحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكين لا يغادر صغيرة كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا هكذا ضعيف الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش. يقع في الغيبة هو الذي

[09:35:02](#) يغتاب -

يقع في عقوق الوالدين لعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى حتى الا المجاهرين. يبدأ يجاهر يجلس امام الناس ويعصي الله ويفعل المنكرات بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا

وكذا. يفتخر انه - 09:35:34

كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب يقول حنا ايش علينا؟ هذه من علامات - 09:35:56  
ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك. لهذا سوف نختصر العلامات. من علامات ضعف الايمان قل يا عباد الله التكاسل عن العبادات - 09:36:13

التكافل في السابق كان اول ما التزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير ما بالهماية الا عند الاقامة - 09:36:26

فلان حاسب نفسك. لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله في جهنم مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكر الله الا قليلا -

09:36:38

في بداية التزامه في جيبه حصن المسلم يقرأ اذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار المساء اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف في اليوم ساعة والساعتين والثلاث. ما - 09:36:59

الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل ما بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان؟ كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا يوما واحد في الشهر. ما بالك يا عبد الله - 09:37:19

انها علامة لضعف الايمان وانت ما تشعر. من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرع ولا يشتت يرى المنكرات وكأنها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - 09:37:39

هل اولئك الذين ينكرون المنكر يمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله لانه لانه من الايمان انكار المنكر. اما ضعيف الايمان كان في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم يصب - 09:37:59

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله هو يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى المنكرات فانه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا المجلس. لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة - 09:38:29

والسلام وذلك اضعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هذا في الرجل يجلس في المجلس فيرى منكر فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا بلسانه. فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - 09:38:49

ماذا نقول في من يجلس يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول فيمن هو الذي يفعل المنكرات يا اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر - 09:39:07

حتى اذا جاء يوم القيامة الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا عندما يقرأ قوله تعالى كيف تحيي الايمان في قلبك كيف تعالج ضعف الايمان هذا - 09:39:21

وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر مضى الدهر والايام والذنوب حاصل وجاء رسول الموت والذنوب والقلب غافل - 09:40:03

مضى الدهر والايام والذنوب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة. وعيشك فيها محال وباطل. ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حولك الا رجل - 09:40:22

مصرعي هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه؟ ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا عباد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهما - 09:40:42



يبكيك رحمك الله قال طول السفر وقمة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - [09:41:04](#)

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز اذا كان فيه منكر والله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حقا في تلك اللحظة - [09:41:25](#)

يقول الله تبارك وتعالى عنها اذا بلغت التراقي وقيل من راق. تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الاية على فراش الموت. ولعل حولك ولعل حولك ابوك. وامك وابناؤك وزوجتك. لعلهم يبكون عليك - [09:41:43](#)

لعل ابنك الصغير قد احتضنك وانت تحتضر. وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها في بث؟ ما بال الساق؟ انها تبرد والناشطات نشطا بدأ - [09:42:10](#)

الموت ينتزع الروح. الى الان لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس ان ترجعها الى الان لم لم اتب من النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا - [09:42:30](#)

فيما تركت كلا اذا بلغت الثرى وقيل من ينادي الاب من هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتنادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو متيقن انه - [09:42:50](#)

وسوف يفارق هذه الدنيا البيت الى الان لم يكمل اثاثه الى الان السيارة لن يشتريها. الى الان قد حجزت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [09:43:22](#)

والتفت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكرها يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن تستفد منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه - [09:43:41](#)

احذر والله ما تتجرأ على الذنوب ايضا يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل. اذا جئت امام الله مثل وقوفك يوم الحشر عريانا. مستعطفا قلق الاحشاء حيرانا - [09:44:19](#)

تذكر من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غضبانا. اقرأ كتابك يا عبي نادى الجليل خذوه يا ملائكتي. مروا بعدد هل تفكرت في تلك اللحظة قال الله تعالى وما عمل - [09:44:38](#)

تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت تود لو ان بينها وبينه ويحذركم الله نفسه. تلك اللحظة التي قالت لك امك يا بني فقلت لها - [09:45:28](#)

ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا. تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا - [09:45:55](#)

قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا ذهبت الى البيت وقبل ان تنام وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر او بعد ان تذكر الازكار اذكار النوم - [09:46:15](#)

تفكر يا عبد الله ماذا قدمت لله عز وجل ضع حسناتك في كفة وسيناتك في كفة. ثم حاسب نفسك. وانظر ايهما ترجح. يا عبد الله حاسب نفسك. لا تأتي يوم القيامة وتكون من - [09:46:35](#)

الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا تكن كما قال الله فيهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل. فجعلناه منثورا. قال عليه الصلاة والسلام يأتين اقوام يوم القيامة. معهم اعمال كجبال تهامة بيض. يجعله الله هباء منثورا - [09:46:49](#)

قال ثوبان من هم يا رسول الله؟ صفهم لنا يا رسول الله جلهم لنا الا نكون منهم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقول ان يكونوا من هؤلاء. يكونوا ممن من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم يوم القيامة فيجعلها الله هباء منثورا - [09:47:09](#)

قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسنا لانتكلته اسئلة واحدة لو علمت ان الله قد يملي حسنة لاتكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل

الله من المتقين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لثوبان ومن معه - [09:47:28](#)

قال الا انهم يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون. ما بالهم لكنهم قوم

اذا خلوا لمحارم الله انتهكوها امام الناس رجل صالح - [09:47:44](#)

لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يفعل المعاصي ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل. يسافر

الى بلاد الغرب بلاد الكفر. بلاد الاباحية لا احد يراه. غريب يفعل ما - [09:48:03](#)

الم يعلم بانك الله يرى. يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا رأى جهنم يوم القيامة تزفر يتذكر كل اعماله في الدنيا

يتذكر ذنوبه تذكر كلماته يتذكر خطراته يتذكر قدماءه الى اين مشى؟ كما قال الله عز وجل - [09:48:20](#)

يقول يا ليتني قدمت لحياتي يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني

تكلمت. ما بالك يا طالب العلم؟ يمنعك اجل يمنعك الحياء. يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما قمت المقام الذي

امرك الله به - [09:48:47](#)

في مجلس من المجالس يستهزأ على الله فيه ويتكلم فيه على الدعاة والمصلحين وانت ساكت تتذكر يوم هذا الموقف يوم القيامة.

فتقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ليتني تكلمت ولم ابالي بالناس. يا ليتني انكرت منكرا - [09:49:27](#)

يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني وبيا ليتني. يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة ينظر الى

ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا - [09:49:44](#)

ويوم يعبد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح واصحاب الخير

يقولون له انت معنا في مدارس الخير لنذهب الى العمرة نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله وكان يأتيه صاحب

السوء فيقول انت شباب تمتع بالشباب تذهب معه - [09:50:00](#)

المعقدين تذهب مع اولئك المتزمطين المتطرفين لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء نتمتع دنيا يتذكر هذا

الموقف يوم القيامة. فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبغيه ولا على يده بل يدخل يديه كلتيه - [09:50:40](#)

في فمه فيعض عليهما من الندم. ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا عند الله يا

عبد الله ازداد الايمان ويقوى الايمان شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الايمان اكثر - [09:51:00](#)

من هذا ان تتذكر الموقف الثالث الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس اما الى الجنة واما الى النار فيأتي الرجل وتخيل نفسك يا

عبد الله يناديك الله عز وجل يوم القيامة باسمك - [09:51:20](#)

وكنت بين الناس في المحشر بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميل. والناس قد انهكهم التعب والحر فيفصل الله

عز وجل بينهم. فينادى بك اين فلان ابن فلان؟ ينادى باسمك يا عبد الله. فترتعد الفرائض - [09:51:37](#)

الجوارح وتكاد تسقط على ركبتيك فتجرك الملائكة جرا الى الله الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار تتذكر الذنوب كلها تذكر

يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر - [09:51:57](#)

تذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرنونك بالمعروف وكنيت تصد كنت تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنيت

تصر على الربا. كنت تعرف ان عليك مسئولية ان تأمر بناتك - [09:52:15](#)

بالحجاب ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة ويذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن وممن

اطلع حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة بعد ان يقرره في الذنوب وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله -

[09:52:32](#)

سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيعطى كتابه بيمينه. فيذهب الى الناس

فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس فيقول انظروا الى كتابه انظروا الى صحيفتي انظروا الى مجالس الخير - [09:52:56](#)

انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى قيام النهار. انظروا الى الصدقة. انظروا الى البذل.

انظروا الى المعروف. انظروا الى الاحسان الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت الصنف الاخر نسأل الله العافية - [09:53:29](#)

نسأل الله نسأل الله ان يثبتنا فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب خذوه فغلوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى الدنيا ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم - [09:53:46](#)

بعد ان يقرر بالذنوب. يقول ربنا ابصرنا وسمعنا. ماذا يريد الان يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا والله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا الى ان يموت. والله لا يسقي فلسا واحدا في جيبه الا ويتصدق به يتمنى - [09:54:14](#)

فكل هذا ولكن زرعها سبعون ذراعا كما قال الله عز وجل يسحبون في النار على وجوههم. فلما يقترب من من النار فاذا النار قد فتحت فتحت ابوابها فلما يدخل الى جهنم سوداء تزفر وتنادي فتقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في - [09:54:44](#)

الى رفقائه في الدنيا ينظر اليهم في النار ربنا ينظر الى رفقائه فيقول يا رب هو الذي اظلني. يا رب كان يأخذ بيدي الى الاسواق. يا رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر. الى بلاد الغرب - [09:55:24](#)

لنفعل ونفعل كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى المساجد. كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية. عجبت للنار كيف لا محاربها وعجبت للجنة كيف نام طالها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف - [09:56:05](#) كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر الموقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه عند الاحتضار. يتذكر ذلك الموقف - [09:56:24](#) اوقف اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرظ امام الله عز وجل. يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا ينام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهم الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. لم - [09:56:44](#)

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه وهم يضحكون وقد اسرفوا في الضحك. فقال لهم لو تعلمون ما - [09:57:05](#) اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولخرجتم من الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم خنين. اخذوا يبيكون. اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما يخشاه - [09:57:19](#)

دمعة واحدة ما تنزل ما تتأثر ما تتغير ما نتدبر على القلوب اقفال نسأل الله العافية. ما الذي اغفلها؟ كل ما بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتت القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت ما تتأثر - [09:57:39](#)

من آيات الله الواحد منا يذهب الى جنازة ويحملها على كتفه. بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور يدك الى الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري - [09:58:01](#)

قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين. قال فان لم يكن هو. فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك وانت - [09:58:15](#)

ثم يرجعها اليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي احيانا. بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا يا عبد الله ولا تتفكر آيات وعبر. كم من صاحب لك قد فارق الدنيا؟ كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا اخوان الجرائد. ان - [09:58:31](#) فان صغار السن الان يموتون والشباب اكثر من الكبار. ان حوادث السيارات والله لا تأمن على نفسك يا عبد الله. ان تخرج الى البيت فتركب السيارة ان تنزل منها لا تأمن على نفسك انك اذا نمت ان تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الان وترجع الى البيت. بل لا تأمن

على نفسك الان يا عبد الله ان تخرج من هذا المجلس - 09:58:51

من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وكم من فتى امسى واصبح لاهيا وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يرتدى طول عمرهم؟ وقد ادخلت ارواحهم -

09:59:10

من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها. وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر تزود من التقوى. فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش

الى الفجر؟ ختاماً يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 09:59:33

رجل كبير في السن قد سقط حاجباه على عينيه من كبر سنه على عصا متكى على عصا كبير بالسن فقال يا محمد ان لي ذنوبا ان لي

ذنوبا لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - 09:59:53

ذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله

واني رسول الله. قال اشهد ان لا اله الا الله - 10:00:11

وانك رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام اذا يبدلك الله بها حسنات الله اكبر. السيئات كلها تنقلب الى حسنات فقال هذا الرجل

وغدراي وفجراي كل هذه الذنوب قال يبدلك الله بها حسنات فولى الرجل وهو يقول الله اكبر الله - 10:00:25

الله اكبر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فاحشة يعني كبيرة من الكبائر او ظلموا انفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين

اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله تذكر - 10:00:47

الذنوب وتذكر رحمة الله فتاب ورجع الى الله شرط يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على نظرك الى

النساء او استماعك للاغاني او النوم عن صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - 10:01:12

بعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة

والسلام ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيصلّي ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر الله له ذنبه - 10:01:42

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر رضي الله عنه وايضا يقول النبي صلى الله عليه

وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشع - 10:01:59

فيهما ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلا ان رجلا كان يفعل المنكرات

والمعاصي وكان يشرب الخمر. وكان عنده جارية. و غلام يعزف وجارية تغني له - 10:02:09

وكان هذا الرجل عنده قارب واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلا شابا عند هذا عند الضفة النار اراد

ان يعبر النار فقال اركب بعيد وكان هذا الشاب صالحا فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنيا ثريا بعد ان اكل

الطعام واكل معه ذلك - 10:02:46

الغلام قال لعبده ولامته امرهما ان يعزف له ويغني له فبعد ان انتهيا من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك

مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الاغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا. ظن هذا

الرجل انه سوف يغني له - 10:03:09

فاخذ يقرأ كلاما من آيات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك فشقق ذلك الرجل شهقة خرج بها نفسه

الرجل الغني صاحب الاغاني صاحب الطرب تاب الى الله توبة خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة صالحة.

فاخذت - 10:03:35

يقوم الليل في كل ليلة حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة

صادقة توبة يا عبد الله. اذا اردت ان تتوب اعزم من الان. انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب

صغيرها وكبيرها. لا تقل عندما - 10:03:58

في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله احج ولا تقل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه

الوظيفة بعدين اتوب لا يا عبد الله لا تأمن على - 10:04:18

الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبد العاصي اذا رجع اليه يفرح طالما اذنبت وعصيته والان يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه! وما وما -

10:04:28

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى. وما ارافه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل. بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته ودابته وعليها طعامه وزادت. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. الله -

10:04:48

افرحوا بعبد اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته. اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد -

10:05:08

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاجه الانسان ويطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعفه في الناس ثم كيف يرفع

الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص - 10:05:43

ولعل الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله الناس يضعفون مثله ويظنون انه على خير او ان الكل ضعيف في

الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - 10:06:04

تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين فيظن انه قوي الايمان. او يأتي صلاة الفجر

بعد الاقامة فيظن انه ايمان قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - 10:06:20

وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام لا ينفع اذا لم يتبعه عمل. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين

هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - 10:06:35

فوجد فيها طيرا يطير. مزرعة احد الانصار وخر على ركبتيه يبكي فقبل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر

ويأكل التمر ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - 10:06:54

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر يقول رضي الله عنه

كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - 10:07:11

الصلاة من المسجد. كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم. يقول فتبعته لان عمر كان ينافس ابا بكر في الخير. فهو في

الدنيا يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - 10:07:26

المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا امرأة عجوز

كثيرة حسيرة عمياء من يدخل عليها خليفة المسلمين - 10:07:40

فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امرأة عجوز كثيرة حسيرة عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي

كل يوم لا اعرفه يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياها ثم يذهب - 10:07:57

واخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر؟ اسعدت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر الحسن

البصري كان يبكي كثيرا القلوب الوااعي ليست كقلوبنا يا اخوة. كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد قال رحمه

الله اخاف ان يطرحني في النار - 10:08:17

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن او يسمع المواعظ ولا

يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلّى عليه الايات البيّنات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - 10:08:39

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يوجل اعرف انه ضعف في الايمان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله

وجلّت قلوبهم كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه وهو يتوضأ يصفر من الخوف يقول اتدرون بين يدي من اقف -



واذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً يقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اقرأ قال اقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال اقرأ أني أصب أن اسمعه من غيري فأخذ يقرأ ابن أم عبد رضي الله عنه يقرأ ويقرأ حتى دخل سورة النساء فقرأ قوله - [10:09:35](#)

وجئنا بك على عائشة هيدا. قال حسبك. قال فنظرت فإذا عيناه تذرفان. يبكي عليه الصلاة والسلام يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزاً تقرأ هل أتاك حديث الغاشية؟ هل أتاك حديث الغاشية؟ تردد الآية ما تستطيع أن تكملها - [10:10:04](#)

وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم أتاني. نعم أتاني نعم أتاني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة. بآية يردها ويبكي تقول عائشة سمعته في السجود وهو يقول أمي أمي. يبكي عليه الصلاة والسلام. هذه علامة ضعف إيمان أنك تسمع القرآن ما تتأثر. تصلي خلف الإمام وما تدري ماذا يقرأ الإمام - [10:10:31](#)

لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا علامة ضعف في الإيمان. أبو بكر رضي الله عنه انظر أفضل الناس بعده أبو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مر أبا بكر فليصلد الناس. يقول أبو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها إن أبا بكر أبوها - [10:11:08](#)

إن أبا بكر رجل أسير ما يتحمل الصلاة؟ إذا صلى بكى. إذا قرأ القرآن بكى. هذا أفضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه وما أدراك ما عمر - [10:11:31](#)

صلى الناس صلاة الفجر أخذ يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل إلى قوله تعالى فتوقف وأخذ يبكي رضي الله عنه وبكى حتى بكى الناس من خلفه هكذا كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن الفضيل ابن عياض - [10:11:45](#)

يقال عنه أنه كان يردد الآية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فأخذ يقرأ قوله تعالى والليل إذا يغشى. حتى بلوى قوله تعالى فأنذرتكم نارا فلم يستطع أن يكمل السورة. فأعادها مرة أخرى حتى وصلت قوله تعالى فأنذرتكم نارا - [10:12:14](#)

لم يستطع أن يكمل فاعاد الصورة مرة ثالثة. وأخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع أن يدخل السورة. فتركها وقرأت سورة غيرها أحد السلف قبل عنه أنه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - [10:12:38](#)

لم يستطع أن يكمل هذه الآية قتلتها آية ولعل الأمر فيه مبالغة. لكن لا نريد هذه الصورة. نريد الإنسان يا أخوان يتأثر الأم الضعف في الإيمان أن الإنسان يقرأ قوله تعالى آيات تدك الجبال. قوله تعالى أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور. وحصل ما في الصدور - [10:13:04](#) إن ربهم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي؟ اتعرف مات الصدور؟ ما كنت تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن أن الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدأ أمام الله عز وجل يوم القيامة يومئذ تعرضون -

لا تخفى منكم خافية القرآن يا أخوة تريد أن تعرف علامة إيمانك أو قوة إيمانك اعرض نفسك على القرآن هل تتأثر عندما تقرأ؟ هل تتأثر عندما تسمع القرآن هل عندما تصلي خلف الإمام تخشى؟ تتدبر الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابها - [10:13:43](#)

كتاباً متشابها متى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم يقول عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل أخذ يبكي فابكى أهله كلهم بكوا معه اشفاقاً عليه وابكى الجيران وفي الصباح سئل رضي الله عنه - [10:14:05](#)

ما يبكيك رحمك الله. فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في الشعير وتفكرت فلم أكن أدري إلى عين ما أصير هل أنا من فريق الجنة؟ أم من فريق السعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي -

فببكي حتى تقول عن عنه تقول والله أظن أن روحه سوف تخرج منه يقول فيصرع تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فببكي حتى تشاد روحه أن تخرج منه يقول وهكذا يبكي حتى يسمع أذان الفجر ثم يذهب - [10:14:57](#)

إلى الصلاة انظروا إلى حالهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفال والله لو أنزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا أخوة والله ذنوب أصبح الواحد يقرأ القرآن - [10:15:14](#)

الا يشعر كأنه يقرأ جريدة بل لو لم يسمع قصة يتأثر اما يسمع احسن القصص ما يتأثر لو يسمع عن عن عدوه ايقاف اما يسمع عن عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار - [10:15:36](#)

اذا سمع آيات العذاب وآيات الوعيد ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجلد. ما يتحمل هذه الآيات يخاف. ثم بعد قليل ان للمتقين - [10:15:56](#)

هذا دليل الجد ويلين القلب ويسكن ويرجو رحمة الله. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة بالسبع الطوال. اذا مر بآية عذاب استعاذ بالله واذا مر بآية رحمة سأل الله من فضله - [10:16:16](#)

واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الآيات. اما بعض الناس من ضعيفي الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأله ماذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ ما يعرف - [10:16:35](#)

ماذا منذ متى اغتسلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا فصاضت عيناه يبكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - [10:16:47](#)

كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت انا في جماعة ان الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - [10:17:03](#)

صغيرة ان شاء الله لن تضربي واذا مرت السوق نظر الى فلانة وعلاوة ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضرب ثم اذا ذهب اذا ذهب الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستجيب اعراض - [10:17:18](#) الناس كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلك - [10:17:38](#)

نظرة نظرتها في السوق تلك تلك الليلة عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وكنت صغيرة تلك الليلة عندما جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع للاخبار. وكانت امرأة مذيعة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار - [10:18:04](#)

ذلك المجلس الذي كنت تدرس فيه. وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة. وكنت تقول انا ما تكلمت. انا فقط استمع. ذلك اليوم عند عندما فذهبت الى السوق لتشتري حاجات. وقابلتك امرأة تبيع وتشتري منها. واختها تكلمها وتنظر اليها وتحادثها - [10:18:29](#) وتضحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكين كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم هكذا ضعيف الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش. يقع في الغيبة هو الذي يغتال - [10:18:49](#)

يقع في عقوق الوالدين ولعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى حتى الا المجاهرين. يبدأ يجاهر يجلس امام الناس ويعصي الله ويفعل المنكرات بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا وكذا. يفتخر انه - [10:19:21](#)

كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب حنا ايش علينا؟ هذه من علامات - [10:19:44](#)

ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك. لهذا سوف نختصر العلامات. من علامات ضعف الايمان يا عباد الله التكاثر عن العبادات - [10:20:00](#)

التكاثر في السابق كان اول ملتزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير ما باله ما يأتي الا عند الاقامة - [10:20:14](#)

فلان حاسب نفسك. لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير. لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله في جهنم مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا -

[10:20:26](#)

في بداية التزامه في جيبه حصن المسلم. يقرأ اذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار المساء  
اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف اليوم ساعة  
والساعتين والثلاث. ما - [10:20:46](#)

الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل ما  
بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان؟ كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا ولا يوم واحد في الشهر  
ما بالك يا عبد الله - [10:21:06](#)

انها علامة لضعف الايمان وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرر ولا يشتت يرى  
المنكرات وكأنها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - [10:21:26](#)  
هل اولئك الذين ينكرون المنكر وتؤمنون لانه من الامام انكار المنكر. اما ظعيف الايمان كان في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا  
رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم يصح - [10:21:47](#)

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى  
المنكرات كأنه لا يراها كأنها معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا  
المجلس. لان الايمان ضعيف كما قال عليه الصلاة - [10:22:17](#)

والسلام وذلك اضعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هذا الرجل يجلس في المجلس ويرى منكر فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا  
بلسانه فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - [10:22:37](#)  
ماذا نقول في من يجلس يا عبد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول فيمن هو الذي يفعل المنكرات يا  
اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر - [10:22:54](#)

حتى اذا جاء يوم القيامة كل يبنكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا عندما  
يقرأ قوله تعالى كيف تحيي الايمان في قلبك - [10:23:09](#)  
كيف تعالج ضعف الايمان هذا وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك  
لك عمر اخر مضى الدهر والايام والذنوب حاصل - [10:23:48](#)

وجاء رسول الموت والذنوب غافل مضى السهر والايام والذنوب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا  
غرور وحسرة. وعيشك فيها محال وباطل. ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله الا  
رجل يعمل - [10:24:04](#)

مصرعي هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه. ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا  
عبد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهم - [10:24:29](#)  
رحمك الله قال طول السفر وقلة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا  
نقول نحن يا عبد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - [10:24:51](#)

يا عبد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز اذا كانت  
هي منكر. والله ما يتجرأ يا عبد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حقا في تلك اللحظة - [10:25:12](#)  
يقول الله تبارك وتعالى عنها اذا بلغت التراقي وقيل من راق. تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الاية على فراش الموت  
ولعل حولك ولعل حولك ابوك. وامك وابناؤك وزوجتك. لعلمهم يكون عليك. لعل ابنك الصغير. قد - [10:25:31](#)

وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها في ما بالشاق انها تبرد والرقاء  
والناشطات نشطا بدأ ملك الموت ينتزع الروح الى الان - [10:25:59](#)  
لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس لم ترجعها. الى الان لم لم اتب من من

النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اصالحا فيما تركت - [10:26:19](#)  
ينادي الاب من يدان هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتنادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو متيقن انه سوف يفارق هذه الدنيا البيت الى الان لم يكمل اثائه - [10:26:39](#)

الى الان السيارة لم يشتريها. الى الان قد حجزت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [10:27:13](#)

والتفت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثروا من ذكرها يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن تستفد منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه -

[10:27:29](#)

لحظة والله ما تتجراً على الذنوب ايضا يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل. اذا جئت امام الله بث الوقوف يوم الحشر عريانا. مستعطفا قلق الاحشاء حيرانا - [10:28:06](#)

من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غضبانا. اقرأ كتابك يا عبي خذوه يا ملائكتي. مروا هل تفكرت في تلك اللحظة؟ قال الله تعالى وما عملت من سوء في - [10:28:25](#)

تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت تود لو ان بينها وبينه تلك اللحظة التي قالت لك امك يا بني فقلت لها نعم. ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا. تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيدا -

[10:29:15](#)

ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا - [10:29:52](#)

ذهبت الى البيت وقبل ان تنام وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر او بعد ان تذكر الاذكار اذكار النوم تفكر يا عبد الله ماذا قدمت لله عز وجل؟ طع حسناك في كفة وسيئاتك في كفة ثم حاسب نفسك وانظر ايهما ترجح - [10:30:12](#)

يا عبد الله حاسب نفسك. لا تأتي يوم القيامة وتكون من الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا تكن كما قال الله الله فيهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. قال عليه الصلاة والسلام يأتيين اقوام يوم القيامة. معهما - [10:30:32](#)

كجبال تهامة بيض يجعله الله هباء منثورا. قال ثوبان من هم يا رسول الله؟ صفهم لنا يا رسول الله. جلي قم لنا الا نكون منهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخافون. ان يكونوا من هؤلاء. يكونوا ممن؟ من الذين يأتي الله عز وجل باعمالهم - [10:30:52](#)

يوم القيامة سيجعلها الله هباء منثورا قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسنة لاتكلت اسئلة واحدة لو علمت ان الله قدر مني حسنة لاتكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين - [10:31:12](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لثوبان ومن معه قال الا انهم يصلون كما تصلون. ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون ما بالهم لكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله وانتهكوها - [10:31:28](#)

امام الناس رجل صالح لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يسعى للمعاصي ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل. يسافر الى بلاد الغرب بلاد الكفر. بلاد الاباحية لا احد يراها غريب. يفعل ما - [10:31:48](#)

الم يعلم يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا رأى جهنم يوم القيامة تزفر يتذكر كل اعماله في الدنيا يتذكر ذنوبه يتذكر كلماته يتذكر خطراته يتذكر قدماه الى اين مشت؟ كما قال الله عز وجل - [10:32:07](#)

وجي يومئذ بجهنم يومئذ يقول يا ليتني قدمت يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا طالب العلم يمنعك الخجل؟ يمنعك الحياء؟ يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما

قمت - [10:32:33](#)

الذي امرك الله به في مجلس من المجالس يستهزأ على الله فيه ويتكلم فيه عن الدعاة والمصلحين وانت ساكت تتذكر يوم هذا

الموقف يوم القيامة. فتقول يا ليتني قدمت لحياتي. يا ليتني تكلمت ولم ابالي بالناس. يا ليتني انشرت منكرا - [10:33:13](#)  
يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني وبيا ليتني. يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة فينظر الى  
ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا - [10:33:31](#)

ويوم يعبد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا بعد اذ جاءت يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح  
 واصحاب الخير يقولون له انت معنا في مدارس الخير - [10:33:47](#)

لنذهب الى العمرة نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله وكان يأتيه صاحب السوء فيقول انت شباب تتمتع بالشباب  
تذهب معه المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء نتمتع -

[10:34:17](#)

دنيا يتذكر هذا الموقف يوم القيامة. فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد بل يدخل يديه كلتيه في فمه فيعض  
عليهما من الندم. ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا - [10:34:37](#)  
ذكرته عند الله يا عبد الله ازداد الايمان. ويقوى الايمان شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الامام اكثر اكثر من هذا ان

تتذكر الموقف الثالث - [10:34:57](#)

الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس اما الى الجنة واما الى النار فيأتي الرجل متخيل نفسك يا عبد الله يناديك الله عز وجل يوم  
القيامة باسمك وكنت بين الناس في المحشر - [10:35:11](#)

بعد خمسين الف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميم. والناس قد انهكهم التعب والحر فيفصل الله عز وجل بينهم. فينادى بك اين  
فلان ابن فلان؟ ينادى باسمك يا عبد الله. فترتعد الفرائض - [10:35:27](#)

الجوارح وتكاد تسقط على ركبتيك فتجرك الملائكة جرا الى الله. الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار تتذكر الذنوب كلها تذكر  
يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر - [10:35:45](#)

تذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرونك بالمعروف وكنت تصد كنت تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنت  
تصر على الربا. كنت تعرف ان عليك مسئولية ان تأمر بناتك - [10:36:03](#)

بالحجاب ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة. فيذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن وممن  
اصلح حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة. بعد ان يقرره في الذنوب. وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله -

[10:36:19](#)

سترتها عليك في الدنيا. وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيعطى كتابه بيمينه. فيذهب الى الناس  
فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس فيقول انظروا الى كتابه انظروا الى صحيفتي انظروا الى مجالس الخير - [10:36:43](#)

انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى قيام النهار. انظروا الى الصدقة. انظروا الى البذل.  
انظروا الى المعروف. انظروا الى الاحسان الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت

الصنف الاخر نسأل الله العافية - [10:37:16](#)

نسأل الله ان يثبتنا فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب خذوه فغلوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى الدنيا ربنا  
بعد ان يقرر بالذنوب. يقول ربنا ابصرنا وسمعنا. ماذا يريد الان - [10:37:34](#)

يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا والله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا الى ان يموت.  
والله لا يسقي فلسا واحدا في جيبه الا ويتصدق به يتمنى - [10:38:11](#)

كل هذا ولكن زرعها سبعون ذراعا كما قال الله عز وجل اسحبون في النار على وجوههم. فلما يقترب من من النار فاذا النار قد فتحت  
ابوابها فلما يدخل الى جهنم سوداء تزفر وتنادي فتقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في - [10:38:31](#)

الى رفقاءه في الدنيا ينظر اليهم في النار ربنا ينظر الى رفقاءه فيقول يا رب هو الذي اضلني. يا رب كان يأخذ بيدي الى الاسواق. يا



رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر. الى بلاد الغرب - [10:39:11](#)

لنفعل ونفعل. كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى المساجد. كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية. عجبت للنار كيف نام هاربها وعجبت للجنة كيف نام طالبها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف - [10:39:52](#) كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر هذه المواقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه عند الاحتضار. يتذكر ذلك الموقف -

[10:40:11](#)

اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرض امام الله عز وجل. يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا ينام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهم الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. لم - [10:40:31](#)

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه وهم يضحكون وقد اسرفوا في الضحك فقال لهم لو تعلمون ما - [10:40:52](#)

اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولخرجتم من الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم رؤوسهم لهم ولهم خنين. اخذوا يبيكون. اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما

يخشاه - [10:41:06](#)

دمعة واحدة ما تنزل ما نثأثر ما نتغير ما نتدبر على القلوب نسأل الله العافية ما الذي اغفلها كلمة بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتت القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت ما تتأثر -

[10:41:26](#)

من ايات الله الواحد منا يذهب الى جنازة ويحملها على كتفه بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور يدك الى الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى - [10:41:48](#)

قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين. قال فان لم يكن هو. فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك. وانت ثم يرجعها اليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي احيانا. بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا يا عبد

الله - [10:42:08](#)

ولا تتفكر ايات وعبر كم من صاحب لك قد فارق الدنيا؟ كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا اخوان الجرائد ان فان صغار السن الان يموتون والشباب اكثر من الكبار. ان حوادث السيارات والله لا تأمن على نفسك يا عبد الله. ان تخرج الى البيت فتركب السيارة ان

تنزل منها - [10:42:28](#)

لا تأمن على نفسك انك اذا نمت ان تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الان وترجع الى البيت. بل لا تأمن على نفسك الان يا عبد الله ان

تخرج من هذا المجلس - [10:42:48](#)

من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وكم من فتى امسى واصبح لاحيا وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري؟ وكم من صغار يرتدى طول عمرهم؟ وقد ادخلت ارواحهم -

[10:42:57](#)

من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها. وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر تزود من التقوى. فانك ما تدري اذا جن ليل هل تعيش

الى الفجر؟ ختما يا يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [10:43:20](#)

رجل كبير في السن قد سقط حاجباه على عينيه من كبر سنه على عصا متكى على عصا كبير بالسن فقال يا محمد ان لي ذنوبا ان لي

ذنوبا لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - [10:43:40](#)

ذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله

واني رسول الله. قال اشهد ان لا اله الا الله - [10:43:58](#)

وانك رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام اذا يبدلك الله بها حسنات الله اكبر. السيئات كلها تنقلب الى حسنات فقال هذا الرجل ووجدتاتي وفجراتي كل هذه الذنوب قال يبدلك الله بها حسنات. فولى الرجل وهو يقول الله اكبر الله - [10:44:13](#)

الله اكبر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فاحشة يعني كبيرة الكبائر او ظلموا انفسهم يعني صغيرة من الصغائر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. تذكر - [10:44:34](#)

وتذكر رحمة الله فتأب ورجع الى الله الذنوب الا الله. شرط على ما فعلوا وهم يعلمون يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على نظرك الى النساء او استماعك للآغاني او النوم عن صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - [10:44:59](#)

بعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة والسلام ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيصلي ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر الله له ذنبه - [10:45:29](#)

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر رضي الله عنه. وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشع - [10:45:46](#)

ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلا ان رجلا كان يفعل المنكرات والمعاصي وكان يشرب الخمر. وكان عنده جارية. وغلّام يعزف وجارية تغني له - [10:45:56](#)

وكان هذا الرجل عنده قارب واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلا شابا عند هذا عند غفلة النار اراد ان يعبر النهر. فقال واركب بعيد وكان هذا الشاب صالحا فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنيا ثريا بعد ان اكل

الطعام واكل معه ذلك - [10:46:33](#)

الغلّام قال لعبدته ولامته امرهما ان يعزف له ويغني له فبعد ان انتهى من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الآغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا. ظن هذا

الرجل انه سوف يغني له - [10:46:57](#)

فاخذ يقرأ كلاما من آيات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن. حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك فشقق ذلك الرجل شهقة بها نفسه الرجل الغني صاحب الآغاني صاحب الطرب تاب الى الله توبة خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة صالحة.

فاخذت - [10:47:22](#)

يقوم الليل في كل ليلة حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة صادقة توبة يا عبد الله. اذا اردت ان تتوب اعزم من الآن. انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب

صغيرها وكبيرها. لا تقل عندما - [10:47:45](#)

في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله احج ولا تقل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه الوظيفة بعد ان اتوب لا يا عبد الله لا تأمن - [10:48:05](#)

الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبد العاصي اذا رجع اليه يفرح. طالما اذنبت وعصيته والآآن يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه! وما وما -

[10:48:15](#)

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى وما ائسسه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل. بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته ودابته وعليها طعامه وزادت. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبي وانا ربك اخفى من شدة الفرح. الله -

[10:48:35](#)

وافرحوا بعبدته اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته. اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد -

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاجه الانسان ويطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعفه في الناس ثم كيف يرفع الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه لان من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص - [10:49:30](#) ولعل الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله الناس يبعثون مثله ويظنون انه على خير او ان الكل ضعيف في الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - [10:49:52](#)

اه تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد. والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين. فيظن انه قوي الايمان او يأتي صلاة الفجر بعد الاقامة. فيظن انه ايمانه قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - [10:50:08](#)

وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام لا ينفع اذا لم يتبعه عمل. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - [10:50:22](#)

فوجد فيها طيرا يطير. مزرعة احد الانصار اصر على ركبتيه يبكي فقيل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر ويأكل التمر. ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - [10:50:41](#)

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر يقول رضي الله عنه كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - [10:50:59](#)

قبل الصلاة من المسجد. كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم. يقول فتبعته لان عمر كان ينافس ابا بكر في الخير. وهو في الدنيا يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - [10:51:13](#)

المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا امرأة عجوز كثيرة حسيرة العمياء من يدخل عليها خليفة المسلمين - [10:51:28](#)

فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امرأة عجوز كثيرة حسيرة عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي كل يوم لا اعرفه يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياهنا ثم يذهب - [10:51:45](#)

واخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول الخلفاء من بعدك يا ابا بكر. اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر الحسن البصري كان يبكي كثيرا القلوب الاواعي ليست كقلوبنا يا اخوان. كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد قال رحمه الله اخاف ان يطرحني في النار - [10:52:04](#)

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن ويسمع المواعظ ولا يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلّى عليه الايات البيّنات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - [10:52:27](#)

من الشيطان الرجيم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يهجن اعرف انه ضعف في الايمان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه. وهو يتوضأ يصفر من الخوف. يقول اتدرون بين يدي من افق - [10:52:48](#)

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اقرأ قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اقرأ. اني احب ان اسمعه من غيري فاخذ يقرأ ابن ام عبد رضي الله عنه يقرأ ويقرأ حتى دخل سورة النساء فقرأ قوله - [10:53:22](#)

وجئنا بك على عائشة هيدا. قال حسبك. قال فنظرت فاذا عيناه تذرفان. يبكي عليه الصلاة والسلام يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزا تقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الاية ما تستطيع ان تكملها - [10:53:51](#)

وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاني. نعم اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يردها ويبكي انت العزيز الحكيم. تقول عائشة سمعته - [10:54:19](#)

في السجود وهو يقول امتي امتي. يبكي عليه الصلاة والسلام. هذه علامة ضعف ايمان انك تسمع القرآن ما تتأثر. تصلي خلف الامام وما تدري ماذا يقرأ لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا - [10:54:45](#)

علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مر ابا بكر فليصلي بالناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر ابوها - [10:55:02](#)

ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة اذا صلى بكى اذا قرأ القرآن بكى. هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه وما ادراك ما عمر؟ صلى في الناس - [10:55:18](#)

صلاة الفجر اخذ يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه وبكى حتى بكى الناس من خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن الفضيل بن عياض - [10:55:34](#)

يقال عنه انه كان يردد الآية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى فانذرتكم نارا فلم يستطع ان يكمل السورة فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا - [10:56:01](#)

لم يستطع ان يكمل فاعاد الصورة مرة ثالثة. واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يدخل السورة. فتركها وقرأت سورة غيرها احد السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - [10:56:26](#)

لم يستطع ان يكمل هذه الآية قتلته اية ولعل الامر فيه مبالغة. لكن لا نريد هذه الصورة. نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور. وحصل ما في الصدور - [10:56:51](#)

ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي؟ اتعرف ما في الصدور؟ ما كنت تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدأ امام الله عز وجل يوم القيامة يومئذ تعرضون - [10:57:10](#)

لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر عندما تقرأ؟ هل تتأثر عندما تسمع القرآن هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تدبر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها - [10:57:30](#)

كتابا متشابها متاع تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم يقول الشاعر عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل اخذ يبكي فابكى اهله كلهم بكوا معه. اشفاقا عليه. وابكى الجيران. وفي الصباح سئل رضي الله عنه - [10:57:53](#)

ما يبكيك رحمك الله فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في الشعير وتفكرت فلم اكن ادري الى اي ما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من فريق الشعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي - [10:58:21](#)

فببكي حتى تقول عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فببكي حتى تكاد روحه ان تخرج منه. يقول وهكذا يبكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - [10:58:45](#)

الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفال والله لو انزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن - [10:59:02](#)

الا يشعر كانه يقرأ جريدة. بل لو لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عدوه ايقاف اما يسمع عن عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار - [10:59:23](#)

اذا سمع ايات العذاب وايات الوعيد ثم اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجلد. ما يتحمل هذه ثم بعد قليل ان للمتقين مفاجا دليل الجد ويلين القلب - [10:59:43](#)

ويشتم ويرجو رحمة الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة بالسبع الطوال اذا مر باية عذاب استعاذ بالله واذا مر باية رحمة سأل الله من فضله - [11:00:06](#)

واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الايات. اما بعض الناس من ظعيفي الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأله ماذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ ما يعرف - [11:00:22](#)

ماذا منذ متى اغفلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه يبكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه

الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - [11:00:34](#)

كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت انا في جماعة. ان

الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - [11:00:51](#)

صغيرة ان شاء الله لن تضرني واذا مر في السوق نظر الى فلانة وعلانة ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضر ثم اذا ذهب الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستجيب اعراض - [11:01:06](#)

الناس كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة ويقولون يا ويلت - [11:01:26](#)

نظرة نظرتها في السوق لا للغادر تلك تلك قيل عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما

جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع الى الاخبار. وكانت امرأة مذيعة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار - [11:01:51](#)

ذلك المجلس الذي كنت تدرس فيه. وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة. وكنت تقول انا ما تكلمت. انا فقط استمع. ذلك اليوم

عندما فذهبت الى السوق لتشتري حاجات. وقابلتك امرأة تبيع وتشتري منها. واخذت تكلمها وتنظر اليها وتحادثها - [11:02:17](#)

يضاحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكينة كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم هكذا ضعيف

الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش. يقع في الغيبة هو الذي يغتاب -

[11:02:37](#)

يقع في عقوق الوالدين لعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى احد الا المجاهرين. يبدأ يجاهر

يجلس امام الناس ويعصي الله ويفعل المنكرات بل يفتر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا

وكذا. يفتر انه - [11:03:09](#)

كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان. ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان

المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب هذه من علامات - [11:03:31](#)

ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك. لهذا سوف نختصر

العلامات. من علامات ضعف الايمان يا عباد الله التكاسل عن العبادات - [11:03:48](#)

التكاسل في السابق كان اول ملتزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير

ما بعد امية الا عند الاقامة - [11:04:01](#)

فلان حاسب نفسك. لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير. لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله

في جهنم مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا -

[11:04:13](#)

في بداية التزامه في جيبه حصن المسلم. يقرأ الاذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار

المساء اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف في اليوم

ساعة والساعتين والثلاث. ما - [11:04:33](#)

الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل ما

بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوموا ولا ولا يوم واحد في الشهر

ما بالك يا عبد الله - [11:04:53](#)

انها علامة لضعف الايمان وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتفجر ولا يشمئز يرى

المنكرات وكانها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - [11:05:13](#)

هل اولئك الذين ينكرون المنكر؟ كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمر وتؤمنون لانه لانه من الامام انكار المنكر. اما ضعيف الايمان كان



في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم - [11:05:34](#)

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى المنكرات فانه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا المجلس. لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة - [11:06:04](#)

والسلام وذلك اضعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هذا الرجل يجلس في المجلس فيرى منكر فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا بلسانه. فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - [11:06:24](#)

ماذا نقول في من يجلس يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول فيمن هو الذي يفعل المنكرات يا اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر. حتى اذا جاء يوم القيامة - [11:06:42](#)

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا عندما يقرأ قوله تعالى كيف تحيي الايمان في قلبك كيف تعالج ضعف الايمان هذا وهو الشاهد من الكرام. وهو المقصود من هذه الكلمة - [11:06:59](#)

اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر مضى الدهر والايام والذنوب حاصل وجاء رسول الموت والذنوب والقلب غافل مضى الدهر والايام والذنوب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة وعيشك فيها - [11:07:42](#)

محال وباطل. ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله. الا رجل يعمل مصرعي هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه؟ ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن - [11:08:06](#)

يا عباد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهما يبكيك رحمك الله قال طول السفر وقمة الزاد - [11:08:28](#)

وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - [11:08:44](#)

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز اذا كان فيه منكر. والله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حتى في تلك اللحظة - [11:09:00](#)

يقول الله تبارك وتعالى عنها اذا بلغت التراقي وقيل من راق. تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الاية على فراش الموت ولعل حولك ولعل حولك ابوك. وامك وابناؤك وزوجتك. لعلمهم بيبكون عليك. لعل ابنك الصغير. قد - [11:09:18](#)

وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها في ما بالشاق انها تبرد رفاق والناشطات نشطاء بدأ ملك الموت ينتزع الروح الى الان - [11:09:47](#)

لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس لم ترجعها. الى الان لم لم اتب من من النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت - [11:10:07](#)

كلا اذا بلغت الثرى وقيل من ينادي الاب من هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتنادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو متيسر انه - [11:10:26](#)

وسوف نفارق هذه الدنيا البيت الى الان لم يكمل اثاثه الى الان السيارة لن يشتريها. الى الان قد حجز التذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة لم يأخذ الشهادة. انه يستعد للزواج هو ينتظر الولد. الى الان لم يتم نعيمه في الدنيا - [11:10:56](#)

والتفت الساق بالساق يقول عليه الصلاة والسلام اكثرها هذي من لذات فكر يا عبد الله والله ما تسوى هذه الدنيا شيء ملايينك لن تستغد منها شيئا والله هذه الاموال وهذه الدنيا والبنون والاهلون لن ينفعوك بشيء. كل شيء يذهب ويبقى العمل الصالح. تفكر في هذه - [11:11:16](#)

لحظة والله ما تتجرأ على الذنوب ايضا يا عبد الله تفكر في موقفك بين يدي الله عز وجل اذا جئت امام الله مستعطفا قلق الاحشاء

حيرانا تذكر من غيظ ومن فلق على العصاة وتلقى الرب غضبانا. اقرأ كتابك يا عبي - [11:11:53](#)

نادى الجليل خذوه يا ملائكتي. مروا بعدد هل تفكرت في تلك اللحظة؟ قال الله تعالى تلك الليلة التي اغلقت فيها على نفسك الباب. واغلقت الاضواء وفعلت فعلتك التي فعلت تود لو ان بينها وبينه - [11:12:23](#)

ويحذركم الله نفسه تلك اللحظة التي قالت لك امك يا بني فقلت لها ذلك الموقف الذي امرك فيه ابوك وقلت له لا. تذكره يوم القيامة. تود لو ان بينك وبينه امدا بعيدا - [11:13:20](#)

ويحذركم الله نفسه. هل تفكرت في هذا الموقف؟ يقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم. قبل ان تحاسبوا قبل ان توزن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. انظر يا عبد الله حاسب نفسك الليلة اذا - [11:13:40](#)

ذهبت الى البيت وقبل ان تنام وقبل وبعد ان تصلي الوتر او تصلي ركعتين او تتطهر او بعد ان تذكر الاذكار اذكار النوم تفكر يا عبد الله ماذا قدمت لله عز وجل؟ طع حسناتك في كفة وسيئاتك في كفة. ثم حاسب نفسك وانظر ايهما ترجح - [11:14:00](#)

يا عبد الله حاسب نفسك. لا تأتي يوم القيامة وتكون من الذين قال الله فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا تكن كما قال الله فيهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. قال عليه الصلاة والسلام يأتيين اقوام يوم القيامة. معهم - [11:14:20](#)

كجبال يجعله الله هباء منثورا قال ثوبان بل هم يا رسول الله صفهم لنا يا رسول الله جلهم لنا الا نكون منهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخافون ان - [11:14:40](#)

تكون من هؤلاء يكون ممن؟ من الذين ياتي الله عز وجل باعمالهم يوم القيامة فيجعلها الله هباء منثورا قال علي لو علمت ان الله قبل مني حسنا لا تكلت اسئلة واحدة لو علمت ان الله قبل مني حسنة لتكلت عليها. لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين - [11:14:54](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم بثوبان ومن معه قال الا انهم يصلون كما تصلون ويصومون كما تصومون. ويأخذون من الليل كما تأخذون حتى قيام الليل يقومون. ما بالهم لكنهم قوم اذا خلوا - [11:15:15](#)

بمحارم الله انتهكوها امام الناس رجل صالح لكن بينه وبين نفسه في البيت اذا جلس في الغرفة لا احد يراه يفعل المعاصي ذهب الى السوق ليس هناك من يراقبه يفعل. يسافر الى بلاد الغرب بلاد الكفر. بلاد الاباحية لا احد يراها. غريب يفعل ما يشاء - [11:15:32](#)

يأتي الله عز وجل باعماله كلها يوم القيامة. بل اذا جهنم يوم القيامة تذكر يتذكر كل اعماله في الدنيا يتذكر ذنوبه. يتذكر كلماته. يتذكر خطراته. يتذكر قدماه. الى اين مشيت؟ كما قال الله عز وجل - [11:15:55](#)

وجي يومئذ بجهنم يومئذ تذكروا الانسان وانا له الذكرى. يقول يا ليتني قدمت يقول طالب العلم يا ليتني تكلمت في الناس. يقول صاحب العلم يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت. ما بالك يا - [11:16:20](#)

طالب العلم يمنعك الخجل؟ يمنعك الحياء. يمنعك الجهل. يمنعك الخوف. ما بالك يا عبد الله؟ ما قمت الذي امرك الله به في مجلس من المجالس يستهزأ على الله فيه. ويتكلم فيه على الدعاة والمصلحين وانت ساكت - [11:16:50](#)

تذكر يوم هذا الموقف يوم القيامة. فتقول يا ليتني قدمت لحياتي يا ليتني تكلمت ولن ابالي بالناس. يا ليتني انكرت المنكرات. يا ليتني تكلمت في الناس ونصحت ولم ابالي بكلام الناس. يا ليتني ويا ليتني - [11:17:09](#)

يقول ذلك الرجل بعد ان يأتي يوم القيامة فينظر الى ذنوبه فيتذكر من كان السبب صاحبه في الدنيا ويوم يعبد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - [11:17:25](#)

يتذكر صاحبه في الدنيا كان اصحاب الصلاح واصحاب الخير يقولون له انت معنا في مجالس الخير لنذهب الى العمرة. نذهب الى مجالس الخير الى الدروس الى بيوت الله. وكان يأتيه صاحب السوء. فيقول انت شباب تمتع بالشباب. تذهب معه - [11:17:44](#)

اولئك المعقدين تذهب مع اولئك المتزمتين المتطرفين لا عندهم ضحك ولا عندهم لعب ولا عندهم دنيا ولا حياء تتمتع الدنيا يتذكر هذا الموقف يوم القيامة فيعض لا على اصبعه اصبعه ولا على اصبعيه ولا على يد بل يدخل يديه كلتيه - [11:18:14](#)

في فمه فيعض عليهما من الندم. ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. هذا الموقف اذا تذكرت عند الله يا عبد الله يزداد الايمان ويقوى الايمان شيئا قليلا. ايضا عليك يا عبد الله اذا اردت ان يقوى الامام اكثر - [11:18:34](#)

اكثر من هذا ان تتذكر الموقف الثاني الموقف الذي يأمر فيه الله عز وجل الناس اما الى الجنة واما الى النار سيأتي الرجل وتخيّل نفسك يا عبد الله يناديك الله عز وجل يوم القيامة باسمك - [11:18:54](#)

وكنت بين الناس في المحشر بعد خمسين ألف سنة والشمس على الرؤوس مقدار ميل. والناس قد انهكهم التعب والحر فيفصل الله عز وجل بينهم. فينادى بك اين فلان ابن فلان؟ ينادى باسمك يا عبد الله. فترتعد الفرائض - [11:19:12](#)

الجوارح وتكاد تسقط على ركبتيك فتجرك الملائكة جرا الى الله الى الجبار الى الملك الى العزيز الى القهار تتذكر الذنوب كلها تذكر يوم ان نمت عن صلاة الفجر تتذكر يوم اخرت صلاة العصر - [11:19:32](#)

تذكر يا عبد الله يوم كان الصالحون يأمرونك بالمعروف وكنت تصد كنت تقرأ الايات وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكنت تصر على الربا كنت تعرف ان عليك مسئولية ان تأمر بناتك - [11:19:50](#)

بالحجاب ولم تكن تفعل يؤتى بك امام الله يوم القيامة. فيذكرك الله عز وجل بالذنوب. فان كنت ممن تاب وممن اصلح وممن وممن اصبح حاله في الدنيا يقول الله عز وجل له يوم القيامة بعد ان يقرره في الذنوب وبعد ان يقول اي ربي هلك. فيقول له الله -

[11:20:06](#)

سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتابه بيمينه فيذهب الى الناس فيقول لهم فيقول لهم يذهب ليبشر الناس. فيقول انظروا الى كتابه. انظروا الى صحيفتي. انظروا الى مجالس الخير - [11:20:30](#) انظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى قيام الليل. انظروا الى صيام النهار. انظر الى الصدقة. انظر الى البذل. انظر الى المعروف. انظر الى الاحسان الناس انظروا الى العمرة تلو العمرة انظروا الى الجهاد في سبيل الله انظروا. اما ان كنت الصنف الاخر

نسأل الله العافية - [11:21:03](#)

نسأل الله نسأل الله ان يثبتنا. فيقال له بعد ان يقرر بالذنوب خذوه فغلوه انها علامة الرسول لا عمر اخر ولا حياة اخرى ولا رجوع الى الدنيا بعد ان يقرر بالذنوب يقول - [11:21:21](#)

ابصرنا وسمعنا ماذا يريد الان يا رب ارجعنا الى الدنيا نعمل الصالحات. يا رب ارجعنا فوالله يتمنى انه يرجع الى الدنيا فلا يفارق بيت الله. ليظل ساجدا الى ان يموت. والله ليبقي فلسا واحدا في جيبه الا ويتصدق به. يتمنى كل هذا ولكن - [11:21:54](#)

في سلسلة اندروها سبعون كما قال الله عز وجل يسحبون في النار على وجوههم. فلما يقترب من من النار فاذا النار قد فتحت ابوابها. فلما يدخل الى جهنم سوداء تزفر - [11:22:24](#)

كيف تقول هل من مزيد؟ ماذا ينظر؟ انه ينظر الى اصحابه في النار. الى رفقاءه في الدنيا ينظر اليهم في النار امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت - [11:22:54](#)

ينظر الى رفقاءه فيقول يا رب هو الذي اظلني. يا رب كان بيدي الى الاسواق. يا رب كان يقول لي اذهب معنا لنسافر الى بلاد الغرب لنفعل ونفعل. كان يقول لي لا تذهب الى الصالحين. اياك ان تذهب الى - [11:23:24](#)

المساجد كان ينهاني عن الطاعة ويأمرني بالمعصية. عجبت للنار! كيف نام هاربها وعجبت للجنة كيف نام طالبها؟ كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تذكروا تلك المواقف كما قال الله عز وجل عنهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ما

ينام احدهم الليل عندما يتذكر النار. يتذكر هذه - [11:23:44](#)

الموقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه اذا وقف امام الله عز وجل. يتذكر موقفه عند الاحتضار. يتذكر ذلك موقف اذا خرج من قبره والناس يخرجون من من اسفل منه يخرجون من القبور للعرض امام الله عز وجل. يتذكر هذه المواقف كان احدهم لا ينام الليل -

[11:24:08](#)

تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. يقوم احدهما الليل لماذا يا اخوان؟ امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. لم يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دخل عليه الصلاة والسلام على اصحابه دخل اصحابه وهم يضحكون وقد اسرفوا في الضحك فقال لهم لو تعلمون ما -

[11:24:28](#)

اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ولخرجتم الى الصعودات تجأرون. فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤوس لهم ولهم خنين اخذوا ليكون. اما نحن يا عباد الله نسأل الله العافية. يقرأ علينا القرآن في رمضان كله من اوله الى اخره. والقلب ما يخشاه - [11:24:53](#)

دمعة واحدة ما تنزل ما تتأثر ما نتغير ما نتدبر على القلوب نسأل الله العافية. ما الذي اغفلها؟ كلمة بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون النظرات والكلمات والخطرات والافعال الذنوب والمعاصي اماتت القلوب. حتى اصبحت ما تتأثر من كلام الله. حتى اصبحت ما تتأثر - [11:25:14](#)

من آيات الله الواحد منا يذهب الى جنازة ويحملها على كتفه. بل يمر في جنازة ويمر بين القبور كأنه يمر بين الصخور يذهب الى الجنازة فيخرج وهو يضحك الحسن البصري - [11:25:36](#)

قال لاحدهم بعد ان مر في جنازة قال لو كنت مكانه ما لا تتمنى قال لو هذا رجع الى الدنيا ماذا كان يتمنى؟ قال ان يصلي ركعتين. قال فان لم يكن هو. فكن انت يا عبد الله. كل يوم يقبض الله روحك وانت - [11:25:50](#)

ثم يرجعها اليك. ومع هذا تقوم من نومك فتقول الحمد لله الذي احيانا. بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم لا تتوب يا عبد الله ولا تتفكر آيات وعبر. كم من صاحب لك قد فارق الدنيا؟ كم من قريب لك قد فارق الدنيا؟ اقرأوا يا اخوان الجرائد. ان - [11:26:05](#)

ان صغار السن الان يموتون والشباب اكثر من الكبار. ان حوادث السيارات والله لا تأمن على نفسك يا عبد الله. ان تخرج الى البيت فتركب السيارة ان تنزل منها لا تأمن على نفسك انك اذا نمت ان تستيقظ. بل لا تأمن على نفسك الان ان ترجع الى البيت. بل لا تأمن على نفسك الان يا عبد الله ان تخرج من هذا المجلس - [11:26:25](#)

من لا تأمن على نفسك يا عبد الله انه اذا خرج نفسك ان يرجع اليك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر وكم من فتى امسى واصبح لاهيا؟ وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري. وكم من صغار يرتدى طول عمرهم؟ وقد ادخلت ارواحهم - [11:26:44](#)

من ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر تزود من التقوى فانك ما تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ ختاماً يا يا عبد الله اسمع الى هذه القصة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [11:27:08](#)

رجل كبير في السن قد سقط حاجبه على عينيه من كبر سنه على عصا متكئ على عصا كبير في السن فقال يا محمد ان لي ذنوبا ان لي ذنوبا لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم - [11:27:28](#)

ذنوب كثيرة لو وزعت على اهل الارض لاهلكتهم هل لي من توبة فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قال اشهد ان لا اله الا الله - [11:27:45](#)

وانك رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام اذا يبدلك الله بها حسنات الله اكبر. السيئات كلها تنقلب الى حسنات فقال هذا الرجل وغدراتي وفجراتي كل هذه الذنوب قال يبدلك الله بها حسنات فولى الرجل وهو يقول الله اكبر الله - [11:28:00](#)

الله اكبر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فاحشة يعني كبيرة من الكبائر او ظلموا انفسهم. يعني صغيرة من الصغائر والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. تذكر - [11:28:21](#)

تذكر رحمة الله. فتاب ورجع الى الله شرط يا عبد الله بعد هذا المجلس لا تصر على الذنوب والمعاصي. لا تصر على نظرك الى النساء او استماعك للاغاني او النوم عن صلاة الفجر. او الغيبة والنميمة او - [11:28:46](#)

وبعض المعاصي التي تعرفها ولا يعرفها غيرك الا الله. لا تصر على الذنوب والمعاصي فهو شرط من شروط التوبة. يقول عليه الصلاة والسلام ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيصلي ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا غفر الله له ذنبه - [11:29:16](#)

حديث صحيح رواه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر رضي الله عنه وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر لا يحدث بهما نفسه ان يصلي ركعتين يخشى - [11:29:34](#)

فيهما ويتدبر ويتوب الى الله عز وجل من هذا الذنب الا غفر الله عز وجل له ذنبه يروى ان رجلا ان رجلا كان يفعل المنكرات

والمعاصي وكان يشرب الخمر وكان عنده جارية. و غلام يعزف وجارية تغني له. وكان هذا الرجل عنده قارب - [11:29:44](#) واراد ان يركب القارب ليتعدى هذا النهر الى الضفة الاخرى. فرأى رجلا شابا عند هذا عند غفلة النار اراد ان يعبر النار فقال اركب بعيد وكان هذا الشاب صالحا فركب معه وفي الطريق بعد ان اكل هذا الرجل وكان غنيا ثريا بعد ان اكل الطعام واكل معه ذلك - [11:30:24](#) الغلام قال لعبده ولامته امرهما ان يعزف له ويغني له فبعد ان انتهى من من الغنى والعزم وشرب الخمر قال لذلك الغلام قال هل عندك مثل هذا قال هل عندك مثل هذا؟ مثل هذا الذي يعني مثل الاغاني ومثل العجز ومثل الطرب. قال نعم عندي احسن من هذا. ظن هذا الرجل انه سوف يغني له - [11:30:44](#)

اخذ يقرأ كلاما من ايات الله عز وجل. اخذ يقرأ القرآن. حتى اذا انتهى من قراءته قال حسبك فشقق ذلك الرجل شهقة بها نفسه الرجل الغني صاحب الاغاني صاحب الطرب. تاب الى الله توبة خرجت بها نفسه. ويقال ان هذه المرأة الجارية تابت توبة سالحة. فاخذت - [11:31:10](#)

يقوم الليل في كل ليلة حتى وصلت الى قول الى سورة تبارك. حتى وصلت الى سورة الملك ففاضت روحها الى الله عز وجل. توبة صادقة توبة يا عبد الله اذا اردت ان تتوب اعزم من الان. انك اذا رجعت الى البيت تترك جميع المعاصي والذنوب. كف الذنوب صغيرها وكبيرها. لا تقل عندما - [11:31:33](#)

في رمضان ولا تقل عندما ان شاء الله احج ولا تقل عندما ان شاء الله اتزوج ولا تقل عندما ان شاء الله اترك هذا العمل او اترك هذه الوظيفة بعدين اتوب لا يا عبد الله لا تأمن - [11:31:53](#) الموت لا تأمن على نفسك ان تخرج روحك وانت على هذه الذنوب والمعاصي. بادر بالتوبة وبادر بالرجوع الى الله عز وجل. واعلم انك سوف ترجع الى ربك يفرح بعبد العاصي اذا رجع اليه. يفرح. طالما اذنبت وعصيته والان يفرح بك. الله اكبر ما ارحمه. وما وما - [11:32:03](#)

قطيعة مغفرته تبارك وتعالى وما ارفاه بعباده اذا عصيته ثم رجعت فرح بك الله عز وجل بل اشد مما يفرح ذلك الرجل الذي اضاع ناقته ودابته وعليها طعامه وزاده. وظن الموت ثم رجعت اليه. ففرح فقال اللهم انت عبيد وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. الله - [11:32:23](#)

افرحوا بعبد الله اذا رجع اليه من هذا الرجل بدابته اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وبعد - [11:32:43](#)

نتكلم ايها الاخوة عن اعظم امر يحتاج الانسان يطلبه في الدنيا. موضوع الايمان بعض مظاهر ضعفه في الناس ثم كيف يرفع الانسان ايمانه كيف يعالج ايمانه؟ كيف يزيد ايمانه عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص - [11:33:18](#) ولعل الانسان ايمانه ينقصه ما يشعر من الاسباب ينظر الى من حوله الناس يبعثون مثله ويظنون انه على خير او ان الكل ضعيف في الايمان. فيظن انه ما شاء الله قوي في الايمان - [11:33:39](#)

اه تجده يصلي ثلاث اربع صلوات في المسجد والناس ما تصلي في المسجد الا صلاة صلاتين فيظن انه قوي الايمان صلاة الفجر بعد الاقامة. فيظن انه ايمانه قوي لان الناس ما تصلي الفجر اصلا - [11:33:55](#) وهذا امر عظيم جدا سوف نتكلم عنه. ولعل الكلام ما ينفع اذا لم يتبعه عمل. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين

هداهم الله واولئك هم اولي الباب ابو بكر رضي الله عنه دخل مزرعة - [11:34:09](#) فوجد فيها خيرا يطير. مزرعة احد الانصار فخر على ركبتيه يبكي فليل له ما لك رحمك الله قال نظرت الى الطير يطير على الشجر ويأكل التمر. ثم يموت ولا حساب ولا عذاب - [11:34:28](#)

يا ليتني اكون طائرا ابو بكر الذي بشر بالجنة يقول عمر عن ابي بكر وهذه القصة رويت عن عمر وعن ابي بكر. يقول رضي الله عنه كلما صلى الفجر يعني ابا بكر - [11:34:46](#)



خرج من الصلاة من المفسد. كلما صلى الفجر خرج من المسجد وفي كل يوم. يقول فتبعته لان عمر كان ينافس ابا بكر في الخير. وهو في الدنيا يقول فتبعته فوجدته يدخل بيتا - [11:35:01](#)

يا اخي في المدينة يقول فلما خرج دخلت البيت الان ابو بكر دائما يدخل هذا البيت في كل يوم يقول عمر دخلت البيت يقول فاذا امرأة عجوز كثيرة حسيرة عمياء - [11:35:15](#)

من يدخل عليها خليفة المسلمين فقلت لها من انت؟ وما هذا الرجل الذي يدخل عليك كل يوم؟ قالت انا امرأة عجوز كثيرة حسيرة عمياء وهذا الرجل الذي يدخل علي كل يوم لا اعرفه - [11:35:29](#)

يدخل علينا يصنع طعامنا. ويكنس بيتنا ويحلب شياها ثم يذهب اخذ يبكي عمر وخر على ركبتيه يبكي وهو يقول اسعدت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر؟ اتعبت الخلفاء من بعدك يا ابا بكر - [11:35:45](#)

الحسن البصري كان يبكي كثيرا القلوب الاواعي ليست كقلوبنا يا اخوان. كان يبكي كثيرا فلما قيل له ما لك تبكي كثيرا؟ يا ابا سعيد قال رحمه الله اخاف ان يطرحني في النار - [11:36:01](#)

ولا يبالي بعد كل هذا العمل عاملة ناصبة تصلى نارا حاملا من علامات ضعف الايمان في الانسان انه يقرأ القرآن ويسمع المواعظ ولا يتأثر ما يتأثر تقرأ عليه الايات وتتلى عليه الايات البيّنات وما يتأثر لان المؤمنين الله عز وجل يقول عنهم اعوذ - [11:36:14](#)

من الشيطان الرجيم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا كان قلبك ما يهجن اعرف انه ضعف في الايمان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم كان بعض السلف اذا اذن المؤذن اصفر وجهه. وهو يتوضأ يصفر من الخوف. يقول اتدرون بين يدي من اقف - [11:36:35](#)

الله وزنت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اقرأ قال اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال اقرأ. اني احب ان اسمعه من غيري - [11:37:10](#)

فاخذ يقرأ ابن ام عبد رضي الله عنه يقرأ ويقرأ حتى دخل سورة النساء فقرأ قوله وجئنا بك على هؤلاء عائشة هيدا. قال حسبك. قال فنظرت فاذا عيناه تذرفان. يبكي عليه الصلاة والسلام - [11:37:28](#)

يمر في الليل على الناس فيسمع عجوزا تقرأ هل اتاك حديث الغاشيا؟ هل اتاك حديث الغاشية؟ تردد الاية ما تستطيع ان تكملها وهو يقول عليه الصلاة والسلام وهو يبكي نعم اتاني. نعم اتاني نعم اتاني - [11:37:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة كاملة باية يرددها ويبكي فانك انت العزيز الحكيم. تقول عائشة سمعته في السجود وهو يقول امتي امتي. يبكي عليه الصلاة والسلام. هذي علامة ضعف ايمان. انك تسمع القرآن ما تتأثر. تصلي خلف الامام وما تدري ماذا يقرأ الامام - [11:38:13](#)

لعلك تدعو تستعيز من النار في السجود وقلبك يفكر في الدنيا علامة ضعف في الايمان. ابو بكر رضي الله عنه انظر افضل الناس بعده ابو بكر يقول عليه الصلاة والسلام لعائشة مر ابا بكر فليصلي بالناس. يقول ابو بكر رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر ابوها - [11:38:43](#)

ان ابا بكر رجل اسير ما يتحمل الصلاة اذا صلى بك اذا قرأ القرآن بكى. هذا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه وما ادراك ما عمر؟ صلى في الناس - [11:39:06](#)

صلاة الفجر دخل يقرأ في سورة يوسف يقرأ حتى وصل الى قوله تعالى فتوقف واخذ يبكي رضي الله عنه. وبكى حتى بكى الناس من خلفه هكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن الفضيل ابن عياض - [11:39:21](#)

يقال عنه انه كان يردد الاية عشرين مرة. عمر ابن عبد العزيز قام الليل فاخذ يقرأ قوله تعالى والليل اذا يغشى. حتى بلغ قوله تعالى فلم يستطع ان يكمل السورة فاعادها مرة اخرى حتى وصلت قوله تعالى فانذرتكم نارا - [11:39:48](#)

لم يستطع ان يكمل فاعاد الصورة مرة ثالثة واخذ يعيدها ويعيدها ولم يستطع ان يدخل السورة. فتركها وقرأ سورة غيرها احد السلف قيل عنه انه كان يقرأ قوله تعالى قالوا وقالوا يا ليتنا نرد. فخرجت روحه - [11:40:13](#)

لم يستطع ان يكمل هذه الاية قتلته اية. ولعل الامر فيه مبالغة لكن لا نريد هذه الصورة نريد الانسان يا اخوان يتأثر الام الضعف في الايمان ان الانسان يقرأ قوله تعالى ايات تدك الجبال. قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - [11:40:39](#) وحصل ما في الصدور. ان ربههم بهم يومئذ لخبير. اتعرف ما في الصدور؟ ما في الصدور مما كنت تفكر في المعاصي. اتعرف ما في الصدور ما سوف تخفيه بينك وبين نفسك تعصي وتظن ان الله لا يراك. اتعرف ما هو في الصدور؟ يبدي امام الله عز وجل يوم القيامة - [11:40:56](#)

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية القرآن يا اخوة تريد ان تعرف علامة ايمانك؟ او قوة ايمانك اعرض نفسك عن القرآن. هل تتأثر عندما تقرأ فتتأثر عندما تسمع القرآن؟ هل عندما تصلي خلف الامام تخشى؟ تتدبر - [11:41:16](#) يقول الشاعر عمر ابن عبد العزيز كان يقوم الليل اخذ يبكي فابكى اهله كلهم بكوا معه. اشراقا عليه. وابكى الجيران. وفي الصباح سئل رضي الله عنه ما يبكيك رحمك الله. فقال كنت كنت اقرأ قوله تعالى فريق في الجنة - [11:41:38](#) وفريق في الشعير وتفكرت فلم اكن ادري الى اي ما اصير هل انا من فريق الجنة؟ ام من فريق السعير؟ بل تقول فاطمة زوجته تقول كان ينتفض من فراشه كما ينتفض العصفور. فيصلي - [11:42:16](#) فيبكي حتى تقول عنه تقول والله اظن ان روحه سوف تخرج منه تقول فيصرع ثم يقوم فيصلي فيبكي حتى تكاد روحه ان تخرج منه يقول وهكذا يبكي حتى يسمع اذان الفجر ثم يذهب - [11:42:32](#) الى الصلاة انظروا الى حالهم افلا يتدبرون القرآن ان على قلوب اقفال والله لو انزل على جبل من صخر فتصدع هذا الجبل ما بال هذا القلب؟ ذنوب يا اخوة والله ذنوب اصبح الواحد يقرأ القرآن - [11:42:49](#) ولا يشعر كأنه يقرأ جريدة. بل لو لو يسمع قصة يتأثر. اما يسمع احسن القصص ما يتأثر. لو يسمع عن عن عدو اما يسمع عن عذاب الله لا يخاف. يسمع عن النار - [11:43:10](#) اذا سمع ايات العذاب وايات الوعيد ثم اكد المؤمن اذا سمع ان جهنم كانت مرصدا اقشعر الجن. ما يتحمل هذه الايات يخاف. ثم بعد قليل ان للمتقين هذا دليل الجد - [11:43:30](#) ويلين القلب ويشتم ويرجو رحمة الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يقرأ بسور طويلة بالسبع الطوال اذا مر باية عذاب استعاذ بالله واذا مر باية رحمة سأل الله من فضله - [11:43:53](#) واذا مر هكذا كان يتفاعل مع الايات. اما بعض الناس من ضعيف الايمان ونحن منهم نسأل الله العافية. لو تسأله ماذا صلى الامام في صلاة العشاء؟ ماذا قرأ ما يعرف - [11:44:10](#) ماذا منذ متى اغتسلت بنفسك لتقرأ القرآن وتذكر الله؟ ورجلا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه يبكي من خشية الله هل وصلنا الى هذه الدرجة؟ اعرف ايمانك يا عبد الله. من علامات ضعف الايمان الثانية - [11:44:22](#) كثرة الوقوع في الذنوب والمعاصي وكلما وقع في ذنب قال صغيرة وكلما وقع في ذنب قال الحمد لله صليت انا في جماعة. ان الحسنات يذهبن السيئات. يدخل البيت يفتح التلفاز ما يبالي يستمع الى الاغاني. يقول - [11:44:38](#) صغيرة ان شاء الله ننتظرني واذا مرة في السوق نظر الى فلانة وعلاوة ويقول هذه صغيرة وهذه لا تضر ثم اذا ذهب اذا ذهب الى بيته يجلس يتكلم في فلان واذا ذهب الى المجالس يسمع غيبة في فلان وينم بفلان ويتكلم عن فلان ويستبيح اعراض - [11:44:53](#) كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. حتى اذا جاء يوم القيامة كتابك ترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلك - [11:45:13](#) انا مالي هذا الكتاب لا يغادر صغيرة. نظرة نظرتها في السوق لا يغادر تلك تلك الليلة عندما فتحت الجريدة لتقرأ الاخبار فنظرت الى المرأة وقلت صغيرة تلك الليلة عندما جلست في الغرفة فتحت التلفاز لتستمع الى الاخبار. وكانت امرأة مذيعة فكنت تنظر اليها وتقول اخبار - [11:45:38](#) ذلك المجلس الذي كنت تدرس فيه وكنت تسمع فيه الغيبة والسخرية والنميمة وكنت تقول انا ما تكلمت انا فقط استمع ذلك اليوم

عندما فذهبت الى السوق لتشتري حاجات. وقابلتك امرأة تباع وتشتري منها. واخذت تكلمها وتنظر اليها وتحادثها - [11:46:04](#)  
يضاحكها وكنت تقول وتحج نفسك فتقول حاجة وضرورة. مسكين كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم هكذا ضعيف  
الايمان يتهاون في الصغائر حتى يبلغ به الامر ان يقع في الكبائر. نسأل الله العافية في الفواحش. يقع في الغيبة هو الذي يغتاب -  
[11:46:24](#)

يقع في عقوق الوالدين ولعله يفعل المنكرات العظام نسأل الله العافية. بل يبدأ يجاهر كل امتي معافى احد الا المجاهرين. يبدأ يجاهر  
يجلس امام الناس ويعصي الله ويفعل المنكرات بل يفتخر انه يفعل كذا وكذا. يقول للناس سافرت الى المكان الفلاني. فعلت كذا  
وكذا. يفتخر انه - [11:46:56](#)

كان يعصي الله عز وجل من علامات ضعف الايمان ان الانسان ما يشعر بغيره من الناس ما يشعر بالمسلمين اذا كلمته الاخوان  
المسلمين في دول الغرب في الدول الشرقية او الغربية في الشمال او الجنوب يقول حنا ايش علينا؟ هذه من علامات - [11:47:18](#)  
ان الانسان ما يشعر بغيره ولا يبالي بغيره من علامات ضعف الايمان والمقصود من الجلسة كيف تقوي ايمانك؟ لهذا سوف نختصر  
العلامات من علامات ضعف الايمان قل يا عباد الله التكاسل عن العبادات - [11:47:35](#)  
التكاسل في السابق كان اول ملتزم كان يصلي في الصف الاول ما باله الان بدأ يصلي في الصف الثاني او الثالث او في الصف الاخير  
ما باله ما يمشي الا عند الاقامة - [11:47:48](#)

فلان حاسب نفسك. لا تأتي الا في الركعة الاخيرة. وتظن انك على خير لا يزال اقوام يتأخرون عن الصفوف الاول حتى يؤخرهم الله  
في جهنم مسكين ما يعرف ان من علامات النفاق واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا -  
[11:48:00](#)

في بداية التزامه في جيبه حصن المسلم. يقرأ الاذكار في الصباح الى المساء. اما الان ما بالك يا فلان؟ نسيت اذكار الصباح اذكار  
المساء اين ذكر الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ اين ذكر الله يا عبد الله؟ ما بالك تغيرت؟ كنت في السابق تفتح المصحف في اليوم  
ساعة والساعتين والثلاث. ما - [11:48:21](#)

الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى يا عبد الله؟ انه ضعف الايمان. كنت ليلة من الليالي تقوم الليل. بركعتين او اربع او اكثر او اقل ما  
بالك اليوم لا تتذكر قيام الليل الا في رمضان؟ كنت في السابق تصوم الاثنين والخميس اما الان فلا تصوم ولا ولا يوم واحد في الشهر.  
ما بالك يا عبد الله - [11:48:41](#)

انها علامة لضعف الايمان وانت ما تشعر من علامات ضعف الايمان انه يرى المنكر ولا يتحرك ولا يتغير ولا يتضرع ولا يشتمز يرى  
المنكرات وكأنها ليست بمنكرات الله عز وجل يقول - [11:49:01](#)

هل اولئك الذين ينكرون المنكر؟ كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمر وتؤمنون لانه لانه من الامام انكار المنكر. اما ظعيف الايمان كان  
في السابق اذا رأى منكر اغلق التلفاز. اذا رأى منكر لعله تكلم ونصح. ان لم يستطع - [11:49:21](#)

خرج من هذا المجلس اما الان ضعف ايمانه. اما الان هو ينظر الى المنكرات. بل لعله يفعلها وهو لا يشعر. يمر في الاسواق. يرى  
المنكرات فانه لا يراها كأنه معروف ينظر الى المنكرات بل يجلس في مجلس فيه منكر. ولا يتغير ولا يتحرك لا يخرج من هذا  
المجلس. لان الايمان الضعيف كما قال عليه الصلاة - [11:49:51](#)

والسلام وذلك اضعف الايمان. اتعرفون في من هذا؟ هناك الرجل يجلس في المجلس فيرى منكر فلا يستطيع ان يغيره لا بيده. ولا  
بلسانه. فمن الضيق الذي في قلبه يخرج من هذا المجلس. ذلك اضعف الايمان - [11:50:11](#)

ماذا نقول في من يجلس يا عباد الله ماذا نقول في من يذهب برجليه الى اماكن المنكرات ماذا نقول فيمن هو الذي يفعل المنكرات يا  
اخوة ضعف في الايمان والانسان ما يشعر - [11:50:29](#)

حتى اذا جاء يوم القيامة الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا كان بعض السلف يبكي بكاء شديدا عندما يقرأ قوله تعالى كيف تحيي  
الايمان في قلبك كيف تعالج ضعف الايمان هذا - [11:50:43](#)

وهو الشاهد من الكرام وهو المقصود من هذه الكلمة اولا يا عبد الله اعلم ان العمر قصير ولن يكون هناك لك عمر اخر مضى الدهر والايام والذنوب حاصل وجاء رسول الموت والذنوب والقلب غافل - [11:51:25](#)

مضى الدهر والايام والذنوب حاصل. وجاء رسول الموت والقلب غافل. نعيمك في الدنيا غرور وحسرة. وعيشك فيها محال وباطل. ابو الدرداء عند ساعة الاحتضار رضي الله عنه. اخذ يبكي وهو يحتضر ويقول لمن حوله الا رجل - [11:51:44](#)

مصرعي هذا الا رجل يعمل لمثل يومي هذا انا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه. ابو هريرة اتعرفون من هو ابو هريرة؟ لسنا نحن يا عباد الله الذين امضوا ايامهم في طاعة الله ولياليهم في طاعة الله طالب العلم يقول قبل موته وهو يبكي قيل لهم - [11:52:04](#)

يبكيك رحمك الله قال طول السفر وقمة الزاد وضعف اليقين وخوف الوقوع من الصراط في النار يبكي قبل الموت يقول هذه الكلمات. ماذا نقول نحن يا عباد الله الذين ما تمر علينا ليلة ولا يمر علينا يوم الا ننتهك الذنوب انتهاكا - [11:52:26](#)

يا عباد الله الواحد منا يفكر في تلك اللحظة. والله ما يتجرأ ان ينظر الى امرأة في جريدة والله ما يتجرأ ان يفتح التلفاز اذا كان فيه منكر والله ما يتجرأ يا عباد الله ان يذهب الى اماكن المنكرات. لو كان يفكر حقا في تلك اللحظة - [11:52:47](#)

يقول الله تبارك وتعالى عنها اذا بلغت التراقي وقيل من راق. تخيل نفسك والله عز وجل يخبر عنك في هذه الاية على فراش الموت. ولعل حولك ولعل حولك ابوك. وامك وابناؤك وزوجتك. لعلهم يبكون عليك - [11:53:05](#)

لعل ابنك الصغير قد احتضنك وانت تحتضر وهو يبكي ويقول ابتاه ما لك؟ ابتاه ما لك لا تجيب؟ وانت تنظر الى ساقك ما بالها تيبس ما بال الساق؟ انها تبرد والناشطات نشطا بدء - [11:53:32](#)

ملك الموت ينتزع الروح. الى الان لم ترجع الامانات الى اهلها. الى الان ما صبت من تلك المعاصي. الى الان عليك حقوق للناس ان ترجعها الى الان لم لم اتب من من النوم عن صلاة الفجر. الى الان لم اتب من المعاصي والذنوب. الى الان يا رب ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا - [11:53:52](#)

فيما تركت ينادي الاب من هذا الولد من يداوي ابني وينادي الولد من يداوي الاب وتنادي الزوجة من من يداوي هذا الزوج وهو يعلم هو متيقن انه وسوف يفارق هذه الدنيا البيت الى الان لم يكمل اثاثه - [11:54:12](#)

الى الان السيارة لم يشتريها. الى الان قد حجزت تذاكر لكنه لم يسافر الى الان هو في السنة الاخيرة من الدراسة - [11:54:48](#)